جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

قسم الدراسات العليا

كلية التربـــية

بحث بعنوان:

اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية (دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الأولي بمحلية الخرطوم شرق)

A D H D.Sand its Relation with the Treatment of the Parents.

A case study on first stage of the children of Khartoum East locality.

بحث تكميلـــى لنيل درجة الماجستيـــر

في الارشاد النفسى والتربوى

إعداد الطالبة:

محاسن مهدي عمر الحسين

إشراف الدكتورة:

سلوى عبدالله الحاج

2015

الأيـــــة

قال تعالى:

﴿يَا أَيُّهَا الَذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وأَهْلِيكُمْ نَاراً وقُودُهَا النَّاسُ والْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلائِكَةٌ غِلاظٌ شِدادٌ لاَّ يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ ويَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ﴾

صدق الله العظيم

سورة التحريم الآية (6)

الإهـــداء

إلى أسرتي الكريمة،،،،،،،

،،،،،،،

حباً وإعزازاً

شكر وتقدير

الشكر أولاً وأخراً لله رب العالمين

يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من أوتي معروفاً فليذكره ، فمن ذكره فقد شكر ومن كتمه فقد كفره)

الطبراني

أتقدم بالشكر لإسرة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا – كلية الدراسات العليا قسم علم النفس.

الشكر موصول لكل من ساهم في هذا البحث وأخص بالشكر الدكتورة/سلوى عبد الله الحاج لما بذلته من جهد وتقديم النصح والإرشاد.

و أتقدم بالشكر إلى الأساتذة المحكمين وأخص منهم الدكتور/ علي أحمد فرح كما أخص بالشكر أيضاً أسرة مكتب التعليم بمحلية الخرطوم ومدارس مرحلة الأساس بمحلية الخرطوم شرق. ومدير مكتب التخطيط والمتابعة. كما أشكر جميع أفراد الأسرة لما تكبدوه معي من جهد ومشاق.

وأشكر الأستاذ/عيسى إبراهيم الذي قام بتصحيح هذا البحث لُغوياً

كما أتقدم بالشكر لكل من ساعدني في هذه الدراسة.

ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية، دراسة وصفية على آباء أطفال الحلقة الاولى بمحلية الخرطوم شرق.

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة إستمارة جمع المعلومات الأولية ومقياس اضطراب فرط الحركة لمحمد النوبى(2008) وأساليب المعاملة الوالدية لأنور رياض وعبدالعزيز المغصيب (1999) بلغ المجتمع الكلي للبحث 414 طالباً بمدارس الأساس بمحلية الخرطوم شرق تم اختيارهم من (6) مدارس من البنين والبنات طبِّق علي 100 منهم مقياس اضطراب فرط الحركة وطبِّق على 50 من أولياء أمهورهم مقياس أساليب المعاملة الوالدية عن طريق العينة "الحزم الاحصائية للعلوم SPSSالعشوائية البسيطة، وبعد جمع البيانات تم معالجتها عن طريق برنامج الاجتماعية" والمتمثلة في معادلة الفا ـ كرونباخ واختبار (ت) لدلالة الفروق واختبار (ف) لدلالة الفروق (تحليل التباين) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:

وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب.

منها: ومن خلال هذه النتائج توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات

التوعية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل المجتمع وخصوصا المؤسسات التعليمية،

Abstract

This study aimed at knowing the instability and distraction of attention and its relation with parents' treatment. This study was concerned with first stage children of east locality of Khartoum. The researcher used the descriptive analytical method. To achieve the results of the study. The researcher used a questionnaire to collect the primary information. She also measured the instability in the movement of Nobian Mohmad (2008) and the treatment of the parents to children Anwar Ryad and Abdal Aziz. Almog seab. (1999). The total was 414 student in Basic Schools in locality of Khartoum East. They were selected from six schools both male and female. The measure of instability was applied on (100) children. The measurement was also employed on (50) of their guardians selected casually. The collected information was analyzed through the Statistic Package for Social Sciences (SPSS) which was demonstrated in the equation of Alfa Kronbakh and test (T) to show the differences and also to test (f) to analyze the differences The study came out with numerous results, most significant is that there is a strong relation between the passive treatment of the parents and the rising rate of instability. Through these results the researcher suggests that there should be awareness of the instability and the distraction of attention inside the community specially the educational establishments..

فهرس الموضوعات:

الموضوع	رقم الصفحة
الآية	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د
فهرس الموضوعات	و
فهرس الجداول	ز
فهرس الأشكال	ح
الفصل الأول: المقدمة	
المقدمة	1
مشكلة الدراسة	2
أهمية الدراسة	3
أهداف الدراسة	3
فروض الدراسة	4
مصطلحات الدراسة	4
حدود الدراسة	4
الفصل الثاني: الإطار النظري	
المبحث الالأول: إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	5
المبحث الثاني: أساليب المعاملة الوالدية	27
المبحث الثالث: الدراسات السابقة:	47
الفصل الثالث: منهج البحث وادوات الدراسة	
المبحث الأول: منهج الدراسة:	58
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية	62
الفصل الرابع: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج	
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	72
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية	73
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة	74
عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة	76
الفصل الخامس: النتائج والتوصيات	
النتائج والتوصيات	78

قائمة المراجع والمصادر	80
الملاحق	85

فهرس الجداول:

اسم الجدول	الصفحة
جدول (1/3): يوضح أسماء المدارس بمحلية الخرطوم شرق	59
جدول (2/3) توزيع افراد العينة للدراسة حسب المدارس بمحلية الخرطوم.	60
جدول رقم (3/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوالدين	63
جدول رقم (4/3): التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي	64
جدول رقم (5/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين	65
جدول رقم (6/3) لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مقياس إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه	66
جدول (7/3) يوضح تعديل عبارات المقياس الاول	68
جدول (8/3) يوضح تعديل عبارات المقياس	68
جدول رقم (9/3)الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان	71
جدول رقم (10/3) اختبار معامل الارتباط البسيط	72
جدول رقم (11/3)نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسطات العلاقة بين الوالدين	74
جدول رقم (12/3) نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسطات المستويات التعليمية للوالدين	74
جدول رقم (13/3) : نتائج الاختبار البعدي (دانكن) المستويات التعليمية للوالدين	75
جدول رقم (14/3): نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الام والاب	76

فهرس الأشكال

اسم الشكل	الصفحة
شكل رقم (1/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوالدين	63
شكل رقم (2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي	64
شكل رقم (3/3) لتوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين	65
شكل رقم (4/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى الاقتصادي للاسرة	66

الفصل الاول

المقدمـــــــــة

المقدمـة:

إ كثيراً من الاطفال يكونون في فترة من فترات حياتهم مشاغبين ودرجة حركتهم زائدة بعض الشئ أو درجة انتباههم ضعيفة نوعا ما، لكن مانتحدث عنه، هو درجة غير طبيعية من النشاط الحركي الزائد وضعف التركيز وتكون موجودة في أكثر من مكان مثلا في البيت والمدرسة ...وليس فقط في موقع واحد.

وتذكر (خولة أحمد2008) أن هذه الحالة لاتعتبر من صعوبات التعلم، ولكنها مشكلة سلوكية عند الطفل ويكون هؤلاءالاطفال عادة مفرطي النشاط و اندفاعيين، ولايستطيعون التركيز على أمر ما لأكثر من دقائق فقط. ويشكل وجود طفل مصاب بهذه الحالة، مشكلة حقيقية أحيانا للأهل، وحتى الطفل المصاب يدرك أحيانا مشكلته، ولكنه لايستطيع السيطرة على تصرفاته، وينبغي على الوالدين بناء معرفة ذلك، ومنح الطفل المزيد من الحب والحنان والدعم، وعلى الأهل كذلك التعاون مع طبيب الأطفال والمدرسين من أجل كيفية التعامل مع الطفل .

نقص الانتباه قد يكون من الصعوبة لكتشافه في المراحل المبكرة من العمر، وغالبا ما تظهر الأمور بوضوح في الثالثة من عمر الطفل، وعليه يجب على الوالدين البدء في برامج تعديل السلوك لمحاولة السيطرة علي فرط الحركة، ثم يليها برامج خاصة لزيادة مدة التركيز والانتباه.

و هذا الاضطراب يؤثر على سلوك الطفل في علاقاته الاجتماعية، وفي تحصيله الدراسي، وأيضا في علاقته داخل الأسرة مع والديه وأخوانه .

واضطراب الانتباه هو نشاط جسمي حركي حاد، ومستمر، وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لايستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ماتكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لاسباب نفسية . ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى السن مابين (14 إلى 15) سنة، (خولة أحمد، 2008: 156).

وتذكر (فاطمة الزهراء :2011): يعد اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية الاكثر شيوعا وبروزا بين المشكلات السلوكية للاطفال،و هو أحد الاضطرابات المزمنة التى قد تمتد حتى مرحلة الرشد، وهو اضطراب عصبى نمائي وغالبا ماتظهر أعراضه بوضوح قبل سن السابعة، حيث يعاني منه من 8 إلى 10% من إجمالي الاطفال في عمر السابعة، وتمثل شريحة هؤلاء الاطفال نحو 6% من

أطفال المرحلة الابتدائية، ويستمر هذا الاضطراب مع بعض الاطفال حتى مرحلة البلوغ بما يمثل 30 إلى 50% من الاطفال المصابين بهذا الاضطراب. كما يمثل المترددون إلى العيادات النفسية، طلبا للعلاج وتعديل السلوك، نحو 40 إلى 50%.(فاطمة الزهراء النجار :2011م، 65).

تعتبر المعاملة الوالدية أسلوباً من أساليب التربية، سواء أكانت صحيحة أم خاطئة، وتختلف أساليب المعاملة الوالدية من شخص لآخر، أو من أم لأب، فهذه الاساليب بشقيها الصحيح والخاطئ، الايجابى والسلبي، تؤثر في تكوين شخصية الطفل، فالطفل الذي تستخدم أسرته أسلوباً تربوياً صحيحاً، يصبح طفلاً ذا شخصية متزنة، بعكس الطفل الذي تسخدم أسرته الاسلوب الخاطئ، فستصبح شخصيتة غير متزنة، وسوف تكون حياته مليئة بالماشاكل والاضطرابات السلوكية.

وكما يرى (حامد زهران 2003) أن التنشئة الاجتماعية غير السوية تخلق إحباطات وتوترات لدى الفرد، ومن أمثلة ذلك، الاتجاه السالب نحو جنس الطفل، وعدم الرغبة فيه، وكرهه قبل مجيئه، والاتجاه السالب نحو جنس الطفل (رغبة الوالدين في الحصول على طفلٍ ذكر بدل أنثى أو أنثى بدل ذكر)، والرفض أو الاهمال، ونقص الرعاية، والحماية الزائدة، والتدليل، والتسلط، والسيطرة، وعدم الثبات في معاملة الطفل .

إن الأسرة لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية السليمة للابناء وتساعد على استقرارهم النفسى والاجتماعي (حامد عبد السلام زهران :2003م، 123)

ويذكر (محمد النوبي 2010) أن الخبرات الأسرية التي يتعرض لها الطفل في السنوات الاولى من عمره،تؤثر تاثيراً مهماً في نموه النفسي، وتُسهم في ارتقاء الوظائف النفسية لديه، فالأسرة تقوم بدور بالغ الاهمية في إنماء مجموعة من المظاهر السلوكية التي تكونّ طبيعة الطفل البشر ي (محمد النوبي 2010: 17).

مشكلة الدراسة

من خلال عمل الباحثة في مجال رياض الاطفال، لاحظت أن هناك أطفالاً لديهم مشاكل فرط حركة وتشتت انتباه، ولاحظت أيضا كيفية المعاملة الوالدية التي يتلقاها هؤلاء الاطفال من والديهم، وقد يأتي هذا التعامل لعدم معرفة الوالدين بهذا الاضطراب، واعتبار سلوك أطفالهم نوعاً من الفوضى، لهذا نبعت هذه الدراسة، والتي تكمن مشكلتها في سوء المعاملة الوالدية التي يتلقاها الاطفال الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه من قبل الوالدين. وبعد طرح المشكلة تتفرع تساؤلات الدراسة:

1/ هل توجد علاقة بينأساليب المعاملة الوالدية السالبة و ارتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه .

2/ هل توجد فروق فى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته باساليب المعاملة الوالديةتُعز ى لمتغير العلاقة بين الوالدين (زواج . طلاق . انفصال .)؟.

3/هل توجد فى فروق اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته باساليب المعاملة الوالديةتُعز ى للمستو ى التعليمي للوالدين؟.

4/هل توجد فروق فى اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته باساليب المعاملة الوالديةتُعز ى لمتغير النوع (أب . أم)؟.

أهمية الدراسة:.

1/ تكمن أهمية البحث في الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية - كما يدركهاالآباء - وعلاقتها باضطراب فرط الحركة وتشتت الإنتباه .

2/ كما تنبع أهمية البحث في معرفة طبيعة العلاقة بين الوالدين وعلاقتها بارتفاع مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه .

3/ تسهم معرفة أساليب المعاملة الوالدية السوية ومايكون لها من أثر إيجابي في انخفاض الاضطراب ومعالجة المشكلات السلوكية.

4/ أهمية هذه الدراسة تتضح في أن دراسة أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تساعد في فهم الاساليب التربوية السليمة وغير السليمة، ومعرفة جوانب الضعف الإرشادي والتوجيهي للاسرة نحو أبنائهم مما يساعد على وضع اللبنات والتوجيهات التي تساعد علي تقوية أماكن القصور والضعف، حتىتتمكن الأسرة من أداء دورها الفعال في تنشئة الأبناء و ارشادهم وتنمية قدراتهم العقلية.

أهداف الدراسة

1/ معرفة نوع الأساليب التي يستخدمها الأو ان مع أطفالهم الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

2/ معرفة نوع العلاقة بين الوالدين وأثرها علي زيادة الاضطراب أو نقصانه.

3/ معرفة ما إذا كانالمستو ى التعليمي للوالدين يؤثر على زيادة الاضطراب أو انخفاض مؤشر الاضطراب.

4/ معرفة من هو الأكثر استخداما لاساليب المعاملة الوالدية، الام ام الاب، وتأثير ذلك على زيادة الاضطراب أو إنخفاض مؤشر الاضطراب.

فروض الدراسة:

1/ توجد علاقة إرتباطيةبين أساليب المعاملة الوالدية السالبة و ارتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه .

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرطاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تُعز ى لمتغير العلاقة بين الوالدين (زواج . طلاق . إنفصال . مشاكل أسرية).

3/توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تُعز ىللمستو ى التعليمي للوالدين لصالح الوالدين الأكثر تعليماً .

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرطاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تُعز ى لمتغير النوع (أب . أم).

مصطلحات الدراسة:.

أساليب المعاملة الوالدية

هي الاساليب التي يتخذها الوالدين بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية، وقد تتخذ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة وأنماط التفاعل الوالدي وهي خمسة أبعاد قطبية، كل قطب يحمل أسلوب التفاعل السوي واللاسوي، ويعتمد ذلك على درجة تأثير كل نمط في هذا البعد ككل، وتتضح تلك الاساليب في التقبل، الرفض، الرعاية، الاهمال، التسامح، القسوة، المساواة، التفرقة، الديمقراطية، التسلطية، (محمد النوبي . 39:2010).

التعريف الإجرائى :

هى مجموعة الاساليب التي يستخدمها الوالدان فى تربية أبناءهم ،يعبر عنها الاباء من خلال إجاباتهم على مقياس أساليب المعاملة الوالدية .

فرط الحركة وتشتت الانتباه

هو نشاط جسمي حركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل، بحيث لايستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة، وغالبا ماتكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لأسباب نفسية. ويظهر هذا السلوك غالبا في سن الرابعة حتى السن مابين (14 إلى 15) سنة (خولة أحمد،:) 156:2008).

التعريف الإجرائى :

هو نشاط جسمى حركي يقوم به الطفل من تشتت إنتباه وفرط حركة وا ٍندفاعية ،ويظهر ذلك من خلال إجابات المعلم أو الاباء علي مقياس فرط الحركة وتشتت الإنتباه .

حدود الدراسة

الحدود المكانية

أجريت الدراسة في ولاية الخرطوم محلية الخرطوم شمال.

الحدود الزمانية:.

أجريت هذه الدراسة في الفترة من 2014 إلى 2015.

الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول

إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

إن إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه يعد واحداً من الاضطرابات السلوكية، وتعرف الاضطرابات السلوكية بانها وكما ذكر م(صطفي نور ي وآخرون 2010) أن كوفمان (Kauffman) عرف الاشخاص المضطربين في السلوك بأنهم أولئك الذين يستجيبون بشكل واضح من بيئتهم باستجابات غير مقبولة إجتماعيا، أو يستجيبون بطرق غير مناسبة والذين يمكن تعليمهم سلوكيات إجتماعية وشخصية مقبولة.

كما يعرف (Reinrt) الطفل المضطرب بأنه ذلك الطفل الذي يظهر سلوكا مؤذيا وضارا بحيث يؤثر على تحصيله الاكاديمى، أو على تحصيل أقرانه، بالاضافة الى التاثير السلبى على الاخرين . كما يرى روس (Ross) أن الاضطراب النفسى يظهر عندما يقوم الطفل بسلوك ينحرف عن المعيار الاجتماعى بحيث أنه يحدث بتكرار وشدة حتى أن الكبار الذين يعيشون فى بيئة الطفل يستطيعون الحكم على هذا السلوك (مصطفي نورى القمس: 217،2014).

مفهوم الانتباه:

أشار (سليمان عبد الواحد 2012م) إلى أن المراد بالانتباه في اللغة الاستيقاظ وهو ضد الخمول علي وزن الفعول مثل نبه الرجل ويعرف في موسوعة علم النفس (1986) بأنه قدرة الفرد في التركيز على المظاهر الدقيقة التي توجد في البيئة أي إختبار الكائن الحي لمثيرات معينة دون التحول إلي غيرها من المثيرات.

وتصفه الموسوعة البريطانية (1984) بأنه عملية تركيز للوعي على بعض المثيرات أو التركيز على مثير واحد من تلك المثيرات المقدمة للفرد.

ويعرف بانه عبارة عن ثورة تركيزية للشعور على عمليات حسية معينة مرجعها للمثيرات الخارجية الموجودة في المجال السلوكي للفرد أو المثيرات الصادرة من داخله.

و أشار (سليمان عبد الواحد) يعرف في معجم علم النفس التحليلي بأنه تلقي الاحساس بمنبه أو مثير وذلك علىمستو ى الحواس أو الادراك الذهني.

وتعرفه (أماني زويد المذكورة في سليمان عبد الواحد) بأنه تأهب معرفي لاختيار الفرد لعدد من المثيرات أو لمثير واحد من المثيرات الخارجية التي تستجيب لها دون غيرها.(سليمان عبدالواحد: 2012:156).

مفهوم اضطراب الانتباه:

كما عرفه الدليل التشخيصي الاحصائي الرابع المعدل للاضطرابات النفسية بأنه استمرار ستة (أو أكثر) من أعراض عدم الانتباه لمدة ستة أشهر على الاقل إلى درجة سوء التكيف وعدم التوافق مع المستو ىالتطور ي.

ومن أعراض عدم الانتباه الإخفاق فى إعارة الإنتباه للتفاصيل أو يرتكب أخطاء طيش فى الواجبات المدرسية أو في العمل أو النشاطات الأخرى. ولديه غالبا صعوبة في المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الانشطة، غالبا مايبدو غير مصغ عند توجيه الحديث إليه. غالبا لايتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسى أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العملية (ليس لسبب سلوك معارض أو إخفاق في فهم التعليمات)،غالبا مايكون صعوبة في تنظيم المهام والانشطة، غالبا مايتجنب أو يمقت أو يرفض الانخراط في مهام تتطلب منه جهدا عقليا متواصلا (كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل). وغالبا مايضيع أغراضا ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالألعاب أو الأقلام أو الكتب أو الأدوات). غالبا ما يسهل تشتت انتباهه بمنبه خارجي، كثير النسيان في حياته اليومية.

ومن اعراض فرط النشاط غالبا مايبدي حركات تململ فى اليدين أو القدمين أو يتلوى في كرسيه، غالبا مايغادر مقعده في الصف أو في حالات أخرى ينتظر فيها أن يلازم مقعده، غالبا ماينتقل من مكان إلى اخر أو يقوم بالتسلق في مواقف غير مناسبة، غالبا مايكون لديه مصاعب في اللعب أو الانخراط بهدوء ضمن نشاطات ترفيهية، غالبا مايكون دائم النشاط أو يتصرف كانه مدفوع بمحرك، غالبا مايتحدث بافراط.

ومن أعراض الاندفاعية غالبا ماينطق بأجوبة قبل استكمال الاسئلة، وغالبا مايجد صعوبة في انتظار دوره، وغالبا ما يقاطع الآخرين ويقحم نفسه في شؤونهم (جمعية الطب النفسي الامريكي: 52:2004).

أشارت (أميرة على: 2008م) إلى أن شيفر يعرفه بانه حركات جسمية تفوق الحد الطبيعي أو المقبول . أنه متلازمة (تتآذر مع) مكون من مجموعة اضطرابات سلوك ينشأ نتيجة أسباب متعددة نفسية وعضوية معا. (أميرة علي محمد: 266:2008)

كما أشارت (عبير النجار، 2008)إلى تعريف باركلي Barkley 1982 الذي يقول: هو اضطراب في نمو مدى الإنتباه المناسب للعمر مع زيادة في الإندفاعية والقلق والسلوك المنظم، و في

نهاية مرحلة المهد أو الطفولة المبكرة، ولا يتم تصنيفه على أنه اضطراب ذهني أو حسي أو حركي أو نفسي أو إعاقة عقلية (عبير النجار، 2008 : 11).

تعريف الجمعية البريطانية لعلم النفس 2008:

عرفته الجمعية البريطانية لعلم النفس ADHD بأنه إضطراب عصبي نفسي محدد Neuropsychiatric يتمثل في ضعف الإنتباه و/ أو النشاط الزائد والإندفاعية، ولا يلائم المرحلة النمائية العمرية للفرد، ويسبب إعاقة ذات دلالة في التفاعل الإجتماعي والنجاح الأكاديمي،وعجزاً في السلوك المنظم والمنتج، وكإضطراب نائي يمكن تحديده في الطفولة، ويستمر خلال مرحلة الرشد (الناطور والقرعان، 2008، ص 304).

يعرف اضطراب الانتباه بانه اضطراب في السلوك المعرفي وخاصة الاندفاعية، ومن ثم يطلق عليه عدم القدرة على التركيز أو انتقاءالمثيرات وتزداد هذه الاعراض شدة في المواقف التي تتطلب الذاتي.

ويعرف في الموسوعة الفلسفية بالشذوذ في القدرة على التوجيه الأولي للذهن إذ يشمل ذلك الشكل التلقائي والارادي للانتباه.

ويمكن وضع تعريف اضطراب الانتباه في فئتين: الاولى تصف اضطراب الانتباه بكونه يصيب الشخصية من ناحية التفكير أو السلوك أو ضعف القدرة على التركيز أي أنها إضطرابات سلوكية لذلك فانه يتصف بضعف القدرة علي التركيز وانجذاب الطفل لأي مثير خارجي ملهيا عن المثير السابق في فترة لاتتجاوز ثواني مع سرعة الغضب والضحك بعمق والانجذاب لأي شيئ يستهويه . والثانية تصفه بانه ناتج عن الاضطراب في وظائف النصفين الكرويين للمخ، ولهذا يشير لطفي عبدالباسط إلي كونه قصوراً تعليمياً واحداً في المصطلحات المرادفة لقصور المخ عن أدائه لوظائفه عن الحد الادني.

ويشير عبد الواحد إلى أن اضطراب نقص الانتباه لدى الاطفال هو ضعف قدرة الطفل على التركيز في شيئ محدد خاصة أثناء عملية التعلم، وقد يأتي هذا الإضطراب منفردا وقد يصحب بالنشاط الزائد والاندفاعية غير الموجهة، وتكون له مظاهر منها: القلق والاضطراب والتوتر والانطوائية والخجل والانسحابية، والابتعاد عن مواجهة الاخرين وقصر فترة الانتباه أثناء المهام الدراسية أو أثناء القيام بأي نشاط يحتاج إلي الانتباه،وصعوبة متابعة التوجيهات و الارشادات الموجهة إليه وكانه لايستمع إلى المتحدث.(سليمان عبدالواحد: 2012:158).

أشارت (خولة أحمد2008) إلى أنه يمكن أيضا تعريف النشاط الزائد على أنه نشاط جسمي حركي حاد، ومستمر وطويل المدى لدى الطفل بحيث لا يستطيع التحكم بحركات جسمه، بل يقضي أغلب وقته في الحركة المستمرة وغالبا ما تكون هذه الظاهرة مصاحبة لحالات إصابات الدماغ، أو قد تكون لاسباب نفسية . ويظهر السلوك غالبا في سن الرابعة حتي السن مابين (14 إلى 15) سنة. (خولة أحمد، 2008:156).

أشار (شيفر2006) يعرف النشاط الزائد أيضا بأنه حركة جسدية زائدة أكثر من الحد المقبول ويستطيع الاباء تحديد درجة وكمية النشاط وهل هو نشاط قصير أم طويل ومتواصل، وهل يختلف نشاطهم عن نشاط أقرانهم من نفس الجنس والعمر . وعندما يشك الاباء في معرفة فيما إذا كان نشاط أولادهم طبيعياً أم لا، فإن عليهم زيارة غرفة الصف أو مكان التسلية والترويح الذى يلعب فيه أطفال من نفس العمر، أوأن يكلفو لصديقا لهم بملاحظة أولادهم وأن يقدم لهم معلومات هادفة اخذا ً بعين الاعتبار مستويات النشاط المقارنة.

وقد أظهرت الدراسات بأن النشاط الزائد يزداد بين ألاطفال ذوي الاوضاع الاقتصادية الفقيرة بينما ينبغي أن يلاحظ أن مستويات النشاط الزائد هي عادية في الاطفال العاديين .

أشارت الدراسات بأن 10.5% من جميع الاطفال لديهم نشاط زائد، وأن 40% من الاطفال الذين يراجعون العيادات العقلية وجد بأن عندهم نشاطاً زائداً .أن نضج الاطفال ووصولهم إلى سن المراهقة سوف يخفض من نشاطهم الزائد ويمتازون في سن البلوغ بقلة التركيز والانتباه. (شيفر وملمان، 12:2006).

مظاهر النشاط الزائد:

بينت (خولة أحمد 2008م) أن سلوك النشاط الزائد يظهر من خلال المظاهر المتمثلة بسلوك الفوضى والمشي فى غرفة الصف، والتحدث إلى الزملاء وعدم الامتثال للتعليمات، ونقل المقعد من مكان إلى آخر أو تغيره، ومغادرة الصف دون استئذان، والكتابة على الحائط، والتأخر عن موعد الدرس، وهز الجسم أثناء الجلوس، وأخذ ممتلكات الآخرين،وا إصدار أصوات غير مفهومة، والضحك بطريقة غير مناسبة، واللعب بممتلكات الغير، والغناء والصفير والتململ بعصبية. (خولة أحمد، 157:2008).

إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه في مرحلة الطفولة:

يعد أضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه من الحالات الشائعة في مرحلة الطفولة والتي يمكن علاجها وقد يؤثر هذا الاضطراب في مناطق معينة من المخ والتي تختص بحل المشكلات، والتخطيط للمستقبل وفهم تصرفات الآخرين والتحكم في الدوافع.

تشير الأكاديمية الأمريكية لطب نفس الأطفال والمراهقين (AACAP) إلى ضرورة الالتزام بالمعايير التالية قبل تشخيص حالة الطفل على أنها إضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه:

- يجب أن تظهر السلوكيات الدالة على هذا الإضطراب قبل سن السابعة،
- يجب أن تستمر هذه السلوكيات لمدة ستة أشهر على الأقل،
- يجب أن تعوق الأعراض أيضاً الطفل اعاقة حقيقية عن مواصلة حياته بصورة طبيعية في مجالين على الأقل من المجالات التالية من حياته:
- في الفصل. في فناء اللعب. في المنزل. في المجتمع. في البيئات الأجتماعية.

وا ٍذا بدت على الطفل سمات لنشاط زائد في فناء اللعب دون أية أماكن أخرى، فقد لا يكون مصاباً باضطراب فرط الحركة ونقص الأنتباه. إذا ظهرت الأعراض نفسها في الفصل دون أي مكان آخر فقد يعزى السبب إلى أصابته بأي إضطراب آخر غير أضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه. فالطفل الذي تظهر عليه بعض الأعراض تشخص حالته على أنه مصاب بالمرض إن لم يتأثر أداؤه الدراسي أو صداقاته بهذه السلوكيات،حتى إذا بدأ أن سلوك الطفل يتطابق مع أعراض الإصابة بإضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه، فقد لا يكون مصاباً به بالفعل ويجب أن تولى عملية التشخيص التفريقي اهتماماً شديداً يمكن أن تؤدي ظروف ومواقف أخرى كثيرة إلى استثارة سلوك مشابه للسلوك المصاحب لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتابه. على سبيل المثال قد تظهر أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الإنتباه في المواقف التالية:

1. حدوث حالة وفاة أوطلاق في العائلة، أو فقدان أحد الوالدين لوظيفته، أو أي تغير مفاجئ،
2. الإصابة بنوبات مرضية غير متوقعة،
3. إصابة الأذن بعدوى والتي يمكن أن تؤدي إلى مشكلات مؤقته في السمع،
4. مشاكل في أداء الواجب المدرسي نتيجة مواجهة إحدى صعوبات التعلم،
5. القلق أو الإكتئاب،
6. عدم كفاية النوم أو النوم بإسلوب غير مريح.
7. إساءة معاملة الأطفال. (www.wikipedia.com)

***خصائص الاطفال الذين يعانون من الاضطراب :**

***الخصائص السلوكية:**

أوضح (مجدى الدسوقى، 2006م) أن الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد يعانون من المشكلاتالسلوكية فهم أكثر عدوانية وا ٍندفاعية وتهوراً وأن الإضطرابات السلوكية تنتشر لدى 50% من الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه.

وتشمل الخصائص السلوكية المرتبطة بإضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد عدم الصبر وتغير الحالة المزاجية وعدم القدرة علي تحمل المواقف المحيطة،و الإلحاح ،والعناد، وضعف الثقة بالنفس، وتدني مفهوم الذات،وعدم القدرة علي تحمل المسؤولية وتختلف حدة هذه الخصائص السلوكية باختلاف العمر الزمني والبيئة التي يعيش فيها الفرد. (مجدي الدسوقى، 2006:49).

***الخصائص الاجتماعية:.**

يظهر الفرد الذي يعاني من اضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد عددا من السلوكيات غير المرغوب فيها إجتماعيا مثل عدم الالتزام بالتقاليد والنظم المعمول بها، وعدم الثبات الانفعالي، وكثرة التحدث أو الثرثرة المستمرة ومقاطعة الآخرين أثناء الحديث ومثل هذه السلوكيات تفقده التوافق الاجتماعي مع الآخرين وتجعله منبوذا او مرفوضا إجتماعيا ويضاف الى ذلك أن الافراد الذين يعانون من الاضطراب تتصف علاقتهم بالسلبية وعادة مايمثلون مشكلة للآباء والمعلمين والاشخاص المحيطين بهم. (مجدي الدسوقى، 2006:53).

يرى باركلي (Barkley, 2003) المذكور في (سحر أحمد، :2007) أن القدرة على التحكم بالذات: Self Control.إعتبر ها أحد أهم الخصائص الأساسية عند الأفراد الذين لديهم ADHD، في نمط ضعف الانتباه فقط، هو عدم القدرة على التحكم بالذات، تليها مشكلة عدم الانتباه، كما انه يعتقد بأن اضطراب الانتباه يختلف في خصائصه ومشكلاته عن اضطراب ADHD بشكله المزدوج (اضطراب انتباه مع نشاط زائد واندفاعية).

والنظرية التي يصفها باركلي يمكن تلخيصها كالتالي:

يرى باركلي بأنه أثناءمرحلة نمو الطفل، فإن التأثير و التحكم بسلوك الطفل يتحول تدريجيا من المصادر الخارجية إلى أن يصبح وبشكل متزايد محصناً بقوانين ومعايير داخليه، والتحكم بسلوك الفرد بقوانين ومعايير داخلية هو ما يقصد به التحكم الذاتي: فعلى سبيل المثال الطفل الصغير تكون لديه

قدرات محدودة للتحكم بسلوكه الاندفاعي، فمن الشائع أن الأطفال الصغار يفعلون عادة ما يخطر على بالهم، وان لم يفعلوا فيكون ذلك على الأغلب نتاج موانع محيطة بالموقف، كأن يلقي الطفل بالألعاب على الأرض حين يغضب ويمتنع عند وجود أشخاص محيطين يشكلون مصدر تهديد، كالأم مثلاً . وهذا يختلف عن موقف طفل أكبر لديه نفس الدافع لتحطيم لعبة ولكنه لا يفعل لأنه يأخذ بالاعتبار النتائج التالية:

1. انه لن يتمكن من الحصول على نفس اللعبة لاحقاً للعب بها لأنه حطمها،
2. أن والديه قد يغضبان لأنه حطم لعبته الجديدة،
3. أنه سيشعر بالانزعاج لأنه خذل والديه،
4. أنه سيشعر بالانزعاج لأنه ترك غضبه يخرج خارج السيطرة وسيشعر بالإحباط.

وحسب هذا المثال فالطالب يتعلم أن يتحكم وينظم سلوكه على ضوء معايير وقوانين داخلية، وليس بناءً على تهديدات ومواقف خارجية.

ويرى باركلي بأن الأطفال الذين لديهم ADhD هم غالباً ما يعانون من ضعف التحكم بالذات الناتج عن أسباب بيولوجية وليس لأسباب تربوية. (سحر أحمد الخشرمى: 9،م2007)

وحسب نظرية باركلي فإن اضطراب ضعف الانتباه هو نتاج لضعف التحكم بالذات وليس لعدم الانتباه وهذا يعني أنه:

أولاً : أن الأشخاص الذين لديهم ADHD بنمط ضعف الانتباه، قد لا تنقصهم المهارات والمعرفة لكي ينجحوا، ولكن مشكلتهم في التحكم بالذات والتي تمنع استفادتهم من المعرفة والمهارات التي يمتلكونها في الوقت المناسب. فمشكلة ضعف الانتباه كما صورها باركلي تكمن في أن يفعل الفرد ما يعرف في الوقت المناسب وليس في أن يعرف ما سيفعل Doing what one knows rather than Knowing what to do فقد يعرف الطفل الخطوات التي يجب أن يتبعها للنجاح بعمل مدرسي مثلاً ، ولكنه يفشل في أداء العمل لأن تحكمه في الوقت كان غير مناسب أو أن استخدامه للأهداف طويلة المدى لتقود سلوكه كان محدداً . ويقترح باركلي لعلاج هذه المشكلات بأن يتم التركيز على مساعدة الأفراد الذين لديهم ضعف انتباه على تطبيق المعرفة التي لديهم في الوقت المناسب بدلاً من تعليمهم كيف يكتسبون المهارات اللازمة لتلك المعرفة. كما يقترح متابعة الأطفال من المعلمين وتركيزهم على المهام المطلوبة والقوانين والتي تحكم العمل أو السلوكيات من وقت لآخر، كذلك استخدام إشارات ولوحات في الفصل لتحقيق ذلك (Rabiner, 2000).

مظاهر الاضطراب في سن المدرسة:

تتزايد مشكلات هؤلاء الأطفال في سن المدرسة، حيث يتوقع منهم البقاء هادئين في أماكنهم والتركيز على المهام المعروضة أو الاندماج مع الآخرين في الفصل الدراسي.

وتبدأ تأثير المشكلات الدراسية للطفل في الظهور في المنزل، حيث توكل له واجبات منزلية تدخل الطفل والأسرة معاً في معاناة حقيقية لإنهاء تلك الواجبات.

كما أن هؤلاء الأطفال يعانون من مشكلة عدم القدرة على إتباع التعليمات سواء في المنزل أو المدرسة وصعوبة أداء المهام اليومية الموكلة لهم أو إكمال الأعمال التي أوكلت لهم. كما يعانون من رفض الآخرين لهم من الأقران بناء على نتاج سلوكياتهم الاجتماعية غير المناسبة والتي تتزايد مع الوقت. وفي نهاية مرحلة الطفولة تبدأ السلوكيات الاجتماعية بالتحسن والاستقرار، إلا أن المشكلات الأكاديمية تستمر ويشير باركلي (Barkley) إلى أن ما بين عمر 7-10 سنوات فان على الأقل 30-50% من الأطفال الذين لديهم تشتت أو ضعف انتباه (ADHD) أو لديهم ضعف انتباه مصحوب بنشاط زائد واندفاع (ADHD) قد تتطور لديهم أعراض السلوك المعارض (Conduct Behavior) أو سلوكيات أخرى كالكذب، أو مقاومة السلطة، و25% منهم قد يبادرون بالقتال مع الآخرين (HealthCenter, 2000).

أسباب النشاط الزائد:

الأسباب المحتملة في تفسير النشاط الزائد عند الاطفال كثيرة ومتشابكة ولكن يمكن إيضاحها وتلخيصها فيما يلي:.

الأسباب العضوية:

ذكرت (أميرة علي، 2008م) أن الاطفال زائدي النشاط يتصفون بانخراطهم في كل موقف يو جدون فيه ولكن يتميز سلوكهم بانتباه ضعيف وقصير المدة (عدة ثوان)، وتشتت في الافكار كما أنهم يظهرون إنبساطية إجتماعية، ويتميزون أيضا بسلوك إندفاعي أهوج غير مسؤول . ويكثر هذا الاندفاع عند المصابين بداء الصرع، والاضطرابات العصبية، وعند المتأخرين عقليا، وعند الاطفال الاسوياء والعصبيين . وهنا يمكن القول بأن المزاج الموروث من الوالدين يمكن أن يكون له دور مهم في تفسير هذا النشاط. كما يعتقد أن من يعانون من خلل وظيفي في الدماغ تظهر لديهم حالات فرط النشاط. كما أن فرط النشاط ينشأ من الصدمات علي الراس، كما أن التسمم بالرصاص يزيد من النشاط نتيجة الخلل

الذي يحدث في الدماغ. كما أظهرت الدراسات أيضا أن الاطفال ذوى النشاط الزائد تظهر لديهم موجات في التخطيط الكهربائي للدماغ غير منتظمة (وقد تكون لديهم اضطرابات في إفراز الغدد، أو ورم الدماغ. (أميرة علي محمد، 268:2008).

أولا العوامل الوراثية :

أوضح (سليمان عبد الواحد،2012) أن العوامل الوراثية التي يطلق عليها الاستعداد الجيني Genetic predisposition تلعب دورا مهما في إصابة الاطفال بهذا الاضطراب وذلك بطريقة مباشرة عبر نقل الجينات او بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه المور ثات لعيوب تكوينية تؤدي لتلف انسجة المخ ومن ثم يؤدي ذلك لضعفالنمو كمرجع لاضطراب المر اكز العصبية الخاصة بالانتباه في المخ , ومن ثم نجد ان 50% من الاطفال المصابين باضطراب الانتباه يوجد في اسرهم من يعاني من هذا الاضطراب أيضا , وان نسبة 10% من آباء الاطفال ذوي النشاط الحركي الزائد كانوا ايضا لديهم نفس الاعراض مما ادى إلى الاعتقاد بوجود انتقال جيني وراثي لزيادة الناشط الحركي , وقد أظهرت الدراسات الحديثة ان 50% تقريبا من الاطفال المصابين باضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد يوجد في اسرهم من يعاني من هذا الاضطراب, كما نجد ان معدل انتشاره يزيد لدى التوائم غير المتشابهة (سليمان عبد الواحد: 176:2012) .

العوامل البيئية :

بين (سليمان عبد الواحد، 2012) أن أثر العوامل البيئية يبدأ منذ لحظة الاخصاب حيث يتضح ذلك فيما يلي :

1/ مرحلة الحمل :

قد تتعرض الأم أثناء الحمل لبعض الاشياء التي تؤثر على الجنين كالتعرض لقدر كبير من الاشعة أو تناول المخدرات أو الكحوليات أو بعض العقاقير الطبية الخاصة في الاشهر الثلاثة الاولى للحمل، إن إصابة الأم ببعض الامراض المعدية كالحصبة الالمانية أو السعال الديكي أو الزهري يؤدي ذلك لإصابة الجنين بتلف في المخ ومن ثم تلف المراكز العصبية المسئولة عن العمليات الانتباهية . (سليمان عبد الواحد: 178:2012) .

العوامل النفسية :

أوضحت (أميرة محمد :2008) أن هنالك ايضا عوامل نفسية كامنة وراء النشاط الزائد عند الاطفال نذكر منها مايلي :

1/ القلق : وهو كثير الحدوث وظاهر عند الاطفال زائدى النشاط حيث أن الهياج وعدم الاستقرار يظهران في سلوك هؤلاء الاطفال .

2/الرفض المستمر للطفل وا إشعاره بالدونية وعدم القبول لأعماله وتصرفاته وتحطيم معنوياته يجعله ينسحب إلى عالمه الخاص، ويحاول الانتقام من الآخرين .

3/ وجود الطفل في مؤسسات إصلاحية لمدة طويلة ينعكس أحيانا علي تكيفه مع الآخرين، والذي يكون غالبا تكيفا غير سوي .(أميرة محمد على: 269:2008)

العوامل الاجتماعية :

ذكرت (فاطمة الزهراء، 2011م) أن العوامل الاجتماعية تتمثل في :

1/ التدليل الزائد حيث أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين التدليل والمشكلات السلوكية لدى الطفل بصفة عامة و اضطراب النشاط الزائد ونقص التركيز والاندفاعية بصفة خاصة .

2/ افتقاد الطفل للحب والحنان والتعرض لأحداث صادمة في حياة الطفل .(فاطمة الزهراء النجار: 76:2011)

كما أشار (سليمان عبد الواحد، 2012م) إلى أسباب أخرى منها:

3/ سوء المعاملة الوالدية: إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الاهمال أو العقاب البدني أو النفسي والحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه أن يصيب الاطفال باضطراب الانتباه .

4/ عدم الاستقرار داخل الاسرة: إن الاسرة غير المستقرة من الناحية الاقتصادية والاجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الانسجام الاسري، أو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، يترتب عليه ميول الطفل للاثارة وعدم التركيز.

5/ خبرة دخول المدرسة: البيئة المدرسية الجديدة تكون معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الاسرية المنزلية بل قد تمثل عبئا جديدا على الطفل، وتسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة الطفل بمدرسيه الأمر الذي يؤدي لضعف ثقته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكراره. (سليمان عبد الواحد: 180:2012).

معدلات انتشار اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الحركي الزائد:

أوضح (عبد العزيز إبراهيم، 2011) أنه كما أشار الدليل الاحصائى والتشخيصي الثالث المعدل الصادر عن الرابطة الامريكية للطب النفسي سنة 1987 إلى أن معدل انتشار اضطراب قصور الانتباه بين أطفال المدارس حوالي 3%. بينما يرى بعض الباحثين أن هذه النسبة منخفضة جدا، وان معدل انتشار هذا الاضطراب بين الاطفال يزيد عن الـ 20%.

كما بينت بعض الدراسات أن هذا الاضطراب يستمر طول الحياة حيث أوضحت إحدى الدراسات أن الاطفال الذين يعانون من قصور الانتباه المقترن بالنشاط الزائد لايشفون منه أو لا يستطيعون التغلب عليه. حيث نجد أن هناك 70ـ80% تستمر معاناتهم من هذا الاضطراب حتى سنوات بلوغهم بدرجات متنوعة. أما في الوطن العربي وبشكل عام فلا توجد دراسات دقيقة تحدد نسبة الاطفال الذين يعانون من اضطراب الانتباه والنشاط الحركي الزائد. (عبد العزيز إبراهيم : 2011م،181)

أوضح (سليمان عبد الواحد ،2012م) أنه غالبا ما تبدأاعراض هذا الاضطراب في مراحل مبكر ة من حياه الطفل حيث يسير الطفل في مراحل تطور نموه وتطور قدراته بنفس السرعه التي ينمو بها الطفل السيلم, والمعروف ان القدره على التركيز والانتباه يسير في ثلاث مراحل يكتشف القصور فيها عند التحاق الطفل بالمدرسة حيث تتطلب الانشطة التعليمية والتحصيل الدراسي . وتتضح المراحل الثلاث للاضطراب فيما يلي:

المرحلة الاولى:

ويتمثل ظهورها في ملاحظة وتركيز نظر الانتباه للطفل في أواخر الشهر من عمره على شي مثير واحد في البيئة لمدة طويلة وقد يكون هذا الشي الذي يجذب انتباهه: مصدر ضوء قريب إلى لعبة أو ملابس أمه أو شي معلق على الحائط ويطلق علماء النفس على تلك المرحلة مرحلة التركيز الخاص .

المرحلة الثانية:

وينتقل النظر و انتباه تركيز الطفل بالتبادل وبسرعة من شئ أو مثير إلى آخر أو من لعبة لأخر ى دون أن يتوقف انتباهه طويلا على شئ واحد لفترة طويلة، فإذا ماتوقف نحو القدرة على التركيز على هذه المرحلة بمعنى عدم انتقاله إلى المرحلة الثانية فان ذلك يعد مؤشرا أوليا على إعاقة عدم القدرة على التركيز والنشاط الحركي الزائد وتسمى تلك المرحلة مرحلة التركيز الشامل أو العام .

المرحلة الثالثة :

ويصل الطفل في نضجه خلال تلك المرحلة إلى مرحلة القدرة باختباره أي التنقل من الاهتمام وتركيز انتباهه من شئ أو مثير إلى آخر إذ يصبح قادرا على توجيه اهتمامه وتركيزه إلى المثير الذي يتطلب شدة الانتباه. (سليمان عبد الواحد: 159:2012).

أشارت (فاطمة الزهراء، 2011م) إلى أن آثار اضطراب النشاط الزائد ونقص الانتباه والاندفاعية على الطفل تتمثل في :

1/ إضطراب في العلاقة مع الوالدين والاسرة،

2/ العلاقة السيئة مع المعلمين داخل المدرسة،

3/ تدني التحصيل الدراسي،

4/ سوء العلاقات الاجتماعية مع الاقران،

5/ تدني الثقة بالنفس نتيجة ردود الفعل السيئة التي تواجهه في كل مكان بالمنزل أو المدرسة، مما يجعله يكون صورة سيئة عن نفسه ويفقد الثقة بالآخرين ونفسه أيضا. (فاطمة الزهراء: 77:2011)

طرق الوقاية والعلاج:

أشارت (أميرة علي، 2008) أن هناك عدة طرق للوقاية والعلاج وهي :

1/ تهيئة بيئة مناسبة للأم الحامل:

فقد اوضحت الدراسات أن الحالة الجسمية والعقلية للام الحامل لها تأثير مباشر في مستوى نشاط الطفل وقدرته على التركيز . ولهذا لابد من توفير الغذاء المناسب للام الحامل وإبعادها عن القلق والتوتر ومنعها من تناول العقاقير دون إستشارة طبية . بالاضافة الىضرورة إبعاد الطفل عن الإثار ات غير المناسبة (كالصوت المرتفع، والشجار المستمر، والخبرات غير الصحية...الخ) وتجنب النقد المستمر للطفل والعمل على تقبله وتحمل مايصدر عنه من حركات طبيعية من قبل الاهل .

2/ضرورة تعليم الطفل نشاطات هادفة :

على الآباء والمربين تعليم الطفل نشاطات هادفة من خلال التعزيز الايجابي للسلوك البناء الصحيح، والثناء علي أي انجاز يحققه الطفل في سنواته الاولي مما من شأنه أن يقوي السلوك الصحيح الفعال . وذلك لان الطفل يتعلم من والديه وأخويه الكبار هذه النشاطات البناءة الفعالة عن طريق القدوة . (أميرة علي محمد: 271:2008)

كما أوضح (شيفر و آخرون، 2006م) أن من هذه العوامل أيضا :

3/ إن الولادة الطبيعية هي الوسيلة المفضلة لتجنب المشاكل الفسيولوجية للجهاز العصبي المركزي للطفل الجديد .

4/ التغذية المناسبة والوقاية وعدم التعرض للمثيرات الحسية للطفل حتى المهد .

5/ تجنب حرمان الاطفال من ممارسة العابهم المفضلة .

6/ تقبل الطفل والتكيف مع مزاج الطفل الطبيعي يمنع حدوث المشاكل .(شيفر وملمان، 13:2006).

العلاج بالعقاقير:

أشار (عثمان لبيب، 2002م) إلىأن اللجو ء إلي استخدام العقاقير الطبية لخفض إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط ينبع من استخدام تلك العقاقير ذات التأثير في تهدئة الطفل وتحسين مستو ى انتباهه وهذه العقاقير لاتجعل الطفل طبيعيا، ولكنها تخفف من حدة الاضطراب لديه .

إن هذه العقاقير تعيد تنشيط التوازن في خلايا المخ،فتخفف حدة أعراض هذا الاضطراب، ولكن هذا يستغر ق عددا من الاشهر يتوقف طولها على حدة حالة الاعاقة وجرعة العقاقير المستخدمة (عثمان لبيب، 184:2002).

كما أوضح (خالد سعيد، 2011م) أن العقاقير الطبية من أكثر الاساليب المختلف عليها كوسيلة للتحكم في إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط؛ حيث يعتقد المؤيدون لاستخدام تلك العقاقير أنها يمكن أن تكون فعالة مع كثير من الاطفال المصابين بهذ الاضطراب من خلال تقليل مستو ى النشاط وتحسين مستو ى الانتباه.

ويرى الرافضون إن تناول الدواء الطبي لايؤدي إلى تعلم مهارات سواء داخل الفصل أو خارجه . كما أن إستخدام العقاقير يرتبط بالعديد من الاثار الجانبية الضارة على المدبي الطويل على النمو والصحة وتاثيرها العكسي على عملية التعلم وتاثيرها السيئ علي العادات وماتنطوي عليه من إمكانية أن يصبح الطفل مدمنا علي إستخدامها . فقد أشارت العديد من الدراسات إلي الاثار الجانبية لاستخدام العقاقير في علاج هذا الاضطراب كنقص الشهية، صعوبات النوم،عدم السعادة، السلوك الوسواس، زيادة الصداع والتقلص الحركي العضلي (خالد سعيد، 65:2011).

العلاج السلوكي :

ذكر (خالد سعيد، 2011م)أن العلاج السلوكي أو تعديل السلوك أحد الاساليب الحديثة في العلاج وهو يقوم علي أساس من نظريات التعلم ويشتمل علي مجموعة كبيرة من فنيات العلاج تهدف الي إحداث تغيير بناء في سلوك الانسان وبصفة خاصة في السلوك غير المتوافق .(خالد سعيد :2011:75)

أشار(جمعة سيد، 2000م) إلى أن العلاج السلوكي يمتاز بفعاليته في علاج مدي واسع من الاضطرابات الحركية كما يمتاز بتعدد أساليبه وتنوعها بما يسمح بعلاج العديد من المشكلات لدى الافراد في مراحل عمرية مختلفة. ويمتاز أيضا بسهولته النسبية وقلة آثاره الجانبية إذا ماقورن بالعقاقير (جمعة سيد :2000:244).

ذكر (عثمان لبيب، 2002م) أن وينر يشير إلى أنه من الممكن تعديل السلوك المخرب والمزعج والمرتبط بتشتت الانتباه لدي الاطفال ذوي إضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط الي سلوك أفضل عن طريق إستخدام إجراءات التعزيز .

والواقع أن البحوث التي أجريت حتي الان علي أساليب العلاج النفسي أشارت إلي أن إستخدام طريقتي الارشاد السلوكي وتعديل السلوك تعطيان نتائج جيدة في علاج أعراض تلك الاعاقة (عثمان لبيب،2002:187) .

أوضح (خالد سعيد،2011) أن رابورت يقدم قائمة بأهم الطرق التي تعتمد علي تعديل السلوك، وتعد ذات فائدة مع الاطفال ذوي إضطراب وفرط النشاط ويشمل ذلك :

- أنواع التعزيز الايجابي، والتعزيز الرمزي : حيث تبدو هذه الطرق فعالة في خفض مستوي النشاط وتحسين الأداء الاكاديمي مع سهولة تطبيقها فرديا وجماعيا .
- تكلفة الاستجابة : من خلال إستخدام بعض إجراءات العقاب، كفقدان المعززات نتيجة للسلوك غير المقبول (خالد سعيد،2011:76).

العلاج الاسر ي

بين (مجدى محمد،2006) أن العلاج الاسري يعتبر ضروريا بين الحين والاخر لمواجهة العلاقات الصر اعية بين الفرد ووالديه، فالتفاعل السلبى بين الفرد ووالديه يؤدي الي حدوث فجوة بينهما ينتج عنها إنخفاض التفاعل الايجابى وزيادة المشكلات السلوكية، ويرى باركلى (1981barkley) أن

الهدف من العلاج الاسر ي هو تعديل البيئة المنزلية التى تلائم الاسلوب العلاجى المستخدم، وذلك لان الصراع بين الزوجين يعوق تحقيق الاهداف المرجوة من العلاجكما يهدف العلاج الاسر ى أيضا الى تدريب الوالدين على كيفية تعديل السلوك المشكل لدي الابن الذى يعانى من الاضطراب، ويهدف أيضا إلى خفض الصراع النفسى بين الافراد داخل الاسرة ويمكن تحقيق ذلك بالتعرف علي وجهات النظر المختلفة والاعتراف بتأثير الاضطراب علي مشاعر دافعية الاخرين، وتعتبر الاساليب الفنية المتعلقة بالنواحى السلوكية،حلاً للمشكلات وتحسيناً للاتصال أو التفاعل بين الوالدينوالمر اهق وتعليم حل الصراع هو الاساس الذي يشكل العلاج الاسرى (مجدي محمد الدسوقى:223،2006)

ذكر (محمد النوبي،2010م) أن للاسرة والمجتمعدوراً في علاج الطفل المصاب بمرض فرط الحركة من حيث :

- مراقبة الضغوطات داخل المنزل إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع الطفل في المنزل فقد يكون ذلك رد فعل لضغوط معينة في المنزل، فاذا لاحظنا تشتت الانتباه أو النشاط الزائد أو الاندفاع "التهور" لدي الطفل أو أن أحد الآباء يمر بظروف إنفصال أو طلاق أو أحوال غير مستقرة، فان هذا السلوك قد يكون مؤقتا ويقترح الاختصاصيون هنا زيادة الوقت الذي يقضيه الوالدين مع الطفل حتي تزيد فرصته في التعبير عن مشاعره .
- زيادة التسلية والترفيه: يجب أن تحتوي أنشطة الطفل علي الحركة والابداع، والتنوع، والالوان والتماس الجسدي والاثارة .
- تغيير مكان الطفل الذي يشتت إنتباهه بسرعة يستطيع التركيز أكثر في الواجبات لفترات طويلة .
- تقدير وتحفيز الطفل علي المحاولة: كن صبورا مع طفلك قليل الانتباه فقد يجعله ذلك يبذل أقصي ما في وسعه فكثير من الاطفال لديهم صعوبة في البدء بعمل ما والاستمرار به .
- التشاور والتباحث مع المدرس إذا كانت هذه المشكلة تحدث مع الطفل فقط في المدرسة فقد يكون هناك مشكلة مع المدرس في أسلوب شرحه للدرس، وفي هذه الحالة لابد من مقابلة المدرس ومشاورته ومناقشة المشكلة والحلول الممكنة معه. (محمد النوبي،133:2010).

بعض النظريات المفسرة لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

السبب المحدد أو الدقيق لإضطراب نقص الإنتباه المصحوبالنشاط الزائد مازال غير معروفٍ ، ولكن النظريات السائدة تشمل عدداً من الأسباب كالعوامل الجينية أو الوراثية، والحالات العصبية

البيولوجية، والعوامل المتعلقة بالتغذية، ونقص التغذية، والتأثيرات البيئية أو السامة (الإفرازات السمية) ومن النظريات التي تفسر أسباب الإضطراب ما يلي:

1/ نظرية التحليل النفسي:-

ذكرت (نجلاء محمد،2011م) أن علماء التحليل النفسي وعلى رأسهم " فرويد Freud "يعتبرون أن الأنا أو الذات الشعورية مركب نفسي يكتسبه الطفل من علاقته ببيئته الاجتماعية و المادية، وأن "الأنا الأعلى" هى مركب نفسي آخر يكتسبه الطفل من مظاهر السلطة القائمة فى أسرته وخاصة الأب وأن السلوك الأول من حياة الفرد هو الدعامة الأساسية التى تقوم عليها بعد ذلك حياته النفسية والاجتماعية بجميع مظاهرها.

ورغم أن "فرويد" قد توقع وجود استعداد جيني للإصابة بالأمراض النفسية، والعقلية فإنه مع ذلك يعطى وزناً كبيراً للعوامل البيئيه وعلى رأسها التنشئة الأسريه فالقلق عنده حجر الزاوية فى نشأة المرض النفسى والذى يحدث من خلال أخطاء فى التربية يقوم بها الوالدان.

كما اهتم (Alffred Adeler) بأنواع المؤثرات المبكرة التى تعد الطفل لاتخاذ أسلوب خطأ فى الحياة، وقد كشف عن ثلاثة أنماط من الأطفال كالتالي: (أطفال يعانون من مشاعر النقص – أطفال مدللون – أطفال مهملون)، ويذكر أن الأطفال الذين يعاملون معاملة سيئة فى طفولتهم يصبحون عند الرشد أعداء للمجتمع, كما أن العجز والتدليل والإهمال يؤدى إلى تكوين مفاهيم وتصورات خطأ عن العالم، ويؤدى ذلك إلى أسلوب حياة مرضي.

بينما ذكر (كارين هورنى Karen Hornney) فى نظريتة أن القلق الذى ينشأ عند الطفل عندما لا يحصل من والديه على كفايته من الحب والحنان والرعاية و الأمن قد يجعله يلجأ للعدوان أو الاستسلام والخضوع، وربما يهدد أو ينعزل فى محاولة منه لإقناع الآخرين بتغيير معاملتهم له فمشاعر الطفل نحو والديه لا تنشأ لأسباب بيولوجية وا ٍنما لطبيعة المعاملة الوالدية التى يشعر بها الطفل داخل أسرتة. (نجلاء محمد علي :1:2011).

أشارت (منال محمد،2010م) إلى أن فرويد أكد أثر العلاقة بين الوالدين والطفل في سلوكه ولاسيما السنوات الخمس الاولي من عمره، فالخبرات التي يتعرض لها الطفل في هذه المرحلة تؤكد شخصيته مستقبلا .

تتضمن نظرية فرويد عدة مراحل يمر فيها نمو الطفل الجنسي وعلي ضوء نجاح الطفل في المرور من مرحلة إلى أخرى تتوقف شخصيته في مرحلة الرشد .

فمرحلة الطفولة وظروف النمو فيها، ذات أهمية كبيرة في صقل شخصية الراشد الكبير وفي الشكل الذي تتخذه شخصية الفرد. ففي الطفولة توضع البذور الاولي لسمات الشخصية في مذهب فرويد وتكون الـ (هو) مصدر الطاقة الغريزية مجمع دوافعنا الخام غير المضبوطة وغير الموجهة هي جوانب من الـ (هو) في الشخصية . ويكتسب الطفل عن طريق التعلم الأساليب الثقافية، وينمو ليتقبل الادوار التي تناسب مركزه في الأسرة . وفيما بعد يجد نفسه يقوم بادوار حددت له داخل أنظمة إجتماعية مختلفة . وبتعديل سلوكه في حدود معينة نتيجة لكل موقف إجتماعي يناسبه وهو يعكس خلال حياته الشخصية الاساسيةو التي تناسب ثقافته العامة وثقافته الفرعية.

ومن هذا كله يري فرويد أن عالم الكبار هو المسوؤل الاول عن تلك المشاكل وأن الطفل هو بالدرجة الاولي، والحالة هذه، ضحية أخطاء الابوين .(منال محمد:2010:46).

ويذكر (Erick Erikson, 1968)أن التنشئة الاجتماعية تمر بثماني مراحل متأثرا فى رأيه هذا بنظرية فرويد حول مراحل النمو الجنسى ومطالب النمو عند " Havinghurst, 1953" حيث أوضح أن كل مرحلة من مراحل النمو النفسى الاجتماعى يواجه فيها الفرد صراعات تتطلب هذه الصراعات بذل جهد من قبل الفرد والمحيطين به لتخطيها والانتقال إلى المرحلة التى تليها.

وسوف نهتم بعرض واحدة من المراحل وهى مرحلة الاستقلالية والمبادأة فى مقابل الخجل والشعور بالذنب وهى المرحلة الثالثة، وهذه المرحلة تكون فى العامين الرابع والخامس من حياة الطفل حيث يمثل هذان العاملان أزمة فى حياة الطفل. ويستطيع الطفل النجاح فى هذه الأزمة من خلال علاقته بالوالدان. حيث تمثل هذه المرحلة تنمية المبادأة، وتظهر فى هذه المرحلة "مرحلة الروضة" الرغبة فى البحث والتجريب والاستكشاف، حيث يميل الطفل إلى التجريب بنفسه واللعب بكل ما تقع يده عليه. وفى هذه المرحلة أيضاً يكثر الطفل من اللعب الخيالي، ومن هذا كله يمكن إثارة السلوك الاستكشافى عند الطفل فى هذه المرحلة من خلال تكوين علاقة إيجابية معه؛ لتشجيعه على سلوكه هذا.

ويري أريكسون أن الأزمة الثالثة فى حياة الفرد تحدث عند بداية سن اللعب الجماعى، وفى أثناء هذه المرحلة يتعلم الطفل كثيرا ويستطيع أن يتخيل ويلعب بنشاط، وأن يوسع من مهاراته, كما يتعلم التعاون مع الآخرين.بما فى ذلك أن يقود و أن يقاد أما إذا أحبط نشاطة فسوف يشعر بالذنب ويصاب بالخوف والتردد ويلجأ للاعتماد على الكبار. (نجلاء محمد:2011:3).

2/النظرية البيولوجية:

أشار (سليمان عبد الواحد 2012م) إلى أن هذه النظرية تعزو إضطراب فرط الحركة إلي عوامل وراثية أو بيولوجية نتيجة حدوث خلل في وظائف المخ أو تغييرات أو تسمم في الحمل إذ ينتج عن ذلك عدم إتزان كيميائي حيوي وا ٍضطراب في النشاط ووظائف الجهاز العصبي المركزي، ومن ثم فإن تلك النظرية تستخدم في علاجها العقاقير والجراحة والتمارين لخلايا المخ، ولهذا تراعي النظرية دور كل من العوامل الوراثية والبيئية والنفسية إذ قد تلعب تلك العوامل دور العامل المهيأ أو الكائن في ظل وجود إضطراب الانتباه لدي الطفل في نشأة سلوكه إذ أن النشاط الفسيلوجي العصبي للطفل قد يتأثر بالعوامل الوراثية وخبرات الطفل .

إن الخلل البيولو جي للطفل يقود إتجاهاته السلوكية بل ويمليها عليه فيتجه الطفل تلقائيا نحو الاتيان بسلوكيات غير مرغوبة كمرجع للتغيرات الكيميائية الحادثة في المخ ومن ثم تؤدي لإحداث زيادة في النشاط الكهربائي للمخ ومن ثم تنطلق سلوكيات ذلك الطفل لا إراديا .(سليمان عبد الواحد :168:2012).

3/ المدرسة السلوكية (نظرية تشكيل الطفل): -

أوضحت (نجلاءمحمد،2011م) أن أصحاب هذه النظرية يرون أن الطفل يأتى إلى الدنيا وهو ذو طبيعة فطرية واجتماعية غير مشكلة ولكنها قابلة للتشكيل بشكل مطلق، وينظرون إلى عملية التنشئة على انها عمليات "قولبة" أو تشكيل لهذا الطفل، ومهمة وكلاء التنشئة (الوالدين والمعلمين وغيرهم) تكمن في تشكيل الطفل بأى شكل يريدون، وتفهم التنشئة من خلال سلوك الراشدين الذين يحتك بهم الطفل وفى ضوء جداول التعزيز والعقاب .

فهناك توجه يظهر من خلال رأى (skinner) الذى يفسر السلوك الاجتماعى فى ضوء قوانين التدعيم، وأسلوب الثواب وأسلوب العقاب، فالطفل ينمى شخصية محددة نتيجة أنماط مستقلة للثواب والعقاب يطبقها أو يتبعها الوالدان معه، بحيث يميل الطفل إلى تكرار السلوك الذى حصل على الإثابة "Rewarded" ولا يكرر السلوك غير المثاب "Nonrewarded"، وبالتالى يتعلم الطفل الاستجابات المرتبطة بإثابات أو تنشيط الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد، أو تضعف أو تنطفئ الرابطة بين منبه محدد ومدعم محدد. (نجلا محمد :3:2011).

ذكرت (منال محمد،2010م) د أن واطسون أك أن السلوك الانساني هو عملية أفعال شرطية منعكسة . ويؤكد أيضا أن العامل الاول المسؤول عن تشكيل السلوك هو البيئةوا ٍذ أمكن السيطرة علي بيئة الطفل فانه يمكن هندسة الطفل وفقا لنمط الشخصية المرغوبة. (منال محمد :2010:49).

4 /النظرية الاجتماعية:

أوضح (سليمان عبد الواحد،2012) أن هذه النظرية تتمركز حول سلوك الفرد في بيئته ومجاله الاجتماعي ونوعية تفاعله في بيئته والمتغيرات المحيطة به إذ أن ميل الطفل إلي الحركة والعدوان في الفصل المدرسي يتم النظر إليه بصورة متصلة لمعرفة سلوك المحيطين به من أصحابه وزملائه ومعلميه ونظام المدرسة ورغباته وا ٍمكانياته العصبية والنفسية، إذ يتم النظر إلى الوسط المحيط بالطفل وليس للسلوك المشكل لديه وذلك للوصول إلى تفاعل مرضي بين الطفل وبيئتهوا ٍستنادا لذلك فإن المشكلات السلوكية منها إضطراب الانتباه التي يعاني منها الطفل مرجعها الي الظروف البيئية المحيطة به وا ٍلي العوامل الاجتماعية والنفسية غير المواتية والتي مر بها خلال عملية التنشئة الاجتماعية سواء كان في البيت أو المدرسة .فإن الطفل يكتسب سلوكياته من خلال التعلم الاجتماعي من المحيطين به في إطار مجاله التفاعلي بدءاً من المحيط الاسري أولا ثم المحيط المدرسي ثانيا، ولذا يعتمد علي التقليد والمحاكاة للسلوكيات التي يشهدها، وايضا من الضغوط التي يتعرض لها في هذا المجال المعاش والتفاعلي بالنسبة له.(سليمان عبد الواحد :2012:170).

5/ النظريات الجينية Genetic Theories :

تؤكد هذه النظريات أن الأشخاص الذين يعانون من هذا الإضطراب يكون لديهم معدل منخفض بطريقة غير عادية لنشاط أجزاء معينة من المخ تكون مسؤولة عن التحكم الحركي والإنتباه، ومع ذلك فمصدر هذه العيوب غير أكيد، وتفترض هذه النظريات وجود عيوب في أيض الدوبامين Dopamine والنورا ٍبنفرين Nor epinephrine، وبينت الدراسات التي أجريت في هذا الصدد وجود علاقة بين إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد وبين الجين الناقل للدوبامين، وأظهر هذا الجين تكراراً متزايداً ً لدى الخاضعين للدراسة الذين يعانون من الإضطراب، ومعظم هذه النظريات تؤكد أن إصابة المخ، وتعرض الجنين للمواد السامة الناتجة عن التلوث البيئي يؤدي إلى تعرض الطفل للإضطراب.

فقد أوضحت نتائج الدراسات الأسرية أن من 10% - 35% من أفراد عائلات الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد يوجد لديهم الإضطراب. وتوجد معدلات

عالية للنشاط الزائد لدى الوالدين البيولوجيين للأطفال المصابين بالإضطراب. كما أن إنتشار الإضطراب بين التوائم المتماثلة بنسبة 80% - 90%، ولدي التوائم غير المتماثلة بنسبة 20% - 30% .

ويقدم عدد من الباحثين حججاً على أن الضغط أو التوتر وسوء التغذية أثناء فترة الحمل يجعل الطفل بعد ميلاده أكثر حساسية، وأكثر قابلية للتعرض للمشكلات النمائية، كما أن تناول الأم للمشروبات الكحولية أثناء الحمل له علاقة بحدوث الإضطراب، كذلك التدخين الذي يسبب نقص الأكسجين في الدم، كذلك تناول الوجبات الغنيةبالمواد الكربوهيدراتية والسكرية تخفض أيضاً مستوى الأكسجين في الدم، ومن المعروف أن الأكسجين مهم لنمو خلايا مخ الجنين، كما أن نقص الأغذية الغنية بالأحماض الدهنية خاصة Omega 3 له علاقة بحدوث الإضطراب.

كذلك يعد التسمم الناتج عن الرصاص وا ٍضطراب إفراز الغدة الدرقية من الأسباب الرئيسية لحدوث إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد عند الأطفال.

وهناك بعض العوامل البيئية الأخرى المسهمة في حدوث الإضطراب مثل الإصابات أو العدوى في الجهاز العصبي المركزي، والإضافات الصناعية للأطعمة.

كذلك إضطراب التفاعل بين الوالدين والطفل له تأثير على نمو إضطراب التحدي والمعارضة الذي يعتبر حالة مرضية مشتركة مع إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، ويرى عدد كبير من الباحثين أن الأطفال الذين لديهم استعداد مسبق للإصابة بإضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد يتعرضون للإصابة بهذا الإضطراب بعد الأحداث الحياتية العنيفة والمسببة للتوتر والصدمة. وتشمل العوامل البيئية (مجدي الدسوقي، 2008، 73 - 78).

6/ نظرية المخ الأيمنو المخ الأيسر Left-brain / Right-brain Theory :

أشار(عبدالله عجبناوأخرون2012) يرى مؤيدو هذه النظرية أن الأطفال المصابين بإضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد يستخدمون الجانب الأيمن من المخ في تشغيل المعلومات وفي اتباعهم لأساليب التعلم ويظهرون ميلاً أو إتجاهاً بأن يكونوا متعلمين حركيين، وكثيراً من المدارس التقليدية تؤيد هذه الفكرة وترى أن الأشخاص الذين يستخدمون الجانب الأيسر من المخ في تشغيل المعلومات يكونون مفكرين منطقيين، ومتعلمين سمعيين وبصريين، بينما الأطفال الذين يسيطر عليهم الجزء الأيمن من المخ لا يتلاءمون بالمثل، ويتعرضون للعديد من المشكلات، ولأن هؤلاء المتعلمين يعتبرون متعلمين لمسيين Tactile Learners فربما يحاولون بطريقة تلقائية استخدام حاستهم في اللمس بإلتقاط القلم الرصاص ولمس الشخص الجالس أمامهم أو بوضع أيديهم في جيوبهم، وفي أغلب الأحيان

يساء فهم هؤلاء الأطفال على أنهم مثيري شغب أو مسببين للمشكلات، كما يرى مؤيدو هذه النظرية أيضاً أن توفير المساعدة البسيطة مثل تزويد الطفل بكرة مطاطية لكي يستخدمها في شغل حاسة اللمس أثناء استماعه للشرح من المعلم أو القراءة أو الكتابة، ويعتقدون أن عمل ذلك ربما يزيد من التعلم السمعي والبصري إلى جانب تقليل السلوك غير المقبول في حجرة الدراسة، ويقترح أصحاب هذه النظرية أنه على الوالدين أن ينادوا على الطفل أولاً قبل أن يوجهوا إليه أي توجيهات .فنظراً لأن الأطفال الذين يعانون من إضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد أطفال لمسيين ربما لا يحسون بنداء الوالدين لهم أو لا تشغلهم المصادر السمعية، لذلك يجب على الوالدين لمس الطفل من ذراعيه أو كتفه وبعد أن يستجيب لهما يقدمان له التوجيهات اللفظية لكي يساعدوه على تشغيل أو هضم المعلومات بطريقة كافية. (عبد الله عجبنا وآخرون:2012 ،6)

التعقيب علي النظريات

نر ى ان جميع هذه النظريات التي تناولت سلوك الطفل والخبرات التي يكتسبها الطفل كلها ترجع الي مرحلة الطفولة المبكرة لتكوين الشخصية.

وان جميع النظريات تتمركز حول سلوك الفرد والسلوك المكتسب من الوالدين ،وأن الوالدين هما اللذان يشتركان في تنشئة سلوك الطفل وأن العوامل الوراثية هي أيضا مؤثرة في سلوك الطفل، وايضا أشارت ان البيئة حول الطفل هي التي تكسبه السلوك سواء كان سويا او غير سوي و يكتسبه من المجتمع الذي يعيش فيه ،فمن وجهة نظر الباحثة يجب أن يكون المجتمع مجتمع سليم يغرس فى الطفل الاخلاق الحسنة والسلوك القويم ويكون الوالدين نموذجاً حسناً يغتدى به لان مايكتسبه الطفل من سلوك والديه يصبح لديه عادة مكتسبة وكل ما أتخذ الوالدين أسلوبا سويا نتج طفل سوى . ونري ان هذه النظريات تتفق مع النظريات التى تفسر أساليب المعاملة الوالدية كما تجده في الفصل الثانى .

المبحث الثاني

أساليب المعاملة الوالدية

ذكر (جيري لي،2006 م) أن معظم تعريفات عملية التنشئة الاجتماعية تؤكد الصلة القوية بين ممارسات التنشئة الاجتماعية وأداء أدوار (البالغين)، ولكن الوالدين لاينقلان ببساطة ثقافة موحدة وثابتة إلى أطفالهم. إن سلوكهما يحدد جزئيا من خلال خبراتهما الخاصة في المؤسسات المختلفة من مجتمعاتهما. وعلى الأخص فان خبرات البالغين في المنافسة علي الموارد وملاحظاتهم وتعميماتهم حول أنواع السلوك التي تميل لأن تنتج عن المنافسة الناجحة، تكون محددات حاسمة للقيم التي توجه سلوكياتهم التنشئة الاجتماعية. وهذه القيم لا يمكن تمييزها بوعي دائما، ولا تغرس بالضرورة بشكل مقصود في الاطفال، ولكنها مع ذلك تؤثر على تقنيات وأساليب التنشئة الاجتماعية وبصفة نهائية على نتائجها، (جيري لي ::483:2006).

أشارت (سناء حامد،2011م) إلى أنللاسرة دوراً فعالاً في عملية التنشئة الاجتماعية، فلما كانت الاسرة بمفهومها التقليدي وماتقوم عليه من معايير وقيم، وهي أحد النظم الاجتماعية المرتبطة بالفرد وتكوينه، فقد لاقت اهتماما خاصا من الباحثين بلختلاف تخصصاتهم لما للاسرة من أهمية كبر ى في بناء تكوين الفرد وتنشئته إجتماعيا. والاسرة كما عرفنا هي مجموعة من الاشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني، ويعيشون تحت سقف واحد، ويتفاعلون معا وفقا لأدوار إجتماعية محدودة، ويحافظون علي نمط ثقافي عام. والتنشئة الاجتماعية هي العملية التي ينمو من خلالها الفرد ليكون كائنا اجتماعيا، أو هي العملية التي يكتسب بها الفرد الحاسة للمنبهات الاجتماعية ويتعلم السير في إطارها ويسلك مثل الآخرين في جماعته أوثقافته. (سناء حامد زهران:36:2011).

وضح (طلعت محمد،2014م) أن التنشئة الاجتماعية هي العملية التي يشكل عن طريقها سلوك الفرد من خلال التفاعل الاجتماعي وهي عملية استدخال ثقافة المجتمع في بناء الشخصية، وهي عملية تطبيع المادة الخام للطبيعة البشرية في النمط الاجتماعي والثقافي، وهي عملية تحويل الكائن البيولوجي إلي كائن إجتماعي، وهي عملية التشكيل السوي للشخصية، وهي عملية الاندماج في الحياة الاجتماعية. (طلعت محمد:86:2014).

ذكر (بعاد،2011) تباينت تعريفات مفهوم التنشئة الاجتماعية وبات من الصعب الاتفاق على إيجاد تعريف محدد لها. أنها عملية اكتساب الفرد خبراته الاجتماعية التي تصقل شخصيته، وتكسبه القيم

والعادات، والأدوار الاجتماعية، وتساعده على ضبط سلوكه وفق معايير مجتمعه، عملية تعلم اجتماعي يتعلم فيها الفرد عبر التفاعل الاجتماعي أدواره الاجتماعية، ويكتسب المعايير الاجتماعية، والحكم الأخلاقي، والضبط الذاتي. ويتضح من التعريفين السابقين أن الخلاف بينهما لم يقتصر على مكونات المفهوم وشموليته، بل يتعداه الى مضمونه ومدى تأثير التنشئة الاجتماعية في ذات الفرد، واستقلاليته وتحمله مسؤولية ذاته والآخرين. وحيث لا يتسع المجال لعرض العديد من هذه التعريفات لإظهار التباين في مضمون التنشئة الاجتماعية، تجمع ادبيات البحث التربوي في موضوع التنشئة الاجتماعية أنها عملية مستمرة باستمرار الحياة ودوامها. وتتحقق من خلالها جملة من الأهداف تتمثل في اكتساب المعايير الاجتماعية، والقيم والاتجاهات، إضافة الى دورها في تهيئة الفرد لتحمل المسؤولية وترسيخ الاستقلالية، والاعتماد على الذات.(بعاد محمد الخالص5: 2011.)

أشار (جيري لي، 2006) وقد جادل برونفنبرنر Bronfenbrenner ur(1958) إلى أنه في حقبة ما بعد الحرب الثانية، فإن الوالدين من الطبقة المتوسطة بشكل عام يعاملان أطفالهما بشكل وأسلوب أكثر تسامحا عما يفعله الوالدان من الطبقة العاملة، وأحد مظاهر هذا اللين والتسامح هو الاستخدام الاقل تكرارا نسبيا للعقاب الجسدي بين الطبقات المتوسطة. لكن هذا لايعني أن الوالدين من الطبقة المتوسطة اللذين يعاقبان أطفالهما أقل فهماً أو أكثر احتمالا من الطبقة العاملة، لانهما يستخدمان تقنيات الحب أو المودة ذات الطابع التاديبي، وهذا يعني أن طفلا من الطبقة المتوسطة يحتمل أن يعاقب لسوء السلوك من خلال السحب المؤقت للمودة الابوية . ولنفس سوء السلوك فإن طفل الطبقة العاملة من المحتمل أن يعاقب بالضرب علي مؤخرته. وينسب يوري برونفنبرنر هذا الاختلاف إلى الامكانية الأعظم بأن الوالدين من الطبقة المتوسطة سوف يخبرون فيما يتعلق بالنصيحة والتوصيات "للخبراء" في مجال تربية الطفل وتنشئته. وبمراجعته على جزء كبير لبحوث وأدبيات إستشارية من القرن العشرين، فقد وثق أن هناك توازيا بين نزاعات واتجاهات في نصائح الخبراء وأساليب بناء وتربية الطفل السائدة في الطبقات المتوسطة. (جيري لي : 512:2006.)

وضح (حسن مصطفى، 2008)قائلاً : ومن خلال هذا الطرح وبلا شك نجد أن أهم مؤثر في التنشئة الاجتماعية للطفل هو الاسرة، وخاصة الوالدين، فالطفل في مرحلة طفولته الأولى وقبل دخوله المدرسة يقضي معظم وقته مع والديه، كما يقضي في المنزل وقتا أكثر مما يقضيه مع أقرانه، ولذلك فإن الاتجاهات والخلفية المنزلية العامة التي يهيئها الوالدان (من الاشياء المستحبة والاشياء غير المستحبة) لها تأثير بالغ علي نمو الطفل وتوافقه خلال تلك السنوات المبكرة، وحتى في سنوات الطفولة المتأخرة

وفي فترة المراهقة فإن المتطلبات الوالدية العامة وا ٍجراءات تربية الطفل السابقة تضفي قدراً أكبر من السيطرة على السلوك النامي للفرد.

إن التأثير القوي والممتد (أي طويل المدي) للوالدين على نمو الطفل اجتماعيا وعلى شخصيته يمثل حجر الزاوية الذي لونَّ وشكَّل العقل الواعي في نظرية (فرويد 1935) عن نمو الشخصية، وأهم ما في تلك النظرية هو فكرة أن الطفل في نمو ه المبكر يتوحد مع والديه من نفس الجنس لكي ينمو نموا طبيعياً ومن خلال هذا التوحد يتعلم الطفل بعض أنماط السلوك الاجتماعي المقبول ويبدأ في إكتساب دور الجنس. with identify .

كما أن الوالدين يستخدمان المكافآت والعقاب عند تعليم أطفالهما كيف يسلكون، ومن ثم فإن شخصية الوالدين وسلوكهما مهمان لأنهما يؤثران على الطريقة التي ينشأ بها الطفل اجتماعيا من خلال تقويمهما النموذج وغيره من وسائل التربية. ومع أن نظرية التعلم الاجتماعي لبندورا (1969) قد ركزت على وسائل تربية الطفل لتفسير نمو الشخصية، فقد اكد أيضا كل من ميشيل (1970)، سيرزوماكوبي وليفين (1970)، وسيزرورو وألبرت (1965) دور الوالدين كنماذج وكمعززين للسلوك الاجتماعي، ولذلك فان مداخل التنشئة الاجتماعية التي تستند إلى نظرية التعلم تؤكد وجود تفاعل متبادل بين الوالدين والطفل، فلا يقتصر الأمر على أن الوالدين ينشئان الطفل إجتماعيا.(حسن مصطفي 44:2008)

ذكر (محمد النوبي،2010م) أن أساليب التنشئة وكذلك أهدافها ومعاييرها بين المجتمعات تختلف، بل يمكن أن يكون الاختلاف في أساليب التنشئة داخل الجماعات التي يتكون منها نفس المجتمع الواحد من وقت إلى آخر، كما تختلف هذه الاساليب من اسرة إلىأُخر ى ومن أب الى أم بل تختلف أساليب أحدهم من وقت إلى اخر.(محمد النوبي :31:2010).

أشارت (سناءحامد،2011م) إلى العلاقة بين الوالدين والطفل من العوامل المهمة التي تدخل في تكوين شخصية الطفل، فالطفل الذي ينشأ في ظل التدليل أو العطف الزائد والرعاية الشديدة تختلف شخصيته عن طفل آخر نشأ في جو الصرامة والنظام المتشدد الذي يتصف بالقسوة، فإذا ما نشأ الطفل في جو مشبع بالحب والثقة تشكلت لديه شخصية تحب، لانها لاقت الحب من الآخرين وتعلمت كيف تحب وتثق في الآخرين لانها عاشت في جو من الثقة مع الوالدين، أما الطفل الذي ينشأ في جو من الحرمان من الحب، وشعر برفض والديه له فانه ينمو فردا أنانيا عدوانيا لايعرف الحب، كما نجد أن الطفل الوحيد المدلل غالبا مايسرف الوالدان في تنشئته فينشأ أنانيا غيورا أوعدوانيا. (سناء حامد زهران:34:2011:).

ذكر (طلعت محمد،2014) أنللاسرة دوراً فعالاً في نقل قيم المجتمع وثقافته إلى الاطفال ويأتي ذلك من خلال مؤثرين أساسين:

1/ إن الاسرة بما تمثله من سلطة إجتماعية لتوجيه الاطفال وفق قيم المجتمع الذي ينشأون فيه تمتاز بانها التي تمتلك مصير الفرد (الطفل) وتحدد نسق حياته في شتى المجالات فمن دافع إعتماد الطفل على أسرته إقتصاديا وباعتبار الاسرة المكان الذي يتوفر فيه الامن للطفل وتتكون فيه إتجاهاته العاطفية الاولى فإن دورها في تنشئته أبلغ أثرا إذا ما قورن بأي مؤسسة تربوية أو اجتماعية متصلة بجانب من جوانب هذه التنشئة.

2/ المؤشر الثاني لدور الاسرة الخطير في تنشئة الطفل الاجتماعية أنها تتولى القيام بهذه العملية في السنوات الاولى من عمر الطفل، بحيث يتم تشكيله الاجتماعي وهو لايزال خامة تتأثر بعدة عوامل بيئية أخر ى، حيث أن عملية التشكيل الاجتماعي تكون أيسر كلما كان الطفل صغيرا، وتزداد صعوبة وتعقيدا كلما تقدمت به السن. وفي هذا الصدد يشير الدكتور (محمد لبيب النجيحي في كتابه الاسس الاجتماعية للتربية) إلي انه بالامكان تعميم هذا المبدأ على مختلف الجوانب المتصلة بنمو الطفل، بما في ذلك نمو قدراته السيكلوجية، فالاسرة لكونها المصدر الاول للاستقرار والاتصال في الحياة، فهي بذلك المسؤولة عن سلتقرار شخصية الفرد وا رتقائه بما توفره له من علاقات اجتماعية مختلفة. (طلعت محمد:2014:69.

النظريات المفسرة لأساليب المعاملة الوالدية

وضح (أحمد مطر،2012م) أن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه لها أثر بعيد المدى في تأثيرها على مختلف أبعاد شخصية الطفل، وقد اهتمت مدارس علم النفس على إختلاف مبادئها واتجاهاتها بطبيعة هذه العلاقة، وما ينتج عنها من سلوكيات تعكس طبيعتها وتحدد شخصية الطفل المستقبلية حيث وضح الكثير من منظري هذه المدارس فاعلية اتجاهات الوالدين على تكوين شخصية المراهق ومن هذه النظريات مايلي :

نظرية التوحد

التوحد مصطلح متداول عند فرويد وأصحابه، حيث اتفقوا على أنه الاسلوب الذي يتقمص به الطفل شخصيته، الا أن في السنوات الاخيرة اتخذ وضعا آخر في وجه نظريات علم النفس حيث أصبح يستعمل لفهم إرتقاء الطفل ونشأة سماته واضطراباته النفسية فهو بذلك يقوم علي د راسة المعاملة الوالدية،

باعتبار الوالدين هما المؤثران الاوليان في تكوين شخصية الطفل وسماته وهناك كثير من الباحثين الذين تناولوا موضوع التوحد وفيما يلي نعرض وجهة نظر كل واحد منهم كالتالي:

أ- وجهة نظر فرويد

يعتبر فرويد أول ماقدم ميكانيزم التوحد وسعى إلى تفسيره على أساس علاقة نمو الأنا على أساس بعض خصائص الدور لكلا الجنسين وقد وضح ذلك كالآتي:

في البداية تكون العلاقة بين الام والاب علاقة عناية بالطفل ويكون هذا الاخير معتمدا على أمه بيوليجيا وعاطفيا فكل ماتفعله الام يصبح ذا قيمة نفسية وعملية بالنسبة للطفل، وقد تتغيب الام عن طفلها لأسباب عديدة كالعمل أو العناية بالزوج أو بالاطفال الآخرين لهذا يبدأ الطفل بتقليد ومحاكاة سلوك الام عندما تكون غائبة فيقود هذا السلوك إلى الاشباع من خلال التدعيم الابدالي فبهذا المعني تكون النشاطات المتعلمة من خلال الملاحظة والتي يدمجها الطفل في النشاطات المتعلمة سابقا. (احمد مطر:31،2012م).

وترى (مايسة النيال،2012م:) أن فرويد واصحابه يعتبرون أن الآباء من اهم المدركات الاجتماعية في حياة الطفل، فعندما ينتقل الطفل من مرحلة إلى اخرى فهو يحاكيهم ويتقمص صفات الشخص المحبب إليه . ومن هنا يتضح أن نظرية التحليل النفسي تؤكد تأثير الخبرات التي يتعرض لها الطفل في حياته وخاصة في سنواته الاولى، فاذا كانت هذه الخبرات نابعة من جو يسوده العطف والحنان والشعور بالامن اكتسب الطفل القدرة على التوافق مع نفسه ومجتمعه، أما إذا مر الطفل بخبرات نابعة من مواقف الحرمان والتهديد والاهمال أدى ذلك إلى تمهيد الطريق إلى تكوين شخصية مضطربة . (مايسة النيال:42:2002م).

ب - وجهة نظر كيجان kegan

واشار (أحمد مطر، 2012م) إلى أن هذا الباحث يعتبر التوحد كعملية تعلم بالاضافة الي كونها عملية معرفية، لذا يراه كاستجابة يمكن أن تختلف في قوتها ويمكن أن تكون هناك اختلافات في درجة شعور الافراد بخصائص النموذج الذي ينتمون إليه بالاضافة إلى أن توحد الافراد قد يتم بدرجات متفاوتة استنادا إلى النماذج المختلفة التي يتعرضون لها .(أحمد مطر :32،2012).

ج - وجهة نظرسوبشاك (1952) sopchak

حاول هذا الباحث أن يحدد العلاقة بين التوحد بالوالدين والميل نحو الاضطراب النفسي وقد كانت نتائج بحثه كالتالي:

- أظهر الذكور الذين لديهم ميل واضح للاضطراب النفسي توحدا بامهاتهم أكثر من آبائهم .
- يميل الذكور الذين فشلوا في التوحد بالاب إلي الشذوذ العقلي أكثر من الشذوذ النفسي العصابي .
- أظهرت الاناث ذوات الميل إلي الاضطراب النفسي في التوحد إلي الآباء ولكن ليس بدرجة إنخفاض الذكور المضطربين المتوحدين بآبائهم.
- كان الاضطراب واضحا عند الاناث بين التوحد الموجب بالامهات وببعض أنماط الاضطرابات النفسية.
- يرتبط الاضطراب النفسي عند الاناث والذكور بالفشل في التوحد بالأب اكثر من إرتباطه بالفشل في التوحد بالام .

د- وجهة نظر هيثرينتون (1970) hetherngh‌ton

هذا الاتجاه يفسر العلاقة بين الآباء والابناء في إطار نظرية التوحد بمفهوم القوة والدور ومن نتائج دراسته:

تفضيل نمط الدور المناسب يظهر أكثر عندما يكون الاب هو الأكثر سيطرة من الام في البيت ويميل الابناء إلى التوحد والتقليد بالوالد أكثر من الوالد الفعال (السلبي) في الاسرة . وهناك اتجاهات أخرى في إطار نظرية التوحد حاولت تفسير العلاقة الموجودة بين الآباء ونشأة السمات عند الابناء عن طريق مفهوم (القوة) أو (الدور) أي أن الطفل يتوحد بالوالد الذي يدرك انه أكثر قوة، أكثر سيادة في المرافق الاجتماعية وهذا ما أظهرته نتائج دراسة هيثرينتون (1970). (أحمد مطر :33،2012).

التعقيب على نظرية التوحد

ترى الباحثة أن كلاً من وجهة نظر فرويد وكاجان وسوبشاك وهيثرينتون أن التوحد بين الآباء والامهات واسلوب القدوة وطريقة التعامل بين الوالدين وطرق تربية الابناء والاتفاق على طريقة نموذجية وصاحب الدور الفعال في المنزل هو الذي يكون القدوة للطفل وتترك أثرا واضحا في تكوين شخصيته لهذا على الآباء والامهات أن يتخذوا نمطا واحدا في اسلوب تربيتهما لاطفالهما وان يكون هذا النمط يتسم بالايجابايا وان يكون كل من الاب والام قدوة حسنة لابنائهما.

ومن وجه نظر الباحثة،أن الطفل في السنوات الاولى من عمره يكون صفحة بيضاء أوعجينة لينة تتشكل وفق البئية التى يعيش فبها فكلما كان النقش على هذه الصفحة سليماً سوياً وكان التشكيل وفق التعاليم الاسلامية وما وصانا به النبي محمد صلي الله عليه وسلم ،نتج عنذلك طفلاً متزناً فى كل أمور حياته

.وتقصد الباحثة بالنقش والتشكيل الاسلوب الذى تتخذه الاسرة فى تربية الطفل فإذا كان الاسلوب صحيح سليم تشكلت لدينا شخصية سوية مشبعةبالاساليب التربوية الصحيحه ،وكلما كان الاسلوب خاطى ،تشكلت شخصية هشة مشروخة معرضة للاضرابات السلوكية والسلوكيات الغير سوية.

لهذا يجب علي الوالدان أن يتخذو أسلوبا سوياً موحداً فى التربية غير مناقض لإسلوب الاخر لإستمرار العملية التربوية إستمراراً جيداً ،تكون نتيجة هذا الاسلوب شخصية سوية مستقرة قوية إيجابية صالحة لأن تكون قدوة فى مستقبلها.

مفهوم أساليب المعاملة الوالدية

ذكرت (سناء حامد،2011م) أن ما يقصد بأساليب المعاملة الوالدية هي أنها الطرق التي يتبعها الوالدان في معاملة الطفل أثناء تفاعلهما معه في المواقف الحياتية المختلفة وكما يدركها الطفل وتتمثل هذه الاساليب في التفرقة والتحكم والسيطرة والتذبذب هذا بالاضافة الي الاساليب الصحية السوية. (سناء حامد زهران:36:2011).

ذكر(محمد النوبي، 2010) أن أساليب المعاملة الوالدية للابناء تتباين بهدف التنشئة أو التربية الاجتماعية وقد تتخذ عدة صور في التفاعلات اليومية لمواقف الحياة المختلفة وأنماط التفاعل الوالدي وهي خمسة أبعاد قطبية كل قطب يحمل أسلوب التفاعل السوي واللاسوي، ويعتمد ذلك علي درجة تأثير كل نمط في هذا البعد ككل وتتضح تلك الاساليب في التقبل، الرفض - الرعاية، الاهمال – التاسمح، القسوة – المساوة، التفرقة – الدميقراطية، التسلطية. وسوف تتحدث الباحثة عن هذه الاقطاب بالتفصيل داخل هذا المبحث.

كما أشار (محمد النوبي،2010م) إلى أن الاسرة هي الجماعة الاولى التي تستقبل الطفل وليدا، وهي التي من خلالها تبدأ عملية التنشئة الاجتماعية حيث أن صورة الذات عند الطفل تكون انعكاسا لشعور الاسرة نحوه كعضو مهم فيها، لذلك فإنه يتأثر مباشرة باتجاهات وقيم الاسرة ومعتقداتها ومعاييرها، والطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها، فالاسرة هي التي تحول الطفل من كائن بيولوجي إلي كائن إجتماعي يشعر بذاته مستقلا عن الاخرين، وهنا لايمكن أن نتجاهل دور الوالدين وأسلوب المعاملة الوالدية، وأثر هذه المعاملة على شخصية الطفل فنجد أن هناك العديد من أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها ألابناء فمنها أسلوب الرفض وفيه يشعر الطفل بعدم تعبير والديه عن حبهما له وشعوره عن تضايق والدية من تربيته و ابتعادهما عنه، بينما في أسلوب الحماية الزائدة يدرك الطفل أن والديه يمنعانه من الاختلاط بالآخرين خوفا عليه وان كل رغباته تلبى بسرعة، بينما في أسلوب الاهمال يدرك الطفل أن

والديه مشغولان عنه ولا يبديان اهتماما بالامور التي تخصه ولا يهتمان بإثابته أو عقابه على تصرفاته، بينما في أسلوب القسوة يدرك الطفل الرهبة والخوف من والديه عندما يطلب شيئا منهما . ويشعر بانه يعاقب من قبل والديه عقابا لايتناسب مع أخطائه البسيطة، بينما في أسلوب بث القلق والشعور بالذنب يدرك الطفل أن والديه يعتبرانه ناكرا للجميل عندما لايطيعهما ويدرك أن والديه يتصيدان له الاخطاء والهفوات ويحاسبانه عليها في الوقت الذي يتجاهلان فيه سلوكه الحسن، بينما في أسلوب التذبذب وفيه لايعرف الطفل الحالة المزاجية لوالديه في لحظة معينة لانهما يتسمان بتقلب المزاج ، وفيها يدرك الطفل أنه قد يعاقب علي سلوكه في مرة، ولايعاقب علىنفس السلوك في مرة أخر ى، وفيه يشعر الطفل أيضا أن الوالدين يغيران من الاراء التي أعلناها إذا وجدا أن هذا التغيير يناسبهما، بينما في أسلوب التفرقة وفيه يدرك الطفل أن والديه يهتمان باحد أخوته أكثر من الآخرين، ويميزان أحد الاخوة في المعاملة لأنه أفضل سواء أكان في المذاكرة أو المظاهر أو الصفات الجسمية، بينما في أسلوب التحكم يدرك الطفل أن الوالدين يتمسكان بضرورة طاعته لهما. حتي في تحديد نوع الملابس التي يشتريانها والتي يلبسها، إن الطفل يدرك أسلوباً أو أكثر من خلال المعاملة الوالدية . والاجدر بالابوين أن يعاملاه معاملة طيبة، ويعطيانه الحرية، والثقة ويلبيان رغباته في معظم الحالات، وأن يشعر بالدفء الاسري، وعدم التفرقة بين الاخوة في المعاملة وأن تكون المواقف ثابتة، وأن لايتم التقليل من شأن الطفل وأن يكون العقاب مناسبا مع الخطأ الذي يرتكبه الطفل، كل هذا يجعل من الطفل إنسانا مستقرا من الناحية النفسية، والانفعالية، ويجعل منه شخصا سويا نافعا لنفسه ولأسرته ومجتمعه.(محمد النوبي 24:2010).

ويمكننا هنا أن نقسم أساليب المعاملة الولدية الى قسمين أساليب صحيحة وأساليب خاطئة وسوف تطرح الباحثة اولا الاساليب الصحيحة ثم الخاطئة.

الاساليب الصحيحة

ذكرت (سناء حامد،2011م) أن أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة هي الاساليب السوية والسليمة تربويا، وهي المعاملة التي يسودها الحب والتقبل والمودة والتفاهم، من قبل الوالدين من ناحية، ومن قبل الاولاد من ناحية أخر ى، وهذه الاساليب تقلل من المثيرات التي يمكن أن تثير مخاوف الطفل وتهدد أمنه حيث تشبع حاجات الطفل الحيوية والنفسية، فيدرك أن العالم المحيط به عالم ودود آمن، كما أن هذه الاساليب تساعد على تنمية قدرة الطفل علي حل مشكلاته، وتساعده على تقبل ذاته وقدراته الخاصة و احترامها، والثقة في ذاته وفي من حوله، كما تساعده على الاستقلال في التفكير والسلوك وتشجعه على المبادأة واكتساب المعلومات والخبرات وترفع من مستو ى الدافعية والانجاز . هذا وتجمع

البحوث على أن اهم أساليب المعاملة الوالدية الصحيحة هي التقبل، والاستقلال، والديمقراطية، واتساق المعاملة، والمساواة، والاعتزاز والتقدير. (سناء حامد زهران:2011:46).

1/التقبل:

ذكرت (سميرةأحمد،2004م) أن البيئة الاجتماعية النفسية للأسرة تساعد الطفل على تحقيق مطالب نموه، فالارتباط العاطفي بين الطفل وأسرته وشعوره بالحب والحنان والتقدير لذاته دون إسراف يعتبر أساسا لسلامته النفسية ولنموه العقلي والاجتماعي. (سميرة أحمد :77،2004).

2/الرعاية:

وضح (محمدالنوبي، 2010م) أن المقصود بالرعاية شعور الطفل بأن والديه يقلقان عليه عندما لايعرفان مكان وجوده، كما ينحصران على تحقيق الإشباع البيولوجى والسيكولوجي له بتوفير المأكل والملبس وا ٍشعاره بالأمن والحنو والدفء، وأنهما يحثانه على بذل المزيد من الجهد والعمل لتحقيق النجاح والتفوق في دراسته وحياتهوا ٍثابته على ذلك، وكذلك الحرص علىإتيانه السلوك المرغوب فيه وا ٍثابته على الو اقف السلوكية المرضية، والعمل على تحفيزه دائما، ومشاركته لآمه و آماله. (محمد النوبي : 94:2010).

3/الديموقراطية:

ذكر (حسن الجبالي،2003م) أن الاسلوب الديمقراطي هو إتاحة الفرصة للطفل للتعبير عن رأيه وتشجيعه على المشاركة بالرأي في إتخاذ القرارات بالنسبة لشؤونه الخاصة أو مشاركته الرأي مع الوالدين فيما يتصل باختيار الاصدقاء والزملاء دون تحديد أو حرمان أوضغط، ومن مظاهر هذا الاسلوب:

1/ التسامح العام وعدم اتخاذ القرارات التعسفية والاحتكاك اللغوي بين الطفل والوالدين .

2/ الاعتراف بالميول والاستعدادات الطبيعية لدى الافراد .

3/ ترك الفرصة للطفل كي يبرر مالديه من ملكات على أسس موضوعية .

ونتيجة لهذا الاسلوب تكون شخصية الطفل مستقلة وقادرة على اتخاذ القرارات واحترام آراء الآخرين دونما تعصب لراي خاص أو التطرف في الفكر أو الاسلوب أو الدين. (حسن الجبالي :2003 ,223).

4/ إتساق المعاملة:

ذكرت (سناء حامد،2011م) أنه يقصد باتساق ثبات الوالدين في نظامهما الذي يتعاملان به مع الطفل في المو اقف نفسها عندما تتكرر، وعدم تناقض أسلوبهما عند مقارنة أسلوب معاملة كل منهما بالآخر، أو داخل أسلوب الوالد الواحد تجاه السلوك نفسه الصادر من الطفل أو شبيه هذا السوك، وعلى ذلك ينبغي أن يثاب دائما كلما صدر منه السلوك الصحيح ويعاقب دون قسوة كلما صدر منه السلوك الخاطئ .

ويؤدى اتساق المعاملة إلى قدرة الطفل على معرفة الإيجابيات والسلبيات وا لى إكتسابه مهارات السلوك السوي، وقدرته عليى اتخاذ القرارات الصحيحة دون تردد، وشعوره بالتفاؤل والاتزان الوجداني، وقدرته على قيادة الجماعة التي ينتمي إليها.

5/المساواة:

كما أشارت أيضا (سناء حامد،2011م) إلى أن المساواة تعني عدل الوالدين بين الاولاد في الحب والتوجيه والارشاد والعطاء والمساعدة ومنح السلطة والمزايا والهدايا والهبات...إلخ، وتعني المسواة أيضا المحافظة على مشاعر الاخوة عند التعامل معهم، وفيما بينهم أو أمام الآخرين . ويؤدي أسلوب المساواة إلى إنتشار التفاهم والإيثار بين الاولاد والثقة فيما بينهم والشعور بالامن النفسي والطمأنينة.

6/الاعتزاز والتقدير:

يتضمن الاعتزاز والتقدير ثناء الوالدين علىالطفل وإظهاره بأنه محل إعجاب وفخر و اعتزاز وحب وتقدير مع البعد عن خداعه أو الاستخفاف بتصرفاته . ويجب إستخدام هذا الاسلوب باعتدال دون مبالغة لتجنب إصابة الطفل بالغرور وتقديره لإمكاناته الذاتية على نحو خاطئ . ويؤدي أسلوب الاعتزاز والتقدير إذا ما أستخدم بإعتدال إلي رفع مستو ى الثقة بالنفس وا إكساب الطفل مفهوم ذات موجباً ، وزيادة ولائه لأسرته وتحمله للمو اقف الضاغطة والإحباط. (سناءحامد زهران:2011 :48).

الأساليب الخاطئة:

1/الرفض:

ذكرت (سامية لطفي، 2007م) أن الرفض يعنى شعور الطفل بأنه غير مرغوب فيه من قبل والديه، وأنهما يثيران المشاكل معهويكرران الشكو ى منه، ويعتبرانه غريبا عنهما، ويبتعدان عنه، ولايتقبلان أخطاءه البسيطة ويتمثل الرفض في هجر الطفل أو طرده أو التفرقة بينه وبين اخوته في

المعاملة، أو معايرة الطفل المستمرة ومقارنته بالاطفال الآخرين، أو تعمد القول أمام الطفل أنه غير مرغوب فيه. (سامية لطفي : 2007: 50).

2/الإهمال :

ذكر (محمد النوبي،2010) أن الاهمال يتمثل في شعور الطفل بأن والديه يتجاهلانه وأنهما لايحاسبانه على أخطائه، ونسيان مايطلبه منهما، ولايهتمان بمشاكله، ويهملان رعايته بدنيا عند احتياجه للمأكل أو الملبس ومعنويا عند نجاحه في المدرسة أو في أداء آخر ومن ثم يشعرانه بأنه ليس له قيمة. ويتبع بعض الآباء مع أطفالهم أنماطا مختلفة من السلوك المرغوب فيه وعقاب السلوك المرغوب عنه، وكلما تكرر هذا السلوك وخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل أثر ذلك تأثيرا بالغا في تكوينه النفسى وذلك لان الطفل في هذه المرحلة من مراحل نموه يعتمد إعتمادا كليا على والديه. ومن الاسباب التى تدعو الطفل إلي الشعور بالاهمال والنبذ: إهمال الطفل وعدم السهر علي راحته، وعدم تلبية إحتياجاته من المأكل والملبس، إذلال الطفل وأخذ عدة صور منها، النقد، السخرية، وتوجيه اللوم له على أتفه الأشياء.

3/القسوة:

كما وضح (محمد النوبي،2010) أن القسوة تتمثل في عدة مظاهر منها: الأمر والنهي لكل مايقوم به الطفل من أفعال، معاقبة الطفل على أى خطأ حتى ولو كان بسيطا، وايضا كثرة النقد واللوم الموجه للطفل، مقاومة رغبات الطفل وعدم إشباعها مما يسبب للطفل الكثير من الاحباطات والصراعات النفسية. وتكون كلمة "لا" هي الكلمة السائدة على لسان الوالدين، هذا النمط من الآباء إذا ماحاول الطفل الاقدام علي عمل من الأعمال، وقد تكون هناك أسباب للصرامة والقسوة في معاملة الطفل، قد يعكس الآباء أسلوب التربية الذى تربوا عليها عندما كانو صغارا. وللقسوة أثر في سلوك الطفل منها: المغالاة في الأدب والخضوع للسلطة والميل إلى الاستكانة والخضوع والطاعة في غير مكانها، كما أن الطفل لايقدر علىالتعبير عن ر أيه أو إبداء الاعتراض أثناء المناقشة. وأيضا عدم القدرة على التمتع بالحياة، وقضاء وقت الفراغ، ضعف الثقة بالذات نتيجة الخوف من العقاب، وأيضا الشعور بفقدان الثقة بالنفس والشعور بالعجز والقصور عند مواجهة المواقف. (محمد النوبي 102:2010).

4/ الحماية الزائدة:

أشارت (سامية لطفي،2007م) إلى أن الاهتمام الزائد بالطفل الى الدرجة التي لاتتيح له أن يتخذ قراراته بنفسه أو أن يتحمل المسؤوليات، (ولايعني ذلك التقليل من أهمية شعور الطفل بإهتمام والديه به)،

يؤدي مثل هذا الاهتمام المفرط والحماية والجزع على الطفل الزائدين إلى نشأة الطفل غير قادر على الاعتماد على نفسه ولا على مجابهة الصعاب في مستقبل حياته فيصبح الطفل ضحية الارتباط الشديد بوالديه مما يؤدي إلى تكرار الاحباط لديه نتيجة عدم إشباع الغير - خارج المنزل - لجميع رغباته ويكون رد الفعل لديه (لهذا الموقف الاحباطي) إما النقد الشديد للذات أو الشعور بالفشل أو البعد عن الآخرين أو أن يصبح قليل المبادأة ضعيف الثقة بقدراته .(سامية لطفي:54:2007**).**

5/ التدليل

أشارت (سناء حامد، 2011) أن التدليل يتمثل في تحقيق رغبات الوالدين لكل رغبات الطفل دون توجيهه أو ترشيده لهذه الرغبات، فيحققان له كل رغباته بغض النظر عن مدى احتياجه لها أوملاءمتها لموارد الاسرة،كما يتمثل التدليل في عدم تحمل الطفل المسؤولية و اعتماده الكامل على والديه، وتراخي الوالدين وتهاونهما فى معاملة الطفل.ويؤثر التدليل تاثيراً سلبياً على نمو شخصية الطفل، فيصبح معتمدا على غيره لايتحمل المسؤوليات، ويعاني الوحدة وسوء التوافق مع رفاق السن، وغير قادر على تحمل الضغوط أو حل المشكلات, ويلجأ إلى النكوص لمراحل طفلية سابقة إذا ماواجهته مشكلة ما، ويتخذ النكوص شكل اضطرابات في العادات السلوكية مثل ثورات الغضب أو قضم الأظافر أو مص الإبهام ....إلخ.

6/ التفرقة:

بعض الآباء ينجذبون إلى أحد الابناء دون الآخرين وذلك لوجود بعض الصفات المفضلة في هذا الابن، وهذا خطأ كبير يضر بشخصية الطفل، وعندما يجد الآباء أنفسهم متحيز ين إلى أحد الابناء، يجب عليهم أن يصححوا هذا الخطأ وأن يتأكدوا من عدالتهم في التعامل مع أبنائهم جميعاً وتقسيم الوقت والرعاية بينهم بالتساوى. ويترتب على شعور الطفل بالتفرقة فى المعاملة العديد من المشاعر السلبية التى تؤدى إلى الشعور بنقص الأمن النفسي، فالطفل لايجد فى ظل هذه المعاملة المشاعر الايجابية الدافئة التي يفترض أن يشعر بها من قبل والديه، والتي تعتبر أساسية ومهمة فى تكوين شعوره بالأمن، كما أن هذا الاسلوب يؤدي إلى الغيرة بين الاولاد، وقد يمتلكهم الشعور بالعداء تجاه الاخت أو الاخ المفضل لدى والديه. (سناء حامد ظهران،2011م:52).

7/التسامح:

ذكر (حسن الجبالي، 2003م) أن التسامح يقصد به التجاوز المقصود أوالتغاضي المتعمد من جانب أي من الوالدين عن التصرفات والسلوك وأشكال التعبير التي تدل على الموافقة على الخطأ. ومن

مظاهره قلة العزم لدى الوالدين وممارسة الضغط الخفيف من قبل الأم حتى يسايرها الطفل في أنماط سلوكها ومن نتائجه: عدم الانضباط وعدم تحمل المسؤولية. (حسن الجبالي: 2003م،223).

8/المغالاة في المستويات الخلقية :

أشارت (سناء حامد، 2011م) أن بعض الآباء يهتمون في بعض الاحيان اهتماماً مبالغاً فيه بالمستويات الخلقية المطلوبة من أبنائهم، فلا يسمحون لهم بالمسامحة عن الخطأ على الرغم من أنه لا يوجد إنسان بلا أخطاء. ويقول الحديث الشريف "كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون" وقد يحاسب الآباءالأبناء على كل كبيرة وصغيرة، وقد يعاقبونهم بعقاب أكبر من حجم الخطأ الذى يرتكبونه، فلا يتناسب العقاب مع طبيعة السلوك الخاطئ الذي إرتكبه الطفل، وقد يكون الدافع وراء هذا الاسلوب في التنشئة هو رغبة الآباء في أن يكون سلوك أبنائهم في أفضل صورة، أو قد يرجع ذلك إلى شخصية الوالدين الصارمة.....إلخ. ويترتب على هذا الاسلوب فى التنشئة إصابة الطفل بأنواع قاسية من الصراع النفسي، والشعور بالاثم والجمود،وتلهام الذات و امتهان الذات. (سناء حامد ظهران2011:52).

العوامل المؤثرة في أساليب المعاملة الوالدية:

ذكر (محمد النوبي، 2010م) أن أساليب المعاملة الوالدية تتأثر ببعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية ومن ذلك المستو ى الاقتصادي والاجتماعي للاسرة،ومستو ى تعليم الوالدين وحجم الاسرة وخروج الام للعمل وفيما يلي عرض لتلك العوامل:

المستو ى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة من الأمور التي تعوق الاسرة في تعهد أطفالها وتنشئتهم بكفاءة إذ لايمكنها الفقر من توفير الغذاء الصحي الكافي للطفل مما يؤثر على صحته الجسمية وسلامتة النفسية، إذ يعرضه للمرض بصفة دائمة أو مؤقتة أو متقطعة . ولذا يلجأ الآباء والامهات المنتمون لهذا المستو ى الى العقاب البدني في تنشئتهم الاجتماعية لأطفالهم كما أنهم ينشئون أولادهم علي الطاعة التي يبالغ في فرضها، ومن ثم فان المرأة تكون أكثر سيطرة من الرجل، بينما الآباء والامهات الذين ينتمون إلى المستويات الاقتصادية والاجتماعية المتوسطة غالبا مايستخدمون أسلوب الحوار والمناقشة مع الابناء، لمعرفة دوافع سلوكهم الخاطئ ونادرا ما يلجأون لأسلوب العقاب البدني في عملية النتشئة. (محمد النوبي: 2010 :28).

وايضا من العوامل المؤثرة الدين، إذ يؤثر الدين بصورة كبيرة في التنشئة وذلك باختلاف الاديان والطباع بين كل دين وآخر لذلك يحرص كل دين على تنشئة افراده حسب المبادئ والافكار التي يؤمن بها. (http://www.alukah.net/social/0/51969/#ixzz3RGcAvdrt).

وقد يؤدي تعدد الزوجات وكثرة الأبناء إلى مشكلات أسرية وخلافات بين الزوجين تؤدى إلى اضطراب الاسرة وتفككها. وبالتالي فإن هذا يؤدى إلي امال الأبناء وينتج عنه اضطراب في شخصياتهم وقصور فى نمو ها أو قد يؤدي الى الجنوح . كما أن غياب أحد الابوين عن الأسرة بشكل دائم أو مؤقت بسبب العمل أو الطلاق أو غير ذلك يؤدى إلى اهتزا ها وعدم استقرارها . ويمثل وجود الام عاملا مهما من عوامل استقرار الأسرة حيث إنها تعوض أبناءها عن غياب أبائهم عنهم وتستخدم الأساليب المناسبة فى تربية الأبناء نظرا لطبيعتها وقربها منهم وهذا يساعد الأسرة على تحقيق النمو المتكامل .

والعامل الآخر المؤثر في أساليب معاملة الآباء لأبنائهم المستوى التعليمى للأسرة فاللاسرة التي تتمتع بمستو ى تعليمي وثقافي جيد تؤثر فى طرق تربية الأبناء فى مدى إدراكها لما يحتاجه الأبناء وطرق تحقيق تلك الاحتياجات . ويؤثر المستويى التعليمي في تعامل الآباء مع أبنائهم حيث يتضح ذلك من خلال الأساليب التربوية التى يتبعها الوالدان ومدى تأثيرهم على شخصيات أبنائهم ومدى تفهمهم للمشاكل والمراحل المختلفة التى يمر بها أبنؤ هم . ومن العوامل المؤثرة في طرق معاملة الآباء لابنائهم ترتيب الطفل ونوعه . فقد تعطي المجتمعات العربية أهمية للابن الذكر أكثر من الأنثى بشكل عام وبهذا فإن أسلوب التعامل يختلف مع الابن الذكر عنه مع البنت الأنثى نظرا لاختلاف طبيعتهما وأدوارهما. (التربية الأسرية والمعاملة بين اآلباء والأبناء. www.startimes.com).

ذكر (محمد النوبي، 2010م) أنه ينبغي أن يكون الوالدان قدوة للاولاد في كل تصرفاتهم ويجب أن يراعيا الآتي:.

1/ أن يتخلق الأبوان بما يريدانه من أولادهما تخلقا طبيعا، وأن يكون ذلك من سجيتهما وطبيعتهما.

2/ الحرص على إعطاء الابناء الوقت الكافي من الرعاية والاهتمام.

3/ العمل على إشباع الحاجات، وتقدير المواهب، وتقبل الذات.

4/ الاهتمام بجانب التعزيز والتشجيع والمدح.

5/ تنوع الأساليب التربوية وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة للتوجيه بل يتم التوجيه من خلال القصة وضرب الامثال والسؤال وغيرها.....

6/ إتباع طرق التوجيه التي تعتمد على الحوار والاستماع للآراءو إحترامها وتحقيق الطرق السوية للتربية والبعيدة عن القسوة وفرض الآراء والتفريق والاهانة.

7/ التغاضي والتغافل عن الأمور البسيطة التي لاتمس الدين والأخلاق.

8/ مصاحبتهم والحرص على اصطحابهم في قضاء الشؤون والزيارات وتعريف الآخرين بهم بفخر وتقدير.

9/ تحقيق الوالدين للقدوة في أنفسهم أولا، فلا يلزمون الأبناء بتطبيق شيئ الا وقد سبقوهم إليه. (محمد النوبي، 2010 :80).

التربية الاسلامية للطفل

أوضح (حامد زهران 2003م) أن الاسلام خاتم الاديان وجامعها، هو الهدى ودين الحق .والدين الاسلامى دين الفطرة، دين تنظيم السلوك البشري طبقا لما شرعه الله عز وجل من عقائد وعبادات وأخلاق ومعاملات .

وأساليب الرعاية النفسية والتربوية للاولاد فى هدي القرآن الكريم متعددة، وكلها تؤكد الجانب النظري الذي يتضح في التلقين والجانب العملي الذى يتضح في التعويد. (حامد زهر ان: 2003م، 57).

أشار (طلعت محمد،2014) إلى اهتمام الاسلام بتكريم الطفولة من خلال ترسيخ القيم الاخلاقية والتربوية اللازمة لبناء جيل سليم نفسياً ودينياً وصحياً وتربوياً واخلاقياً و العمل على إعداد الانسان لتحقيق معنى وجوده لكونه الخليفة على الارض .

إلا أن الأسر المعاصرة تعاني من العديد من المشكلات التي نواجهها مع أبنائنا اليوم وهي عديدة، منها التجاء الاطفال أحيانا الى الكذب أو السرقة أو الهرب من المدرسة أو العدوان والتخريب.

أشار ايضا (طلعت محمد، 2014) إلى أن هناك عدة أساليب للتربية الاسلامية وأحد هذه الاساليب هو أسلوب الموعظة الحسنة وكان هذا الاسلوب من أساليب الانبياء والرسل في تبليغ دعوتهم إلى الله **(قُلْ إِنَّمَا أَعِظُكُم بِوَاحِدَةٍ أَن تَقُومُوا لِلَّهِ مَثْنَىٰ وَفُرَادَىٰ ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا مَا بِصَاحِبِكُم مِّن جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلَّا نَذِيرٌ لَّكُم بَيْنَ يَدَيْ عَذَابٍ شَدِيدٍ)**، (سورة سبأ الآية 46) لهذا فقد أكد القر آن الكريم أهمية الموعظة في أكثر من موضع، لما لها من تأثير كبير على الفرد إذا وجدت لها نفسا صافية، وقلبا واعيا **(فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ) - فَإِذَا بَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ فَارِقُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهِدُوا ذَوَيْ عَدْلٍ مِّنكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَٰلِكُمْ يُوعَظُ بِهِ مَن كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا)** (سورة الطلاق الاية2) ولهذا الاسلوب عدة شروط وهي:

1/ الاسلوب الرقيق الذي يستميل قلوب الناشئين أثناء النصيحة،

2/ أن تقترن الموعظة بالشعور بالمحبة والعطف عليهم،

3/ أن يختار لها الوقت المناسب الذي تكون النفوس فيه هادئة،

4/ عدم التطويل الممل في الموعظة أو التكرار الزائد،

5/ المبادرة بالموعظة عندما يلحظون إنحرافا في سلوك الاولاد،

6/ عليهم أن يبدأوا بالوعظ مراعين الأهم فالمهم فإذا كان هناك واجبان أحدهما فرض عين والآخر فرض كفاية مثلا ففي هذه الحالة يوعظ الاولاد بالواجب الاول ثم الثاني. (طلعت محمد: 136:2014**).**

ذكر (محمد النوبي، 2010م) أن المحك الاسلامي يتسم بانه يميز بين السلوك السوي والسلوك غير السوي. ويقوم المحك الاسلامي في السلوك على فكرة التوازن أو الوسطية بين الاطراف أو الاقطاب والتوازن هنا لايعني إختلال نقطة متوسطة بين طرفين أوقطبين وا ٍنما يعني الجمع بين محاسن الطرفين دون عيوبهما ويمكن تلخيص جوانب المحك الاسلامي فيما يلي :.

1/ الاسلام وسط بين الجماعية والفردية، فهو يلغي الحواجز بين الفرد والمجتمع فلا ينظر الى الفرد على أنه فرد في جماعة، كما لاينظر الى الجماعة باعتبارها جماعة مكونة من أفرادوا ٍذا كان المسلم مطالبا بالانتماء الى الجماعة فإنه مطالب أيضا باعمال عقله وضميره في كل سلوك، حتى لو انتهى به ذلك إلى مخالفة الجماعة: فالاسلام ينهي عن سلوك الامعة وهي تقابل في المصطلح النفسي (المسايرة الآلية).

2/ السلوك السوي في الاسلام وسط بين العبادة والعمل ومن المعلوم أنه لا رهبانية في الاسلام، فالمسلم مطالب بأن يعمل وأن يتعبد، بدون أن **يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ**) (سورة الجمعة الاية1). (محمد النوبي، 86:2010).

ذكرت (سناء حامد، 2011) أن للطفل حقوقاً أشار الاسلام إليها، وكان للاسلام السبق والريادة في إقرار حقوق الطفل قبل ولادته وبعدها، حيث أكد الاسلام أن أول حق من حقوق الجنين بالتحقيق هو: حسن اختيار الزوجين، وقدر الله هذا المبدأ القويم من قديم الأزل بالاية الكريمة **الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ**) (سورة النور) والطيب هنا من صح وطاب في عقله وجسمه وخلقه وسلوكه . والطيب لاينتج إلا طيبا، والنبت الهزيل لا يثمر إلا غثا تعافه النفس وتأباه.

وا ٍنطلاقا من هذا المبدأ أجاب عمر بن الخطاب عن سؤال لأحد الأبناء لما سأله "ماحق الولد علي أبيه" بقوله: "أن ينتقي أمه ويحسن سلمه ويعلمه القر آن". وقد تعلم سيدنا عمر هذا المنطق من مدرسة الرسول الاعظم محمد (صلي الله عليه وسلم) حين قال: "ربو أولادكم قبل ولادتهم"، ولما سئل

كيف؟ قال: "بحسن تربية فتياتكم قبل زواجهن". والتربية هنا تشمل وتمتد إلى التربية الفكرية والسلوكية والحاضرية فضلا عن التربية البدنية.

وقد نهى الرسول (صلي الله عليه وسلم) عن الزواج من القرابة القريبة بقوله "إغتربوا لا تضووا" أي لايهزل نسلكم، ولعل الحديث النبوي الشريف القائ: "تخيروا لنطفكم فإن العرق دساس" رواه البخاري، هو أبلغ ماقيل في خمس كلمات عن انتقال الوراثة من الوالدين إلىالاولاد و الاحفاد، الامر الذي لم ينتبه إليه العلم إلا حديثا، ويعد هذا أقوى أساليب الوقاية للطفل قبل ولادته .

ويؤكد الاسلام حق الطفل على والديه في التربية وحسن التأديب والمساواة. بقول الرسول الكريم: "أكرموا أولادكم وأحسنوا أدبهم، فإن أولادكم هدية إليكم "، كما قال (صلى الله عليه وسلم) "ساووا بين أولادكم في العطية ...".

ويحثنا الإسلام على بذل الجهد في التربية والتخطيط لحياة أبنائنا،فهم أمانة في أعناقنا ونحن المسؤولون عنهم يوم القيامة كما أخبرنا بذلك القران الكريم **قال تعالى "يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون**)(سورة التحريم الاية 6).

كما حثنا النبي (صلي الله عليه وسلم) بالعدل في الهبات التي تعطى للاولاد، فمن حديث النعمان بن بشير قال: أعطاني أبي عطية، فقالت عمرة بنت رواحة: لا أرضى حتى تشهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) "أأعطيت سائر ولدك مثل هذا؟" قال لا، قال فاتقو الله وأعدلو ا بين أولادكم "قال فرجع فرد العطيةرواه البخار ي" .

وهذا قول عمر بن الخطاب للأب الذي جاء يشكو عقوق ابنه، قال له "جئت تشكو عقوق ولدك وقد عققته قبل أن يعقك، وأسأت إليه قبل أن يسئ إليك، لم تقم في إنتقاء أمه وتحسين اسمهوتعليمه القر آن. "(سناء حامد زهران:2011:202).

ذكر (طلعت محمد م2014) أن هناك أسلوب القدوة الحسنة وهي من أهم الاساليب في االتربية ومن أنجح الوسائل المؤثرة في إعداد الناشئة خلقيا ونفسيا وصحيا وعقليا وعاطفيا، ولها أهميةكبر ى في تربية الفرد وتنشئته على أساس سليم في كافة مراحل نموه لأن الناس لديهم حاجة نفسية إلي أن يشبهو ا الاشخاص الذين يحبونهم ويقدرونهم، وأن هذه الحاجة تنشأ بادئ الامر من خلال محبة الاطفال لوالديهم وتفهمهم لهمولاهمية القدوة في بناء الفرد وا ٍعداده فقد أكد القر آن أهمية القدوة في تقرير مصير الانسان تأكيدا قويا وهو يدعو المسلمين الىأن يدرسو ا سيرة الرسول (صلي الله عليه وسلم) ويتخذونها قدوة لهم .

ومن هنا كانت القدوة عاملا كبيرا في صلاح الاجيال أو فسادها، أي أن مايكتسبه الفرد من عادات مرغوب فيها أوغير مرغوب فيها يتوقف على نوع القدوة التي تعرض له أثناء إندماجه وتفاعله مع أسرته ومجتمعه .

والمتأمل في تعاليم الاسلام يجد التوجيهات الحكيمة للآباء والامهات حيال لمتخدام أسلوب القدو ة في تربية الاولاد، ومن هذه التوجيهات - على سبيل المثال - بدء الوالدين في إصلاح أنفسهم أولا، وأن يطهرو ا أنفسهم لان فاقد الشي لايعطيه وأن يكونو على درجة جيدة من الاستقامة، لان بصلاحهم يصلح **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ** (آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا **يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ**) (سورة التحريم الآاية 6) فصلاح رب الاسرة ينتقل الى الاولاد عن طريق الاقتداء به وتقليد معظم أعماله الصالحة من خلال تعايشهم مع و الدهم وبذلك تكون وقاية أنفسهم وأهليهم من النار. (طلعت محمد: 162:2014).

ذكر (فهيم مصطفي، 2010م) أن الإسلام اعتنى بالطفل عناية كبيرة قبل أن يولد وذلك بتهيئة البيئة المناسبة التي يتكون فيها ويتربي بين أحضانها . تلك هي البيئة التي تعنى به وتجعلة مستعدا ليكون فردا سويا قائما بواجبه نحو نفسه ومجتمعه ونحو البشرية كلها ونحو ربه الذي خلقه وبذلك يستشعر الرضا والسعادة فاشترط في إختيار الوالدين التخلق بأخلاق الإسلام فقال الرسول (صلى الله عليه وسلم) في اختيار الزوج (إذا جاءكم من ترضون خلقه ودينه فزوجوه إلا تفعلو ا تكن فتنة في الارض وفساد كبير). وفي اختيار الزوجة (تنكح المرأة لاربع: لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها، فاظفر بذات الدين تربت يداك). رواه البخاري .ففي هذه البيئة الصالحة ينشأ الطفل ويتربى على الأساس الذي رسمه الاسلام في تربية الجسم والرو ح والعقل

كما أشار (فهيم مصطفي، 2010م) أن من أهداف التربية في الاسلام اهتمام الاسلام بتربية الطفل تربية إسلامية، لكي يحدد له معالم الطريق إلى حياة كريمة، حيث يبدأ الإسلام بإعداد الفرد على اعتبار أنه الخلية التي تنتج الأسرة والمجتمع. والفرد ما هو إلا طفل في بداية تشكل فطرته بالقيم والمفاهيم الإنسانية وتهذبه المبادئ الانسانية والأخلاق الفاضلة التي تتمثل في مبادئ وقيم الدين الإسلامى. وتنبع أهداف التربية الاسلامية من طبيعة الانسان، فالله سبحان وتعالى خلق الإنسان وكرمه وجعله خليفة له في الارض، وقد جاء الاسلام ليسعد الانسان في نفسه وفي مجتمعه في تناسق مع نظام الكون كله، والتناسق لابد أن يكون شاملا في التصور والشعور في العمل والنشاط مع نظام الكون

كله،وهذا هو الذي يجعله يستطيع أن يؤدي رسالته خليفة لله في الارض وأن يحقق السعادة والطمأنينة والعدالة في المجتمع الانساني.

كما تهتم التربية في الاسلام بتكوين الانسان المسلم الذي يؤمن بخالقه، ويعرف منزلته في الكون ووظيفته في تعمير الحياة وفق منهج الله تعالى كما تهدف التربية في الاسلام إلي بناء الشخصية المسلمة السوية التي تؤمن بالعدل والحرية و إتقان العمل والتي تعمل على تقوية روابط الاخوة في العقيدة الاسلامية والانسانية ومن أهم الأهداف الاهتمام بالقيم الاسلامية وتنشئة الطفل على السلوكيات والاخلاق الفاضلة من خلال معرفته لأركان الإسلام وأركان الإيمانومن خلال دراسته لعلوم القر آن الكريم و الأحاديث النبوية الشريفة والسيرة النبوية المطهرة (فهيم مصطفى: 17:2010).

المبحث الثالث

الدراسات السابقة

أولا: الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها ببعض المتغيرات:

الدراسات العربية :

1/ دراسة نبيل عتروس (2010م)

عنوان الدراسة أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدي أطفال ماقبل المدرسة

هدفت الدراسة إلي التعرف علي أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة من وجهة نظر آبائهم وأمهاتهم، وقد تمثلت العينة في (168) أسرة واستخدم الباحث أداة الاستبيان . ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، عدم وجود فروق بين الجنسين في أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة في حين ظهر ذلك في المشكلات السلوكية: العدوان والعناد لصالح الذكور، وايضا وجود إرتباط سالب بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وظهور المشكلات السلوكية لدى أطفال العينة . وقد خلصت الدراسة إلي مجموعة من التوصيات في ضوء ما اسفرت عنه من نتائج .

2/ دراسة مها السبيعي (2000م) وموضوعها "العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية". وقد هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية. وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي عن طريق العينة والتي تكونت من (706) طالب وطالبة من طلبة الصف السادس بمدارس الحرس الوطني على مستوى المملكة العربية السعودية.

وقد توصلت الباحثة لمجموعة من النتائج ومنها:

1. تدني ممارسة أساليب التنشئة الأسرية غير السوية من قبل أسر التلاميذ والتلميذات مقارنة بأساليب التنشئة الأسرية السوية.
2. هناك اتفاق في آراء أفراد العينة في عدد من مناطق المملكة وهي المناطق التي يوجد فيها مدارس خاصة بالحرس الوطني، وهذه المناطق هي (منطقة الرياض، منطقة مكة المكرمة، المنطقة

الشرقية) على ترتيب أساليب التنشئة الاجتماعية الأسرية السوية، وعلى ترتيب أساليب التنشئة الاجتماعية غير السوية.

3. وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على أساليب التنشئة السوية وغير السوية. وأن الفروق الدالة إحصائياً في استخدام أساليب التنشئة السوية كانت لصالح الذين يحملون مؤهلاً علمياً عالياً .
4. وجود تأثير لحجم الدخل الشهري للأسرة على أساليب التنشئة الأسرية السوية وغير السوية. وأن الفروق الدالة إحصائياً كانت لصالح الأطفال الذين ينتمون لأسر مرتفعة الدخل في استخدام أساليب التنشئة السوية.

3/ دراسة أشرف أحمد عبد القادر السنة : 1993

العنوان : دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بسلوك الأطفال ذوى النشاط الزائد.

الملخص :

شملت الدراسة (279) تلميذا من تلاميذ الصف الرابع بالمرحلة الابتدائية، بلغ المتوسط العمرى لهم (10.4 ? 0.3)، واستخدمت الدراسة قائمة تقدير سلوك الأطفال ذوى النشاط الزائد إعداد الباحث، ومقياس *الاتجاهات* الوالدية كما يدركها الأبناء إعداد سيد صبحى، واختبار الذكاء المصور إعداد أحمد زكى صالح، واستمارة المستوى الاجتماعى الاقتصادى إعداد عبد العزيز الشخصي. أظهرت النتائج أن الأطفال العاديين أعلى من الأطفال ذوى النشاط الزائد فى كل من التحصيل الدراسى (ت=5.9 بدلالة 0.001)، والذكاء (ت=3.28 بدلالة 0.01)، ولم توجد فروق بينهما فى المستوى الاجتماعى الاقتصادي، بينما كان الأطفال ذوو النشاط الزائد أعلى من الأطفال العاديين في أبعاد اتجاهات الآباء، وأبعاد اتجاهات الأمهات وهى التسلط (ت=5.42، ت=2.51) على الترتيب، والإهمال (ت=3.59، ت=3.34)، وا إثارة الألم النفسى (ت=3.64، ت=2.16)، والحماية الزائدة (ت=3.68، ت=4.99)، والتفرقة (ت=5.51، ت=2.30)، والتذبذب (ت=2.04، ت=5.87) وجميعها بدلالة 0.01، 0.05، بينما كان الأطفال العاديون أعلى من الأطفال ذوى النشاط الزائد على السواء من اتجاهات الآباء (ت=4.51)، واتجاهات الأمهات (ت=3.68) وكليهما بدلالة 0.01.

4/ دراسة سحر أحمد الخشرمي أستاذة التربية الخاصة المشاركة جامعة الملك سعود

عنوان الدراسة: العلاقة بين إضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم 2007**.**

تهدف الدراسة إلى تقديم تصور واضح حول المظاهر التعليمية لاضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وعلاقتها بصعوبات التعليم الأكاديمية والنمائية، ولتحقيق ذلك فقد عملت الباحثة على مراجعة بعض الأدبيات والدراسات الحديثة التي تناولت هذا الموضوع من زوايا متعددة.وقد ر كزت الدراسة على تحديد الخصائص التعليمية بصورها المختلفة، والاستراتيجيات التربوية المقترحة للتعامل مع تلك الخصائص لتحسين أداء الطلاب الأكاديمي. وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الصعوبات التعليمية للطلاب الذين لديهم أعراض ضعف انتباه ونشاط زائد ترتكز على جوانب رئيسة، مرتبطة بالقراءة والكتابة والاستيعاب القرائي والفهم، بالإضافة إلى مشكلات في مادة الرياضيات، وتظهر الصعوبات النمائية بشكل واضح لدى هذه الفئة من الأطفال مثل مشكلات الذاكرة والانتباه وتقدير الوقت وتحديد الأهداف والعمل على تحفيز الذات لتحقيق الأهداف. وأفادت نتائج تحليل الدراسات السابقة بأن استخدام الأدوات التعليمية المجسمة والوسائل السمعية والبصرية يؤثران بشكل كبير في تحسين التعلم لهذه الفئة، كما أن توظيف أسلوب القصة واللعب يساهم في زيادة الانتباه للمادة العلمية، وقد أكدت النتائج أيضا أن تدريب الذاكرة البصرية والسمعية باستخدام الألعاب التعليمية وبرامج الكمبيوتر يفيد هؤلاء الطلاب إلى حد كبير. ولحل مشكلة عدم القدرة على تقدير الوقت لدى هؤلاء الأطفال فقد اقترحت الدراسات السابقة استخدام وسائل تنظيمية لمتابعة الوقت مثل البطاقات وساعات التوقيت وتذكير الطفل بالوقت المحدد واختصار الجهد المطلوب ليتمكن الطالب من أداء المطلوب منه. وقد حثت الدراسات على أهمية تدريب المعلمين على الاستراتيجيات المناسبة لتعليم هؤلاء التلاميذ وتعديل سلوكهم، من خلال الاستراتيجيات الايجابية الفعالة كالحوافز وكلفة الاستجابة، وكذلك الاستعانة بالأقران في الفصل لتدريب الزملاء ممن لديهم ضعف انتباه ونشاط زائد.

5/ دراسة رقية احمد الحجي المعيدة بكلية التمريض جامعة الملك سعود

بعنوان: مصادر الضغط النفسي لدى آباء وأمهات الأطفال ذوى إضطراب فرط الحركة

الضغط النفسي يهدد أسر أطفال فرط الحركة. (25مايو 2014 جريدة الوطن السعودية **).**

العينة، عينة البحث شملت 130 أبا وأما.

كشفت الدراسة أن ارتفاع الضغط النفسي يهدد الأسر التي لديها أطفال يعانون من فرط الحركة نتيجة نقص التوعية بهذه الفئة علي مستوي المدارس والمجتمع.

وأشارت المعيدة بكلية التمريض بجامعة الملك سعود رقية أحمد الحجي الي أن الدعم الاجتماعي ليس مؤثرا كبيرا في دعم الوالدين اللذين يعاني أطفالهم من فرط الحركة وأكدت أن نقص الموارد المتوفرة للأسرة

والمعينة لها في الحياة ومنها المدارس ودور الممرضة النفسية وكافة الطاقم الصحي من أهم مصادر الضغط النفسي علي الوالدين، حيث تقل كثيرا التوعية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في المؤسسات التعليمية كذلك المجتمع، إضافة الي قلة التوعية باحتياجات هذه الفئة معللة بأن هذا الإضطراب لايؤثر علي الطفل فحسب بل يتجاوزه ليشمل الأبوين وكافة أفراد الاسرة .

وأضافت الحجي في بحثها أن فرط الحركة من الإضطرابات النفسية والعصبية والشائعة لدى الأطفال، حيث يتميز هذا الطفل بفرط النشاط بالمقارنة مع أقرانه ويجد صعوبة في الجلوس لفترات طويلة عندما يتطلب الامر منه ذلك كالصف أو السيارة إضافة إلي الاندفاعية للاجابة قبل إنهاء السؤال أو عدم توقع العواقب، وقالت أن الابحاث عادة ماتشير إلي المشاكل الاجتماعية التي تواجه أطفال هذا الاضطراب كالرفض الاجتماعي من الأقران وكالمشاركة في اللعب أو الدعوة لتبادل الزيارات، أما المشاكل الاكاديمية فتتمثل في ضعف التحصيل الدراسي احيانا مما يؤدي إلي مشاكل نفسية كضعف الثقة بالنفس، وكل هذه الامور تلقي بعاتقها علي نفسية والدي الطفل عندما يجدون أن طفلهم يعيش طفولته بشكل طبيعي، إلي جانب مايعانونه من جهد معه داخل المنزل كمحاولة إنهاء واجب مدرسي يستغرق ضعف مايحتاج إليه أقرانه لعدم قدرته علي التركيز أو ضبط مواعيد النوم أو عدم قدرته على الضبط في الاماكن العامة.

6/ العبيدي 2000

اساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الأيتام واقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية.

هدفت الدراسة التي اجريت في مدينة بغداد الي معرفة اثر التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدى الاطفال الايتام واقرانهم العايين في المرحلة الأبتدائية. تكونت العينة من (85) تلميذا وتلميذة من الايتام و(85) تلميذا وتلميذة من العاديين اختيرو بطريقة الازواج المتناظرة.

اما ادوات البحث فقد تكونت من مقاسين احدهما اساليب التنشئة الاجتماعية والثاني للظواهر السلوكية غير السليمة , وبعد التحليل الاحصائي اظهرت النتائج مايأتي:

توجد فروق ذات دلألة إحصائية في درجات اساليب التنشئة الاجتماعية للذكور الأيتام وأقرانهم العاديين وكذلك الإناث وكانت الفروق لصالح تنشئة العاديين من الذكور والاناث. وقد اظهرت النتائج تفوق الايتام حيث الظواهر السلوكية غير السليمة كانت درجاتهم فيها أعلى من الأيتام (ذكور_إناث) منها لدى العاديين (العبيدي,58:2000).

الدراسات الأجنبية:

1/ وأكدت دراسة كوفمان (2004) ,kaufmanعلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة و الوالدية واضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد. وجود علاقة ارتباطية سالبة بين الكفاءة الوالدية والأوامر الوالدية للطفل مضطرب الانتباه ذي النشاط الزائد.

2/ دراسة جيرالد *(Gerald, 1996)* كان هدفها فحص العلاقة بين الضغوط الوالدية التي يعامل بها الوالدان أبناءهم، ومدى ارتباطها بالسلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن الضغوط الوالدية تكمن وراء السلوك غير الاجتماعي بصفة عامة، والسلوك العدواني بصفة خاصة لدى الأبناء .

3/ دراسة هيرام وزملائه *(Hiram, et al, 1989)* فقد هدفت إلى دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والمشكلات السلوكية التي لدى هؤلاء الأبناء، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والسلوك العدواني لدى هؤلاء الأطفال .

4/ دراسة جيري، دانا *(Geri & Dana, 1993)* هدفت إلى فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال، تكونت من 42، تتراوح أعمارهم بين 8-16 سنة، وقد توصلت الدراسة في نتائجها إلى أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة التي تتمثل في الرفض والإهمال وعدم المبالاة ترتبط بعلاقة موجبة مع كل من القلق والاكتئاب والسلوك العدواني لدى الأطفال

الدراسات المحلية:

1/ دراسة ناهد أحمد محمد محمد خير2013

عنوان الدراسة :أبعاد معاملة الابوين فى نظر الابناء وعلاقتها ببعض المعلومات الديمغرافية ،وهدفت هذه الدراسة لمعرفة أبعاد معاملة الابوين فى نظر الابناء وعلاقتها ببعض المعلومات الديمغرافية بالصف السادس بمرحلة الاساس ، بمنطقة أركويت ولتحقيق هذا الهدف إستخدمت الباحثة المنهج الوصفى لملائمته لهذا البحث ،وتم إختيار العينةعشوائياً من الصف السادس بالمدارس الخاصة بمرحلة الاساس بمنطقة أركويت ، والتى بلغ حجمها (260)طالباً وطالبة ، واستخدمت الباحثة مقياس أساليب المعاملة الوالدية الذى إقتبسته من مقياس أنور رياض زعبد العزيز المغصيب (1996) ومقياس موفق محمد (2000)كأداة لجمع المعلومات وا ٍستخدمت الباحثة الحزم الاحصائية للعلوم الإجتماعية لإيجاد الصدق والثبات وتحليل البيانات .وكانت أهم النتائج كالاتى:تميزت أبعاد المعاملة للاب بالايجابية ،والام بالسلبية ،لاتوجد فروق بالنسبة لمعاملة الام ونوع التلميذ لصالح الاناث ،وتوجد علاقة إرتباطية عكسية فى أبعاد

معاملة الاب والام ومتغير عمر التلميذ ،لاتوجد علاقة إرتباطية فى أبعاد معاملة الأم والمستوي التعليمي للام ، وبناءً عليه توصلت الباحثة لعدد من التوصيات أهمها إقامة برامج إرشادية وتوجيهية للأباء والامهات وتوعيتهم بالأساليب الحديثة فى التربية ،في النواحى الرياضية الموجودة فى الاحياء

2/ دراسة مواهب عثمان محمد علي 2010:

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتاخرة، وقد هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والمشكلات لدي الابناء من مرحلة الطفولة المتاخرة، وتألفت العينة من (120) تلميذاً وتلميذة من الصف الخامس والسادس من مرحلة الاساس بولاية الخرطوم . وتم إختيارها عشوائيا من (12) مدرسة من البنين والبنات وكانت هناك عينة من الآباء والامهات تم إختيارها من آباء وامهات التلاميذ والتلميذات (أفراد العينة) وبلغ عددهم (240) أما وابا،و اعتمدت هذه الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، كما اعتمدت الباحثة علي كل من الملاحظة والاستبيان كادوات لجمع البيانات، وقامت الباحثة باعداد مقياسين الاول: مقياس أساليب المعاملة الوالدية والثاني مقياس الاضطرابات السلوكية في الطفولة . وكانت أهم النتائج: أن الاباء والامهات أكثر تقبلا لابنائهم الذكور من الاناث وأن أساليب المعاملة الوالدية لاتتأثر بالمستو ى التعليمي للاباء والامهات .

3/ دراسة خديجة محمد أحمد محي الدين . جامعة افريقيا، كلية التربية، رسالة ماجستير2004

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بمشكلات التوافق الإنفعالي والإجتماعي لدي أطفال ماقبل المدرسة: 2004.

الهدف: معرفة العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء . ومشكلات التوافق الانفعالي والاجتماعي لدي أطفال ماقبل المدرسة .واتبعت الباحثة أسلوب المنهج الوصفي .

عينة الدراسة:

تمثلت عينة الدراسة في آباء وامهات الأطفال الملتحقين بهذه الرياض والبالغ عددهم (100) أب وأم تم إختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة :

مقياس أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء من إعداد أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز المغيصيب المعدل من قبل الباحثة وكذلك مقياس التوافق للعالم هيو . م .بل والمعدل أيضا من قبل الباحثة.

وقامت الباحثة بعد تطبيق المقياسين علي عينة الدراسة بمعالجة البيانات إحصائيا وتطبيق عدد من الاساليب الاحصائية أهمها إختبار (ت) ومعامل إرتباط (سبير مان).

نتائج الدراسة :

1/ توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معامل الأب والأم والتوافق الانفعالي والاجتماعي بعد المساواة فقط بينما لاتوجد هذه العلاقة بالنسبة لمعاملة الام في أي بعد من أبعاد المعاملة .

2/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية.كما يدركها الآباء في بعد التسامح . التسلط بالنسبة لمعاملة الأم بينما توجد هذه الفروق بالنسبة لمعاملة الأم في بعد المساواة . التفرقة .

3/ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية .كما يدركها آباء تبعا لإختلاف نوع الطفل (ذكر . أنثي).

4/ لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء . والمستوي التعليمي لآباء وأمهات أطفال ماقبل المدرسة ولكن توجد هذه العلاقة بالنسبة للأمهات في بعد التشجيع . التثبيط .

5/ لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الآباء .بين معاملة الاب والام وترتيب ميلاد أطفال ماقبل المدرسة .

4/ دراسة مزدلفة الخير أبوعاقلة أحمد، جامعة الخرطوم 2000

عنوان الدراسة: أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابنا والمستو ى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الابناء.

الهدف :

الكشف عن بعض أساليب المعاملة الوالديةكما يدركها الابناء والمستو ى الاجتماعي والاقتصادي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الابناء.

وأستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي .

عينة الدراسة:

بلغ حجم عينة الدراسة (200) طالب وطالبة من طلاب الصف الاولو الثاني بالمرحلة الثانوية بمحافظة الخرطوم وتم إختيارهم عن طريق العينة العشوائية متعددة المراحل .

أدوات الدراسة :

المعلومات الاولية ومقياس المستو ى الاجتماعي والاقتصادي إعداد عبد العزيز السيد ومقياس أساليب المعاملة الوالدية من إعداد أنور رياض وعبد العزيز المغيصب، ومقياس السلوك العدواني إعداد بص وبيري .

إسخدمت الباحثة المعالجات الاحصائية التالية:

معامل إرتباط بيرسون ، معادلة سبيرمان . براون عن طريق التجزئة النصفية، إختبار (ت) معامل الانحدار.

نتائج الدراسة:

1/ تميزت السمة العامة لأساليب المعاملة الوالدية بالسلبية، عدا في مساواة . تفرقة (أب/أم) كانت إيجابية .

2/ وجود علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء والسلوك العدواني.

3/ لا توجد علاقة بين المستوي الاجتماعي الاقتصادي والسلوك العدواني .

4/ وجود علاقة إرتباطية بين النوع والسلوك العدواني .

5/ التسلط والرفض أكثر أساليب المعاملة الوالدية دلالة للتنبؤ بالسلوك العدواني .

علاقة البحث الحالي بالدراسات السابقة:

أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

1/ إتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة على وجود علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية مع متغيرات أخر ى .

2/ إتفقتالدراسة مع جميع الدراسات التي تناولت أساليب المعاملة الوالدية ومختلف المتغيرات بان الاسلوب الامثل والفعال فى أساليب المعاملة الوالدية هو الاسلوب السوى .

3/ لاتوجد دراسة تطابق عنوان الدراسة الحالية تماما .

4/ كما لختلفت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في تناولها لأساليب المعاملة الوالدية مع متغيرات أخر ى مثل التفكير الابتكاري، الاضطرابات السلوكية، المشكلات السلوكية، السلوك العدواني، السلوك التوكيدي .

5/ تناولت الدراسة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته باساليب المعاملة الوالدية ومعظم الدراسات التي تم عرضها تناولت إضطراب فرط الحركة وعلاقته ببعض المتغيرات، كالتحيصل الدراسي وصعوبات التعلم، والضغوط على أولياء الامور فى ي المشكلات السلوكية.

6/ تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بأنها تناولت إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بشكل عام وربطته بأساليب المعاملة الوالدية بشقيها السوى وغير السوى ومما أسفرت عنه من نتائج أن هناك علاقة كبيرة بين ظهور الاضطراب أو زيادته بالاسلوب الذي يتخذه الآباء وكلما كان الاسلوب سلبياً زادت نسبة الاضطراب وكلما كان إيجابياً قلت نسبته.

الاستفادة من الدراسات السابقة

1/ الاطلاع على بعض المقاييس التي تخص إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه والمقاييس التى تخص أساليب المعاملة الوالدية.

2/ الالمام بشكل واسع بموضوع الدراسة.

3/ الالمام بمنهجية الدراسة.

4/ الاستفادة من النتائج التى توصلت إليها الدراسات في تحليل الدراسة.

الفصل الثالث

منهج البحث وادوات الدراسة

الفصل الثالث

منهج البحث و أدوات الدراسة

المبحث الأول: منهج الدراسة

يتناول الباحث في هذا الفصل وصفاً للطريقة والإجراءات التي أتبعها في تنفيذ هذه الدراسة، يشمل ذلك وصفاً لمجتمع الدراسة وعينته، وطريقة إعداد أو اتها.

منهج البحث:

إستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، أشار (عطوي: 2011م) إلى أنه نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة، دراسة كيفية توضح خصائص الدراسة الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى (جودة عطوي 2011م: 172)، وذلك للتعرف علي أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الاطفال من عمر 6 الي 9 سنوات، تلاميذ المرحلة الاولي .

أولاً : مجتمع الدراسة

يقصد بمجتمع الدراسة المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة. إجمالى عدد المدارس في محلية شرق 138 مدرسة حكومية وخاصة، يتكون مجتمع الدراسة الأصلي من 468 تلميذ وتلميذة من مدارس محلية الخرطوم قطاع الخرطوم شرق. تم إختيار عدد 6 مدارس بلغ إجمالى عدد الطلاب بها (414) تلميذ وتلميذة والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (1/3): يوضح أسماء المدارس بمحلية الخرطوم شرق

اسم المدرسة	إجمالي عدد الطلاب والطالبات (الحلقة الأولى)
هيرمن جماينر (بنين)	166 طالباً
هيرمن جماينر (بنات)	96 طالبة
الرياض الحديثة (بنين)	52 طالباً
الرياض الحديثة (بنات)	51 طالبة
الجودة (بنين)	52 طالباً
الجودة (بنات)	51 طالبة
المجموع	468 طالباً وطالبة

المصدر: مكتب تعليم مرحلة الأساس – محلية الخرطوم - مكتب التخطيط والمتابعة

❖ **مسميات إدارات التعليم بالمحلية :**

الإدارة العامة للشئون التعليمية . محلية الخرطوم : هذا مسمى الإدارة الرئيسية للتعليم بمحلية الخرطوم ، وتشرف على إدارات التعليم بوحدات المحلية وعددها ست (6) وحدات تعليمية :

1. وحدة الخرطوم شرق .
2. وحدة الخرطوم وسط .
3. وحدة الخرطوم شمال .
4. وحدة الخرطوم غرب .
5. وحدة الشهداء وسوبا .
6. وحدة الشجرة .

❖ الحلقة الأولى : وتعني صفوف مرحلة الأساس : الصف الأول ، الصف الثاني ، الصف الثالث .

عينة الدراسة:

يقصد بعينة البحث أن يكتفى الباحث بقدر معلوم من أفراد المجتمع يكون له نفس الصفات المشتركة وأتفق ذلك مع التعريف الذي يعرف العينة. ذكر (شفيق: 2011م) بأنها عدد محدود نسبياً من أفراد المجتمع الأصلى يتم التعامل معه في حدود الوقت المتاح له والإمكانات المتوفرة ويبدأ بدراستها ثم تعمم النتائج على المجتمع. (محمد شفيق 2011م: 292).

وأشتملت العينة علي 100 تلميذ وتلميذة طبق عليهم مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وكان عددالاطفال الذين وجد لديهم اضطراب فرط الحركة بعد تطبيق المقياس 80 طالباً، ووزع مقياس أساليب المعاملة الوالدية علي أولياء أمور هؤلاء الاطفال وقامو بترجيع 50 إستمارة .

تكونت عينة الدراسة من 50 من أولياء أمور (آباء، أمهات) للطلاب عدد 80 (طالباً وطالبة) طبق عليهم مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بمرحلة الاساس وتراوحت أعمار الاطفال من 6 الي 9 سنوات .

توصيف عينة الدراسة:

بعد ان قامت الباحثة بحصر مدارس الاساس بمحلية الخرطوم شرق المتوقع توفر حالات اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه فيها، تم توزيع الاستبانات بطريقة العينة القصدية عدد (80) إستمارة أساليب المعاملة الوالدية وتم جمع (50) استمارة، بعد جمع البيانات تم الحصول على نسب المتغيرات المختلفة حسب الجدول التالي.

جدول (2/3) توزيع افراد العينة للدراسة حسب المدارس بمحلية الخرطوم.

الرقم	اسم المدرسة	عدد الطلاب	الطلاب الذي سجلوا أعلى الدرجات	النسبة
1	هيرمن جماينر (بنين وبنات)	262	26 طالباً	%52
3	الرياض الحديثة (بنين وبنات)	76	18 طالباً وطالبة	%36
5	الجودة (بنين وبنات)	76	6 طلاب وطالبات	%12
	المجموع	**414**	**50** طالباً وطالبة	**%100**

المصدر: الباحثة - إجراءات الدراسة الميدانية

أدوات البحث

تمثلت ادوات البحث في مقياسين

الاول مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه (محمد النوبي 2008).

والثاني مقياس أساليب المعاملة الوالدية (لعبد العزيز المغيصب وأنور رياض 1999)

وقد قامت الباحثة اولا بتطبيق مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه لقياس الاضطراب ومعرفة الاطفال الذين لديهم مؤشر الاضطراب .

ثم بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس الثاني.

رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

لتحقيق أهداف الدراسة وللتحقق من فرضياتها، تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

1- الأشكال البيانية.

2- التوزيع التكراري للإجابات.

3- النسب المئوية.

4- معامل ارتباط بيرسون.

5- معادلة سبيرمان - براون لحساب معامل الثبات.

6- أختبار (ت) لدلالة الفروق .

7- أختبار (ف) لدلالة الفروق (تحليل التباين).

وللحصول على نتائج دقيقة قدر الإمكان، تم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS والذي يشير اختصاراً إلى الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences، كما تمت الاستعانة بالبرنامج Excel لتنفيذ الأشكال البيانية المطلوبة في الدراسة.

متغيرات الدراسة:

المتغير المستقل هو أساليب المعاملة الوالدية.

المتغير التابع هو اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

المبحث الثاني

إجراءات الدراسة

يتناول الباحث في هذا المبحث الإجراءات التي اتخذت للتأكد من صدق وثبات الدراسة، والطريقة التي اتبعت لتطبيقها، والمعالجات الإحصائية التي تم بموجبها تحليل البيانات واستخراج النتائج.

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة بالاطلاع على الدراسات السابقة التى تناولت كيفية التعرف على مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه حيث تم اختيار المقياس من الدليل التشخيصي الرابع للأمراض (DSM IV) أما موضوع اساليب المعاملة الوالدية فتم اختيار مقياس عبد العزيز المغصيب (1991م) ليكون اداة لقياس اساليب المعاملة الوالدية.

وللخروج بنتائج دقيقة قدر الامكان حرص الباحث على تنوع عينة الدراسة من حيث شمولها على الآتي:

1- الأفراد من حيث الوالدين (أب وأم).
2- الأفراد من مختلف المستويات التعليمية (أمي، إبتدائي، ثانوي، جامعي، فوق الجامعي).
3- الأفراد من حيث العلاقة بين الابوين (زواج، إنفصال، مشاكل داخل الاسرة، علاقة عادية، وفاة الأم، وفاة الأب).

أما عينة الدراسة فقد تم اختيارها بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قام الباحث بتوزيع عدد (50) استمارة استبيان على المستهدفين من بعض المدارس، واستجاب (100) فرد أي ما نسبته (100%) تقريباً من المستهدفين، حيث أعادوا الاستبيانات بعد ملئها بكل المعلومات المطلوبة.

وصف المقاييس المستخدمة فى الدراسة الحالية :

اولاً : مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه مأخوذ من الدليل التشخيصي الرابع ترجمه محمد النوبي (2008م) يهدف الى قياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للاطفال العادين والتوحديين، ويشتمل على ثلاثة محاور وهى:

المحور الاول: يقيس تشتت الانتباه وهى العبارات من 1 - 9

المحور الثاني: يقيس فرط الحركة العبارت من 10 - 15

محور الاندفاعية: يقيس الاندفاعية 16 -18

عدد (18) عبارة

ثانياً : مقياس أساليب المعاملة الوالدية لعبد العزيز المغصيب (1999) ويهدف الى قياس أساليب المعاملة الوالدية ويتكون من عدد من المحاور وهى كالآتى:

المحور الاول: التشجيع /التثبيط 22

المحور الثاني: التسامح /التسلط 19

المحور الثالث: الاهمال /الحماية الزائدة 19

المحور الرابع: التفرقة /المساواة 11

المحور الخامس :التقبل / الرفض 19

وبلغ عدد العبارات (90) عبارة

حيث قامت الباحثة اولا بتطبيق مقياس فرط الحركة وتشتت الانتباه لقياس الاضطراب ومعرفة الاطفال الذين لديهم مؤشر اضطراب تشتت الانتباه و فرط الحركة. حيث تم اختيار الأطفال الذين سجلوا أعلى الدرجات على المقياس ثم بعد ذلك قامت الباحثة بتطبيق المقياس الثاني أساليب المعاملة الوالدية على أولياء أمورهم.

الصدق الظاهري للمقياس:

اختارت الباحثة مقياس اساليب المعاملة الوالدية لعبد العزيز المغصيب (1999) وقامت بتعديل وصياغة عبارات المقياس، كما قامت بعرضه على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص فى ذات المجال بالجامعات السودانية بلغ عددهم (5) انظر ملحق (1) حيث أكدوا قدرة المقياس على تحقيق غرض الدراسة واشاروا الى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

جدول (7/3) يوضح تعديل عبارات المقياس الاول

العبارات قبل التعديل	العبارات بعد التعديل
أوافق	نعم
لا أوافق	لا

جدول (8/3) يوضح تعديل عبارات المقياس

المحاور	الرقم	العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
المحور الاول التشجيع /التثبيط	7	أزجر طفلي وأنهره بان يكف عن الاسئلة والازعاج	أزجر طفلي بان يكف عن الازعاج
	15	أوفر لطفلي الالعاب وكراسات الرسم والالوان والقصص المصورة وكل ماينمي تفكيره	أوفر لطفلي كل ماينمي قدرته علي التفكير والابداع (مثل الالعاب والقصص المصورة)
	22	لا أهتم بالحضور للمدرسة ومشاركته واعلل بانني مشغول	لا أهتم بالحضور للمدرسة ومشاركته واعلل بانني مشغول / مشغولة
	18	أشجع طفلي علي معالجة الامور البسيطة	أشجع طفلي علي معالجة الامور البسيطة (مثل أن يفعل الاشياء الصغيرة بنفسه)
المحور الثاني التسامح/ التسلط	5	أعاقب طفلي إذا عاند وأخطأ معاقبة شديدة	أعاقب طفلي إذا عاند معاقبة شديدة
	6	إذا أخطأ طفلي فأني أحرمه من أي شي يحبه	إذا أخطأ طفلي فاني أحرمه من الحلو ى واللعب مع غيره من الاطفال
	12	أر ى أن طفلي إذا أخطأ وعاند يجب أن يعاقب معاقبة شديدة	أر ى أن طفلي إذا أخطأ يجب أن يعاقب معاقبة شديدة
المحور الثالث الحماية الزائدة / والاهمال	6	أقلق بشدة نحو طفلي إذا تأخر قليلا في المدرسة	أقلق بشدة إذا تاخر طفلي قليلا في المدرسة
	16	لا أزور طفلي في المدرسة ولا اتابعه لانني مشغول	لا أزور طفلي في المدرسة ولا اتابعه لانني مشغول / مشغولة

المحور الرابع التفرقة /المساواة			
	1	اعامل الولد بشكل أفضل من البنت	اعامل الولد بشكل مختلف عن البنت
	10	عند عودتك من العمل تعطي الحلوي للصغير والكبير علي حد السواء	عند عودتى من العمل أعطي الحلوي للصغير والكبير على حد سواء
	11	إذا تشاجر الصغار والكبار تحكم بينهم بالعدل	إذا تشاجر الصغار والكبار أحكم بينهم بالعدل
المحور الخامس: التقبل الرفض			
	9	اعتز بحسن سلوكه وأدبه	أتجاهل عن أخطائه مهما فعل

الدراسة الاستطلاعية :

بعد أن قامت الباحثة بالتعديلات التي اشار اليها المحكمون، قامت الباحثة باجراء دراسة استطلاعية لمقياس اساليب المعاملة الوالدية على عينة من اولياء امور بعض الطلبة بلغ عددهم (15) تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة الحالى.

الثبات والصدق الإحصائي:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي المقياس نفس النتائج إذا ما استخدم أكثر من مرة واحدة تحت ظروف مماثلة. ويعني الثبات أيضاً أنه إذا ما طبق اختبار ما على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل منهم، ثم أعيد تطبيق الاختبار نفسه على المجموعة نفسها وتم الحصول على الدرجات نفسها يكون الاختبار ثابتاً تماماً. كما يعرف الثبات أيضاً بأنه مدى الدقة والاتساق للقياسات التي يتم الحصول عليها مما يقيسه الاختبار. ومن أكثر الطرق استخداماً في تقدير ثبات المقياس هي:

1- طريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة سبيرمان - براون.
2- معادلة ألفا - كرونباخ.
3- طريقة إعادة تطبيق الاختبار.
4- طريقة الصور المتكافئة.
5- معادلة جوتمان.

أما الصدق فهو مقياس يستخدم لمعرفة درجة صدق المبحوثين من خلال إجاباتهم على مقياس معين، ويحسب الصدق بطرق عديدة أسهلها كونه يمثل الجذر التربيعي لمعامل الثبات. وتتراوح قيمة كل من الصدق والثبات بين الصفر والواحد الصحيح. وقياس الصدق هو معرفة صلاحية الأداة لقياس ما وضعت له، قام الباحث بإيجاد الصدق الذاتي لها إحصائياً باستخدام معادلة الصدق الذاتي هي:

الصدق = $\sqrt{\text{الثبات}}$

وقام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس المستخدم في الاستبيان بطريقة التجزئة النصفية حيث تقوم هذه الطريقة على أساس فصل إجابات أفراد عينة الدراسة على العبارات ذات الأرقام الفردية عن إجاباتهم على العبارات ذات الأرقام الزوجية، ومن ثم يحسب معامل ارتباط بيرسون بين إجاباتهم على العبارات الفردية والزوجيةوأخيراً يحسب معامل الثبات وفق معادلة سبيرمان - براون بالصيغة الآتية:

$$\text{معامل الثبات} = \frac{2 \times \text{ر}}{1 + \text{ر}}$$

حيث: (ر) يمثل معامل ارتباط بيرسون بين الإجابات على العبارات ذات الأرقام الفردية والإجابات على العبارات ذات الأرقام الزوجية.

ولحساب صدق وثبات الاستبيان كما في أعلاه قام الباحث بأخذ عينة استطلاعية بحجم (15) فرداً من مجتمع الدراسة وتم حساب ثبات الاستبيان من العينة الاستطلاعية بموجب طريقة التجزئة النصفية وكانت النتائج كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (9/3)

الثبات والصدق الإحصائي لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على الاستبيان

	معامل الارتباط	معامل الثبات	معامل الصدق الذاتي
لاستبيان كاملاً	0.70	0.82	0.91

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

يتضح من نتائج الجدول رقم (6/2/3) أن جميع معاملات الثبات والصدق لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية على العبارات المتعلقة بكل فرضية من فرضيات الدراسة، وعلى الاستبيان كاملاً كانت أكبر من (50%) والبعض منها قريبة جداً إلى (100%) مما يدل على أن استبيان الدراسة يتصف بالثبات والصدق الكبيرين جداً بما يحقق أغراض البحث، ويجعل التحليل الإحصائي سليماً ومقبولاً .

اختارت الباحثة مقياس اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لمحمد النوبي (2010)، كما قامت بعرضه على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص فى ذات المجال بالجامعات السودانية بلغ عددهم (5) انظر ملحق (1) حيث اكدوا قدرة المقياس على تحقيق غرض الدراسة واشاروا الى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

اختارت الباحثة مقياس اساليب المعاملة الوالدية لعبد العزيز المغصيب (1999) وقامت بتعديل وصياغة عبارات المقياس، كما قامت بعرضه على عدد من ذوي الخبرة والاختصاص فى ذات المجال بالجامعات السودانية بلغ عددهم (5) انظر ملحق (2) حيث اكدوا قدرة المقياس على تحقيق غرض الدراسة واشاروا الى تعديل الصياغة اللغوية لبعض العبارات.

وقد تم تعديل المقياس الاول كالآتى:

أوصى المحكمون بتقسيم المقياس إلي محاور وتغيير عبارات الاجابة

1- النوع:

يوضح الجدول رقم (3/3) والشكل رقم (1/3)التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوالدين.

جدول رقم (3/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوالدين

الوالدين	العدد	النسبة المئوية
أب	5	%10.0
أم	45	% 90.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

شكل رقم (1/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير الوالدين

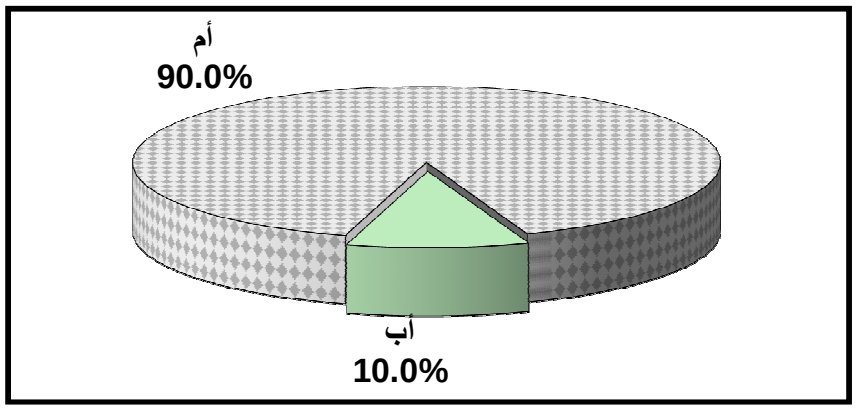

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2015م

يتبين من الجدول رقم (3/3) والشكل رقم (1/3)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من الامهات، إذ بلغ عددهم في العينة (45) فرداً ويمثلون ما نسبته (90.0%) من العينة الكلية، في حين بلغ عدد الآباء في العينة (5) أفراد ويمثلون ما نسبته (10.0%) من العينة الكلية.

2- المستوى التعليمي:

يوضح الجدول رقم (4/3) والشكل رقم (2/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي.

جدول رقم (4/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
أمي	4	%8.0
إبتدائي	9	%18.0
ثانوي	15	%30.0
جامعي	8	%16.0
فوق الجامعي	14	% 28.0
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

شكل رقم (2/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي

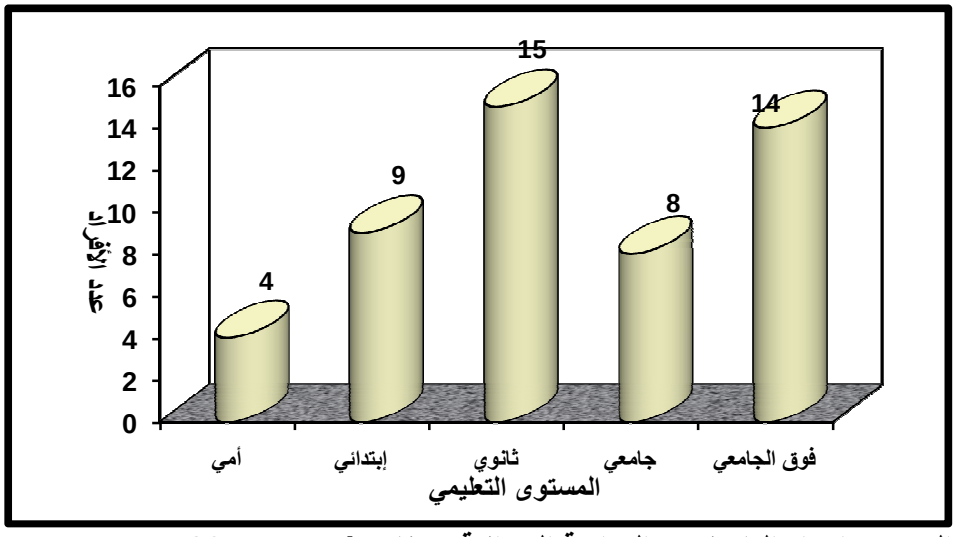

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2015م

يتبين من الجدول رقم (4/3) والشكل رقم (2/3)، أن غالبية أفراد عينة الدراسة هم من حملة الشهادة الثانوية، حيث بلغ عددهم (15) فرداً ويمثلون ما نسبته (30.0%) من العينة الكلية، وتضمنت العينة (9) أفراد وبنسبة (18.0%) من حملة الشهادة الابتدائية، و (8) أفراد وبنسبة (16.0%) من حملة الشهادة الجامعية، و (14) فرداً وبنسبة (28.0%) من حملة الشهادة فوق الجامعية. كما تضمنت العينة على (4) أفراد أميين وبنسبة (8.7%).

3- العلاقة بين الابوين:

يوضح الجدول رقم (5/3) والشكل رقم (3/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين.

جدول رقم (5/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين

العلاقة بين الابوين	العدد	النسبة المئوية
زواج	42	%84.0
إنفصال	7	%14.0
وفاة الأم	0	%0.0
وفاة الأب	1	2.0 %
المجموع	50	%100

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

شكل رقم (3/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين:

شكل رقم (3/3) التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير العلاقة بين الابوين

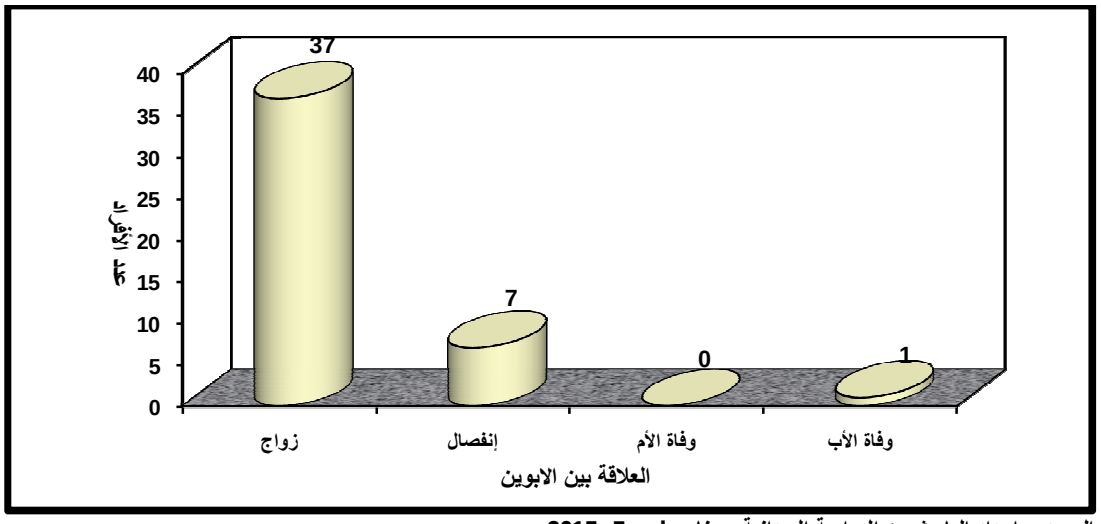

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2015م

نجد من خلال الجدول رقم (4/3) والشكل رقم (3/3) أن العلاقة بين الابوين لغالبية أفراد الزواج، حيث بلغ عددهم في عينة الدراسة (42) فرداً وبنسبة (84.0%)، وبلغ عدد الذين علاقتهم بين بالابوين إنفصال في العينة (7) أفراد وبنسبة (14.0%). وتضمنت العينةعلى فرداً واحداً وبنسبة (2.0%) والده متوفي.

يوضح الجدول رقم (6/3) والشكل(4/3)التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق مقياس إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه.

جدول رقم (6/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مقياس إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

الاجابة	العدد	النسبة المئوية
نعم	80	%80.0
لا	20	% 20.0
المجموع	100	%100

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

شكل رقم (4/3)

التوزيع التكراري لأفراد عينة الدراسة وفق متغير مقياس إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه

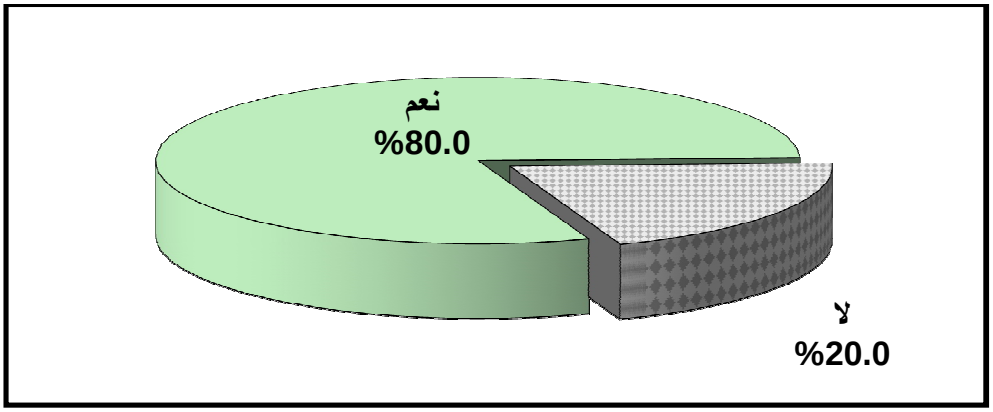

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، برنامج Excel، 2015م

يتبين من الجدول رقم (6/3) والشكل رقم (4/3)، بلغ عدد الاطفال الذين يوجد لديهم مؤشر اضطراب (39) طفلاً وبنسبة (78%). بينما (11) طفلاً بنسبة(22%) ليس لديهم مؤشر اضطراب.

الفصل الرابع

اختبار فرضيات الدراسة ومناقشة النتائج

الفصل الرابع:

اختبار فرضيات الدراسة:

1- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي:

"توجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة وا ٍرتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الا نتباه ".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أنهتوجد علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية وا ٍرتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه.وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام معامل الارتباط البسيط كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (10/3)

اختبار معامل الارتباط البسيط

المتغير		أساليب المعاملة الوالدية السالبة	وإرتفاع مؤشر درجة الاضطراب
أساليب المعاملة الوالدية السالبة	معامل ارتباط بيرسون	-	0.77
	مستوى الدلالة	-	0.003
وإرتفاع مؤشر درجة الاضطراب	معامل ارتباط بيرسون	0.77	-
	مستوى الدلالة	0.003	-

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

الجدول اعلاه يوضح الآتي:

1. وجود ارتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة و وارتفاع مؤشر درجة الاضطراب، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.77).
2. معامل الارتباط معنوي حيث ان مستوى الدلالة (0.003) أقل من مستوى المعنوية (0.05).

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الأولى والتي نصت على أن: " **علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السلبة وا ٍرتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الا نتباه** "

توصلت نتيجة الفرضية الاولي والتي نصت علي أنه يوجد إرتباط طردي قوي علاقة إرتباطية بين أساليب المعاملة الوالدية السالبة و ارتفاع مؤشر درجة الاضطراب لدى أطفال فرط الحركة وتشتت الا نتباه، إتفقت نتيجة الفرض مع دراسة مزدلفة أبوعاقلة (2000م) حيث ذكرت أن السمة العامة لاساليب

المعاملة الوالدية تتميز بالسلبية . كما اتفقت النتيجة ايضا مع دراسة كل من كوفمان (2004م) علي وجود علاقة إرتباطية سالبة بين الكفاءة الوالدية والاوامر الوالدية للطفل مضطرب الانتباه والنشاط الزائد، واتفقت أيضا مع دراسة نبيل عتروس حيث يوجد إرتباط بين أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وأطفال العينة، كما اتفقت أيضا جزئيا مع دراسة أشرف أحمد عبد القادر في أبعاد المعاملة الوالدية الخاطئة ومعاملة الآباء مع الاطفال الذين يعانون منطرط اب فرط الحركة، ولتفسير هذه النتيجة نجد أن زيادة اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للاطفال يرتبط إرتباطا وثيقا مع أساليب المعاملة الوالدية السالبة تجاههمكما تر ى الباحثة أنه كلما كانت الاساليب المستخدمة في المعاملة الوالدية صحيحة أو إيجابية قل إرتفاع مؤشر الاضطراب، وكلما كانت سالبة أو خاطئة إرتفع مؤشر الاضطراب، وكما ذكر سليمان عبد الواحد في المبحث الاول (أن من أحد الاسباب في ظهور اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه سوء المعاملة الوالدية وهي تتمثل في الاساليب الخاطئة)، (سليمان عبد الواحد:180،2012). وتتمثل الاساليب الخاطئة في الرفض، الاهمال، التدليل، الحماية الزائدة، التسلطوبعض الاساليب الاخر ى الشائعة استخداما هنا مثل الضرب، العنف اللفظى .فيجب على الوالدين إستخدام الاساليب الصحيحة للمعاملة الوالدية التى تشعر الطفل بالثقه في نفسه ،وتشعره بحب والديه له وتقلل من الاصابة بالمشكلات السلوكية والاضطرابات .وهنا فى مجتمعنا السوداني تتعدد الاساليب الخاطئة المستخدمة من قبل الاباء والامهات كالعنف اللفظى والضرب والتعذيب التي تزيد من الاضطراب ،وتؤدى الي ظهور المشكلات السلوكية عموماً .

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي:

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير العلاقة بين الوالدين**".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أن **توجد** فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير العلاقة بين الوالدين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم استخدام اختبار (ف) دلالة الفروق كما في الجدول الآتي: جدول رقم (10/3). نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسطات العلاقة بين الوالدين

جدول رقم (11/3)

نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسطات العلاقة بين الوالدين

العلاقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التفسير
زواج	42	1.5458	0.20346	1.342	0.314	لاتوجد فروق
إنفصال	7	1.2133	0.14564			
وفاة الام	0	-	-			
وفاة الأب	1	1.4444	0.0000			

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

الجدول اعلاه يوضح الاتي:

لا توجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) في في مؤشر إضراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزي لمتغير العلاقة بين الوالدين ، وذلك اعتماداً على قيمة (ف) البالغة (1.342) ومستوى الدلالة لها والبالغ (0.314) والذي هو أكبر من (0.05).

ويتضح من خلال تلك النتيجة أنه كلما كانت العلاقة بين الابوين علاقة مستقرة تخلو من المشاكل الاسرية قلت نسبة إرتفاع مؤشر الاضطراب وكلما كان الوضع داخل الاسرة أو في المنزل تسوده المشاكل والانفصال والعلاقات غير المستقرة بين الابوين زاد إرتفاع مؤشر الاضطراب وترى الباحثة أن من أهم العوامل المؤثرة فى أساليب المعاملة الوالدية الانفصال،فكلما تدارك الوالدين خلافتهم أو كانت لديهم القدرة على حل المشكلات بطريقة دبلوماسية سليمة قلة نسبة حدوث الانفصال،وكلما كان الوالدين قادرين على إتخاذ الحلول المناسبة والتي يكون فيها الاطفال الهدف الاول والاساسى كانت الحياة مستقرة. الاستقرار الاسري مهم جدا للاطفال سواء كانو يعانون من مشاكل نفسية أو إضطرابات سلوكية أوكانو أطفالاً عاديين .

3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

تنص الفرضية الثالثة من فرضيات الدراسة على الآتي:

" **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين**".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إستخدام اختبار (ف) دلالة الفروق كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (12/3) نتائج اختبار (ف) للفرق بين متوسطات المستويات التعليمية للوالدين

المستوى التعليمي	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	التفسير
أمي	4	1.2778	0.26450	13.270	0.011	توجد فروق
إبتدائي	9	1.3333	0.24689			
ثانوي	15	1.3444	0.18922			
جامعي	8	1.2569	0.20774			
فوق الجامعي	14	1.2460	0.22616			

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

الجدول اعلاه يوضح الآتي:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (13.270) ومستوى الدلالة لها والبالغ (0.011) والذي هو أقل من (0.05)، لصالح المستوى التعليمي ثانوي.

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الثالثة والتي نصت على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير المستوى التعليمي للوالدين**.

إتفقت الدراسة مع دراسة مها السبيعي في وجود تأثير لمستوى تعليم الوالدين على أساليب التنشئة السوية وغير السوية وكانت النتائج لصالح الذين يحملون مؤهلاً علمياً عالياً . وأختلفت مع دراسة مواهب وأختلفت جزئياً مع دراسة ناهد محمد خير في عدم وجود علاقة إرتباطية في أبعاد المستوى التعليمي للأم. ولتفسير هذه النتيجة تؤكد نتيجة الفرضية أنه كلما إرتفع المستوي التعليمى للوالدين كان أسلوبهم يميل نحو الايجابية للتعامل مع أبنائهم، وكلما كان مستواهم التعليمى متدنى فان أسلوبهم يميل نحو الاساليب الخاطئة ويؤثر مستوى تعليم الوالدين علي مدى تاثيرهم علي شخصيات أبنائهم ومدى تفهمهم للمشاكل والمراحل المختلفة التى يمر بها الاطفال وأن المستوى التعليمى للابوين يفتح لهم أفاقاً من المعرفة وكلما أرتفع مستواهم التعليمي كلما زادت ثقافتهم وزاد تطلعهم ،وزاد وعيهم بمراحل الطفولة المختلفة ومعرفة خصائص كل مرحلة،وبالتالى تصبح معرفة المشكلات التى يمروا بها الابناء أمراً سهلاً بالنسبة لهم ،ومنهنا يتضح أن الميل للاساليب الخاطئة يسهم بدوره في إر تفاع مؤشر اضطراب الحركة وتشتت الانتباه.

4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

تنص الفرضية الرابعة من فرضيات الدراسة على الآتي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع ".

هدف وضع هذه الفرضية إلى بيان أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية، تم إستخدام اختبار (ت) دلالة الفروق كما في الجدول الآتي:

جدول رقم (14/3)

نتائج اختبار (ت) للفرق بين متوسطي الام والاب

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	التفسير
أب	44	2.0533	0.07376	-6.620	0.000	توجد فروق
أم	55	2.9685	0.19610			

المصدر: إعداد الباحث من الدراسة الميدانية، 2015م

الجدول اعلاه يوضح الآتي:

توجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (5%) بين متوسطي الأم والأب وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع، وذلك اعتماداً على قيمة (ت) البالغة (6.620-) ومستوى الدلالة لها والبالغ (0.000) والذي هو أقل من (0.05)، لصالح الأم.

مما تقدم نستنتج أن فرضية الدراسة الرابعة والتي نصت على أنه: " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعزى لمتغير النوع** " عند دراسة الفرضية الرابعة والتى اشارت إلى أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ونوع ولى الأمر (أب/أم) نجد أن نتيجة الفرض اختلفت مع خديجة محي الدين (2004م) حيث ذكرت أنه لا توجد فروق بين أساليب معاملة الامهات، ولتفسير هذه النتيجة التي وجدت لصالح الامهات ،ترى الباحثة ان الامهات هن أكثر إلتصاقا ووجودا مع الابناء من حيث الرعاية والتربية والاهتمام، فنجد أن عمل الاب يأخذ معظم وقته في الخروج من المنزل والعودة إليه متاخرا فيجب على الاب أن يخصص وقتاً لأطفاله لكى يعرف بماذا يشعرون وماهي المشكلات التي يمرون بها . وهذا يوضح أن الام هي الاكثر إلتصاقا باطفالها وأكثر وجودا معهم.فعلى الام أن تتمتع بقدر كافى من الصبر والمرونة وأن تكون علي معرفة تامة بالاساليب التي تستخدمها مع أطفالها ،وأن تبتعبد كل البعد عن الاساليب الغير الصحيحة ،وعلى الاب أن يشاركها فى تربية الابناء.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

وفي نهاية هذه الدراسة توصلت الباحثة الى عدد من النتائج بعد التحليل ومناقشة الفرضيات وهذه النتائج هي:

1/ وجود إرتباط طردي قوي بين أساليب المعاملة الوالديةالسالبة و ارتفاع مؤشر درجة الاضطراب .

2/ لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه لمتغير العلاقة بين الوالدين .

3/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشرطاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعز ى لمتغير مستوي تعليم الوالدين لصالح المستو ى التعليمي الثانوي .

4/ توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مؤشر إضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه تعز ى لمتغير النوع لصالح الام .

ومن ما أسفرت عنه تلك النتائج يخرج البحث بعدد من التوصيات :

1/ التوعية باضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه داخل المجتمع وخصوصا المؤسسات التعليمية،

2/ تصنيف الاضطراب وتشخيصه وقياسه، ويكون ذلك بوجود اختصاصي نفسي داخل المؤسسات التعليمية.

3/ توعية أوليا أمور الاطفال الذين شخصو أو لديهم مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه بالاساليب الايجابية في التعامل مع هؤلا الاطفال.

4/ إدخال أمهات الاطفال الذين لديهم اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه في دورات تدريبية لتفهم طبيعة الاضطراب ومعرفة التعامل مع أطفالهم ومعرفة الاساليب التي يجب أن يتبعها الآباء والبعد عن الاساليب السالبة لانها تزيد من إرتفاع مؤشر الاضطراب.

5/ الارشاد عبرالميديا أو إقامة برامج توعوية في المجتمع سواء كان في التجمعات أو الجوامع والنوادي.

6/ توفير العلاج المخفض أو المجاني للاطفال ذوي اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للمساعدة في تخفيف العبء المادي علي أولياء الامور .

كما تقترح الباحثة بعض الدراسات التي لم تشملها الدراسة الحالية بصورة واسعة

1/ تصميم برنامج إرشادي لتخفيف الضغوط النفسية لأولياء أمور الاطفال ذوي الحركة الزائدة وتشتت الانتباه بالمؤسسات التعليمية .

2/ الضغوط النفسية وأثرها على جودة الحياة لدى أسر اطفال فرط الحركة وتشتت الانتباه.

3/ اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه وعلاقته بالتخلف العقلي والصعوبات التي تواجه الاسر.

قائمة المراجع والمصادر

القران الكريم

المراجع

1. أميرة علي محمد : المرجع في الطفولة المبكرة، الجيزة الدار العالمية للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي 2008
2. الان كازدين: الاضطرابات السلوكية للاطفال والمراهقين، دار الرشاد، الطبعة الثانية 2003 . 1242 ترجمة عادل عبد الله محمد.
3. جمعة سيد يوسف: الاضطرابات السلوكية وعلاجها، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،(د .ط).
4. جودت عزت عطوي : أساليب البحث العلمي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 2011.
5. جيري لي: البناء الاسري والتفاعل تحليل مقارن، ترجمة فهد عبد الرحمن الناصر، مجلس النشر العلمي الطبعة الثانية 2006.
6. حسن الجبالي: علم النفس الاجتماعي بين النظرية والتطبيق، مكتبة الانجلو المصرية، الطبعة الاولي 2003.
7. خالد سعيد محمد القاضي: تعديل سلوك الاطفال ذوي اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط دليل عملي للوالدين والمعلمين، عالم الكتب القاهرة، الطبعة الاولي 2011
8. خولة أحمد يحيى: الاضطرابات السلوكية والانفعالية ، دار الفكر للنشر والتوزيع، الطبعة الرابعة 2008 1429.
9. سامية لطفي الانصاري، سيد محمود: الطواب الصحة النفسية وعلم النفس الاجتماعي والتربية الصحية، مركز الاسكندرية للكتاب،2007
10. سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم:المخ و اضطراب الانتباه، دار الجامعة الجديدة 2012
11. سميرة أحمد السيد : الاسس الاجتماعية للتربية، دار الفكر العربي مدينة نصر القاهرة، الطبعة الاولي 2004
12. سناء حامد زهران: الصحة النفسية والاسرة، عالم الكتب الطبعة الاولي 2011
13. شيفر وملمان: سيكلوجية الطفولة والمراهقة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة (من هو المترجم؟) الاولي 2006

14. طلعت محمد محمد ادم : دليل الاسرة في أصول التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الطبعة الاولي، م.2011

15. عبد العزيز إبراهيم سليم: الاضطرابات النفسية لدى الاطفال ، عمان . دار الميسرة للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي 2011 . 1432

16. عثمان لبيب فراج: الاعاقات الذهنية فى مرحلة الطفولة ، القاهرة المجلس العربي للطفولة والتنمية 2002

17. فاطمة الزهراء النجار: مشكلات الاطفال السلوكية والانفعالية ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،الاسكندرية

18. فهيم مصطفي: أساسيات تربية الطفل فى ضوء الاسلام، الشركة العربية المتحدة، للتسويق والتوريدات، الطبعة الاولى 2010

19. مايسة أحمد النيال : التنسشئة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية للنشر ، الازاريطة، مصر 2002 (د .ط)

20. مجدي محمد الدسوقي: إضطراب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الانجلو المصرية،2006

21. محمد النوبي محمد علي : مقياس أساليب المعاملة الوالدية لذوي الاعاقة السمعية والعاديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي 2010 . 1431

22. محمد النوبي محمد علي: التنشئة الاسرية وطموح الابناء العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، دار صفاء للنشر ، الطبعة الاولى،2010م.

23. محمد النوبي محمد علي مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الاطفال التوحديين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي 2010 . 1431

24. محمد النوبي محمد علي: مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الاطفال الهو هوبين، دار صفاء للنشر والتوزيع، الطبعة الاولي 2010 . 1431

25. محمد شفيق: مناهج البحث العلمي، مركز تطوير الاداء والتنمية، مصر الجديدة،2011

26. مصطفي نوري القمس، خليل عبد الرحمن المعايطة : سيكلوجية الاطفال ذوى الاحتياجات الخاصة مقدمة فى التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة 1435 . م2014

27. منال محمد رشيد صالح الحمداني : الظواهر السلوكية غير المرغوب فيها لدى الاطفال، دار صفاء للنشر والتوزيع عمان، الطبعة الاولي 2010 . 1431

28. نجلاء محمد علي إبراهيم: أسئلة وأجوبة ، ورقة عمل، جامعة بنها، كلية التربية النوعية – قسم رياض الأطفال،2011م.

29. ميادة محمد، والقرعان، جهاد الناطور (2008)، أثر برنامج تدريبي سلوكي معرفي في معالجة الأعراض الأساسية لاضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مجلة دراسات نفسية مج 18، العدد الثاني، 303 – 331 .

30. عبير عبد الحليم النجار (2008)، اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط والدراما الإبداعية في رياض الأطفال، ط1، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

31. الدسوقي، مجدي محمد (2007)، مقياس تقدير أعراض اضطرب نقص الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة .

32. حامد عبد السلام زهران :علم نفس النمو، عالم الكتب، الطبعة الاولى،2003م.

البحوث والرسائل الجامعية:

1. خديجة محمد أحمد محي الدين أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الاباء وعلاقتها بمشكلات التوافق الانفعالي والاجتماعي لدي أطفال ماقبل المدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية 2004

2. مزدلفة الخير أبوعاقلة أحمد: أساليب المعاملة الوالية كما يدركها الابناء والمستو ى الاجتماعي . الاقتصادي وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الابناء، رسالة ماجستير غير منشورة 2000

3. مواهب عثمان محمد علي: أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالاضطرابات السلوكية في الطفولة المتاخرة، رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة أم درمان الاسلامية، 2012

4. عبد الله محمد عبد الله عجبنا، محمد عبد الرحيم محمد عوض اللهدراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالأطفال ذوي النشاط الزائد، دراسة منشورة ، مجلة أكاديمية السودان للعلوم2012م

الدراسات العربية

1. أشرف أحمد عبد القادر ، أسلوب المعاملة الوالدية ومفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالسلوك العدواني، لدى عينة من تلميذات المرحلة الابتدائية بجدة، دراسة منشورة 1993
2. دور الأسرة في التنشئة الاجتماعية للطفل في منهاج التربية المدنية للمرحلة الأساسية الأولى " الصف الأول - الرابع د. مسلم فايز أبو حلو د. بعاد محمد الخالص - جامعة القدس - فلسطين ، رسالة ماجستير منشورة road.net/uploads/news
3. رقية احمد الحجي المعيدة بكلية التمريض جامعة الملك سعود بعنوان: مصادر الضغط النفسي لدى آباء وأمهات الأطفال ذوى اضطراب فرط الحركة الضغط النفسي يهدد أسر أطفال فرط الحركة. دراسة منشورة (25مايو 2014 جريدة الوطن السعودية).
4. سحر أحمد الخشرمي ، أستاذة التربية الخاصة المشاركة جامعة الملك سعود العلاقة بين إضطراب ضعف الانتباه والنشاط الزائد وصعوبات التعلم 2007
5. العبيدي دراسة منشورة 2000 ،مجلة التواصل العدد 26 أساليب التنشئة الاجتماعية وعلاقتها ببعض الظواهر السلوكية غير السليمة لدي الاطفال الايتام وأقرانهم العاديين في المرحلة الابتدائية.
6. فرحات أحمد : أساليب المعاملة الوالدية (التقبل . الرفض) كما يدركها الابناء وعلاقتها بالسلوك التوكيدي لدي تلاميذ التعليم الثانوي جامعة مولود معمري تيزي وزو، كلية الاداب والعلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس، رسالة ماجستير منشورة 2012م .
7. سمها السبيعي ، وموضوعها "العوامل الأسرية وعلاقتها بالتنشئة الاجتماعية لتلاميذ المرحلة الابتدائية بمدارس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية" 2000م
8. نبيل عتروس: أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة وعلاقتها ببعض المشكلات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة، رسالة ماجستير منشورة قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة باجي مختار . عنابة 2010 .

الدراسات الاجنبية

1. دراسة كوفمان دراسة منشورة – 2004.
2. **دراسة جيرالد *(Gerald, 1996)*** فحص العلاقة بين الضغوط الوالدية التي يعامل بها الوالدان أبناءهم، ومدى ارتباطها بالسلوك غير الاجتماعي لدى الأطفال،
3. **دراسة هيرام وزملائه *(Hiram, et al, 1989)*** دراسة طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني الذي يعامل به الوالدان أبناءهم، والمشكلات السلوكية التي لدى هؤلاء الأبناء

4. **دراسة جيري، دانا (*Geri & Dana, 1993*)** فحص العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية، والاضطرابات السلوكية لدى عينة من الأطفال.

المراجع والمجلات الاجنبية (الإنترنت):

1. Health Center,(2000). Special Consideration at School & in The Health-Center, http// www.environment, for adhd. Con/ English/Brain/adhd/books.htm.
2. Rabiner, D(2005). A New Way of Looking at ADHD, Barkley's Theory. www.helpforadd. Com.

3. (موقع مجلة أطفال الخليج www.gulfkid.com)
4. قاعدة معلومات رانم - قمر - رابطة الأختصاصيين النفسيين المصرية www.eparanm.org

الملاحـــــق

الملاحـق

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا

ماجستير إرشاد نفسي

خطاب للمحكمين

السيد الدكتور/ الدكتورة .....الموقر/الموقرة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة باعداد بحث بعنوان (أساليب المعاملة الوالدية لدى الاطفال الذين يوجد لديهم مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه) دراسة وصفية للأطفال من عمر 6 إلى 9 سنوات بمحلية الخرطوم .

وقد استفادت الباحثة من قياس أنور رياض عبد الرحيم وعبد العزيز المقصيب وقامت بتعديل عباراته حتى تتناسب مع أطفال المدرسة..

وبما أنكم ذو و الاختصاص والخبرة أرجو شاكرة إبداء رايكم فيما ترونه مناسباً في الاتي:.

. الصياغة اللغوية . كفاية البنود . البنود تندرج تحت محورها

. إضافة بنود جديدة

. شمول الاستبانة علي جميع محاور الموضوع

وشكرا

الباحثة: محاسن مهدى عمر

إشراف د. سلوى عبدالله الحاج

ملحق رقم (2)
قائمة بأسماء المحكمين

الاسم	العنوان	الدرجة العلمية
بشير عبد الواحد بشير	جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية	أستاذ مشارك
علي فرح أحمد فرح	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا	أستاذ مشارك
بخيتة محمد زين	جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا	أستاذ مساعد بكلية التربية
محجوب محمد الحسين	جامعة أفريقيا العالمية كلية التربية	أستاذ مشارك
أسماء سراج الدين فتح الرحمن	جامعة الخرطوم كلية الاداب	أستاذ مساعد كلية الآداب قسم علم النفس

ملحق رقم (3)

بسم الله الرحمن الرحيم

مقياس اضطراب الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد الأطفال

الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات العقلية المعدل والصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسي

الإصدار الرابع المعدل

بيانات عامة للطفل :

الاسم : الصف الدراسي :

المدرسة : العمر الزمني :

تعليمات :

للوالدين أو المعلم أو الاختصاصي النفسي أو المرشد الأكاديمي أو الاختصاصي الإجتماعي .

تصدر من الطفل بعض السلوكيات والتي قد يتم ملاحظتها في الفصل الرجاء الإجابة على تلك الاستفسارات علماً بأن الإجابات هي (أوافق) و (لا أوافق) .

مع تقبل عميق الشكر والإمتنان

الباحثة

المقياس قبل التعديل

الرقم	العبارات	أوافق	لا أوافق
1	يرتكب أخطاء نتيجة عدم الاهتمام في المدرسة أو الانشطة الاخر ى		
2	غالباً مايجد صعوبة في المحافظة على الانتباه في المهام المكلف بها		
3	غالباً مايبدو غير منصت عند الحديث إليه مباشرة		
4	غالباً لا يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء عمله المدرسي أو واجباته المكلف بها (ولكن هذا ليس بسبب معارضته لهذه الواجبات أو عدم فهمه التعليمات)		
5	غالباً مايجد صعوبة في تنظيم المهام والانشطة		
6	غالباً مايتجنب أو لا يحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً ذهنياً مستمراً (مثل العمل المدرسي أو الواجب المنزلي)		
7	غالباً مايفقد الأشياء الضرورية للمهام أو الانشطة (مثل اللعب أو المستلزمات المدرسية أو الأقلام والكتب والأدوات)		
8	غلباً مايشتت انتباهه بسهولة بالمؤثرات الخارجية		
9	غالباً ما يكون كثير النسيان في الأنشطة اليومية		
10	غالباً مايقوم بحركات عصبية بيديه أو قدميه أو يتململ في مقعده		
11	غالباً ما يغادر مقعده في أي مكان		
12	غالباً مايجري أو يتسلق في مواقف لايبدو فيها الجرى أو التسلق ملائماً		
13	غالباً مايجد صعوبة في الارتباط بانشطة وقت الفراغ		
14	غالباً مايكون في عجلة من أمره ويتصرف كما لو كان مدفوعاً بمحرك		

15	غالباً مايتحدث بكثرة		
16	غالباً ماتفلت منه الاجابات بدون تفكير حتى قبل استكمال الأسئلة		
17	غالباً مايجد صعوبة في إنتظار دوره		
18	غالباً ما يقاطع أو يتطفل علي الآخرين (مثلاً يتدخل في المحادثات أو الألعاب الجماعية)		

ملحق رقم (4): المقياس بعد التعديل

المحور الأول - تشتت الإنتباه:

الرقم	العبارات	نعم	لا
1	يرتكب أخطاء نتيجة عدم الاهتمام في المدرسة أو الانشطة الاخر ى		
2	غالباَ مايجد صعوبة في المحافظة علي الانتباه في المهام المكلف بها		
3	غالباً مايبدو غير منصت عند الحديث إليه مباشرة		
4	غالباً لا يتبع التعليمات ويفشل في إنهاء عمله المدرسي أو واجباته المكلف بها (ولكن هذا ليس بسبب معارضته لهذه الواجبات أو عدم فهمه التعليمات)		
5	غالباً مايجد صعوبة في تنظيم المهام والانشطة		
6	غالباً مايتجنب أو لا يحب الارتباط بالمهام التي تتطلب مجهوداً ذهنياً مستمراً (مثل العمل المدرسي أو الواجب المنزلي)		
7	غالباً مايفقد الأشياء الضرورية للمهام أو الانشطة (مثل اللعب أو المستلزمات المدرسية أو الأقلام والكتب والأدوات)		
8	غالباً مايشتت إنتباهه بسهولة بالمؤثرات الخارجية		
9	غالباً ما يكون كثير النسيان في الأنشطة اليومية		

المحور الثاني: فرط الحركة

الرقم	العبارات	نعم	لا
9	غالباً ما يكون كثير النسيان في الأنشطة اليومية		
10	غالباً ما يقوم بحركات عصبية بيديه أو قدميه أو يتململ في مقعده		
11	غالباً ما يغادر مقعده في أي مكان		
12	غالباً مايجري أو يتسلق في مواقف لايبدو فيها الجرى أو التسلق ملائماً		
13	غالباً مايجد صعوبة في الارتباط بانشطة وقت الفراغ		
14	غالباً مايكون في عجلة من أمره ويتصرف كما لو كان مدفوعاً بمحرك		
15	غالباً مايتحدث بكثرة		

المحور الثالث: الإندفاعية

الرقم	العبارات	نعم	لا
16	غالباً ماتفلت منه الاجابات بدون تفكير حتى قبل استكمال الأسئلة		
17	غالباً مايجد صعوبة في إنتظار دوره		
18	غالباً مايقاطع أو يتطفل علي الآخرين (مثلاً يتدخل في المحادثات أو الألعاب الجماعية)		

ملحق رقم (5)

الاستبيان قبل التعديل

المحور الأول: التشجيع / التثبيط

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أشجع طفلي على إرتداء ملابسه						
2	أدفع طفلي للاعتماد على نفسه في الاعمال التي يستطيع أداءها						
3	أحفز طفلي على السلوك الحميد						
4	أحث طفلي للعب مع الاطفال						
5	أخاف على طفلي إذا لعب مع الاطفال						
6	أشجع طفلي على الاستفسار ومعرفة الاشياء التي يريد معرفتها						
7	أزجر طفلي وأنهره بان يكف عن الأسئلة والازعاج						
8	عندما يوجه ي طفلي سؤالاً محرجاً فإنني لا أجيب عليه بصراحة						
9	أبدي غضبي إذا كان تقدير طفلي في المدرسة ضعيف						
10	أشجع طفلي علي مشاهدة برامج الاطفال المفيدة في التلفزيون						
11	أشجع طفلي علي المشاركة في الانشطة والمسابقات المقامة بالمدرسة						
12	أغضب من طفلي إذا رفض المشاركة في الانشطة والمسابقات						
13	أكافيء طفلي إذا فاز في المسابقات المقامة						

	بالمدرسة						
14	لا أسأل طفلي عما درسه بالمدرسة						
15	أوفر لطفلي الألعاب وكراسات الرسم والالوان والقصص المصورة وكل ماينمي تفكيره						
16	أخصص جزءً من وقتي للمراجعة والمناقشة في أمور المدرسة						
17	أتأكد يوميا أن طفلي أدى ماعليه من واجبات المدرسة						
18	أشجع طفلي علي معالجة الامور البسيطة						
19	أنتقد طفلي إذا لم يعالج الامور البسيطة						
20	أجعل طفلي يثق في نفسه ثقة كبيرة						
21	أحضر للمدرسة لتشجيع طفلي عندما يكون مشاركاً في المسابقات والاحتفالات						
22	لا اهتم بالحضور للمدرسة ومشاركته واعلل بانني مشغول						

المحور الثاني: التسامح /التسلط:

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناَ	بداً	دائماً	حياناَ	بداً
1	أسمح لطفلي بابداء رايه في الامور التي تخصه مثلا (شراء ملابسه)						
2	أستشير طفلي في نوع الطعام الذي يحبه						
3	أسمح لطفلي باللعب مع أبناء الجيران في الاوقات المناسبة						
4	أختار لطفلي الاطفال الذين يلعب معهم ويصادقهم						
5	أعاقب طفلي إذا عاند وأخطأ معاقبة شديدة						

6	إذا أخطأ طفلي فاني أحرمه من الحلو ى واللعب مع غيره من الاطفال						
7	أرفض أن يعرف طفلي عني أي شئ						
8	أرفض بشدة مرافقة طفلي في الزيارات إذا طلب مني ذلك						
9	أعاقب طفلي إذا حضر متسخاً من المدرسة						
10	أحدد لطفلي الاوقات التي يلعب فيها						
11	أحدد لطفلي نوع الطعام الذي يأكله والملايس التي يلبسها						
12	أرى ان طفلي إذا أخطأ وعاند يجب أن يعاقب معاقبة شديدة						
13	لا أثور في طفلي إذا طلب مني تحقيق بعض رغباته في وقت النوم والراحة						
14	إذا طلب طفلي شيئا لا أحبه فاني أقابل ذلك بصدر رحب						
15	أتسامح دائماً مع طفلي إذا أخطأ						
16	أغضب من طفلي وأزجره إذا جلس بجانبي أثناء وجود الضيوف						
17	يجب أن يستأذن طفلي عندما يريد أن يعمل شيئً أولاً						
18	أطالب طفلي بالخضوع والطاعة لأوامري في كل الاوقات						
19	أحرم طفلي من قضاء بعض الاشياء مهما كانت بسيطة						

المحور الثالث: الحماية الزائدة / الإهمال

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أمنع طفي من اللعب مع غيره من الأطفال خوفاً عليه.						
2	اعتدي بنفسي على كل من يعتدي على طفلي						
3	أحضر لطفلي كثيراً من الأشياء حتى ولو لم يطلبها مني						
4	أخاف على صحة طفلي من الأمراض والبرد والتلوث عن طريق الطعام.						
5	أرعى طفلي رعاية شديدة داخل وخارج المنزل						
6	أقلق بشدة والحق بطفلي إذا تأخر قليلاً في المدرسة						
7	أحرص على الاطمئنان على طفلي أثناء النوم من حين لآخر						
8	خاف على طفلي إذا مرض خوفاً شديداً						
9	أقوم بحل جميع المشكلات التي تواجه طفلي حتى لو كانت بسيطة.						
10	لا أترك طفلي يقوم بأي شيء مهما كان بسيطاً بحجة أنه صغير.						
11	إذا رفض طفلي القيام بواجبه أقوم به بالنيابة عنه						
12	لا أوجه طفلي ولا أرشده إذا أخطأ فسوف ينصلح الحال عندما يكبر						
13	إذا تحدث طفلي معي فإني لا أعير حديثه أي اهتمام						
14	إذا غضب طفلي أو بكى لا أسأله بل أتركه يسكت						

	من تلقاء نفسه						
15	إذا غضب طفلي أو بكي لا أسأله بل أتركه يسكت من تلقاء نفسه						
16	لا أزور طفلي في المدرسة لا أتابعه لأنني مشغول						
17	لا أعرف ماذا يدرس طفلي بالمدرسة						
18	لا اهتم بالذهاب إلى المدرسة إذا طلبت مني إدارة المدرسة ذلك.						
19	أتجاهل رغبات وحاجات طفلي						

المحور الرابع : المساواة / التفرقة

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أعامل الولد بشكل مختلف عن البنت						
2	اهتم بالصغير في الأسرة أكثر من اهتمامي بالكبير						
3	الطفل الأول له معزة خاصة عندي						
4	إذا تشاجر الطفل الأصغر والأكبر أطلب من الطفل الأكبر أن يتنازل حتى لو كان الصغير غلطاناً						
5	أحب الطفل الهادئ أكثر من الطفل المزعج						
6	اذا احتكر الصغير أشياء الكبير أطلب من الكبير أن يتنازل للصغير .						
7	أعطي الولد حرية أكبر من البنت						
8	أعاقب الصغير والكبير على الحد السواء						
9	أساوي بين الولد والبنت في المعاملة						
10	عند عودتك من العمل تعطي الحلوى للصغير والكبير على حد السواء						
11	إذا تشاجر الصغار والكبار تحكم بينهم بالعدل						

المحور الخامس: التقبل / الرفض

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أصادق طفلي وأعرف عنه كل شيء						
2	صدري رحب لكل ما يقوله لي طفلي						
3	أعامله برفق وهدوء						
4	أنسى أن انفذ له رغباته						
5	ابتسم له كلما أراه						
6	أجعله يشعر بالسعادة						
7	أتحدث عن عصيانه وعدم سماع كلامه						
8	أحضر له كلما يحتاجه						
9	أعتز بحسن سلوكه وأدبه						
10	لا اتضايق من كثرة اسئلته						
11	أتفرغ له وأخصص له جزءاً من وقتي						
12	أتقبل كلامه						
13	أتجاهل رغباته						
14	أنسى أن أشترى لطفلي ما يطلبه						
15	أشكو من عدم طاعته لي						
16	أسخر من طفلي وانتقده أمام اخوته وأصحابه						
17	أعاقب طفلي دون ذكر المبررات						
18	أشكو من سوء تصرفات طفلي						
19	أهدده بالعقاب						

ملحق رقم (6)

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة السودان للعلوم والتكنولجيا

كلية الدراسات العليا – ماجستير التربية إرشاد نفسي وتربوي

الأب الفاضل الأم الفاضلة

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

بين يديكم مقياس أساليب المعاملة الوالدية لأولياء أمور الاطفال الذين لديهم مؤشر اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه، وعلاقتها ببعض المعلومات الديمغرافية بولاية الخرطوم، وأرجو منكم ملء المقياس بكل صدق وسوف تكون المعلومات المدونة فى سرية تامة وسوف تستخدم فقط لأغراض البحث العلمى.

وشكراً لحسن تعاونكم""

الباحثة :

محاسن مهدى عمر الحسين

المعلومات الاولية :

النوع :

أب ☐ **أم** ☐

المستوى التعليمي :

أمى ☐ **إبتدائى** ☐ **ثانوي** ☐

جامعي **فوق الجامعي** ☐

العلاقة بين الابوين :

زواج ☐ **إنفصال** ☐

وفاة الأم ☐ **وفاة الأب** ☐

المحور الأول:

التشجيع / التثبيط :

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أشجع طفلي على إرتداء ملابسه						
2	أدفع طفلي للاعتماد علي نفسه في الاعمال التي يستطيع أداءها						
3	أحفز طفلي علي السلوك الحميد (مثل عدم تخريب الاشياء)						
4	أحث طفلي علي اللعب مع الاطفال						
5	أخاف علي طفلي إذا لعب مع الاطفال						
6	أشجع طفلي علي الاستفسار ومعرفة الاشياء التي يريد معرفتها						
7	أزجر طفلي بان يكف عن الازعاج						
8	عندما يوجه لي طفلي سؤالاً محرجاً فإنني لا أجيب عليه بصراحة						
9	أبدي غضبي إذا كان تقدير طفلي في المدرسة ضعيفاً						
10	أشجع طفلي على مشاهدة برامج الاطفال المفيدة في التلفزيون						
11	أشجع طفلي علي المشاركة في الانشطة والمسابقات المقامة بالمدرسة						
12	أغضب من طفلي إذا رفض المشاركة في الانشطة						

	والمسابقات						
13	أكافيء طفلي إذا فاز في المسابقات المقامة بالمدرسة						
14	لا أسأل طفلي عما درسه بالمدرسة						
15	أوفر لطفلي كل ماينمي قدرته علي التفكير والابداع (مثل الالعاب والقصص المصورة)						
16	أخصص جزءً من وقتي لأمور ابني المدرسية						
17	أتأكد يوميا أن طفلي أدى ماعليه من واجبات المدرسة						
18	أشجع طفلي علي معالجة الامور البسيطة (مثل أن يعمل الأشياء الصغيرة بنفسه)						
19	أنتقد طفلي إذا لم يعالج الامور البسيطة						
20	أجعل طفلي يثق في نفسه ثقة كبيرة						
21	أحضر للمدرسة لتشجيع طفلي عندما يكون مشاركاً في المسابقات والاحتفالات						
22	لا اهتم بالحضور للمدرسة ومشاركته واتعلل بانني مشغول/ مشغولة						

المحور الثاني:

التسامح /التسلط :

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أسمح لطفلي بابداء رايه في الامور التي تخصه مثلا (شراء ملابسه)						
2	أستشير طفلي في نوع الطعام الذي يحبه						
3	أسمح لطفلي باللعب مع أبناء الجيران في الاوقات						

	المناسبة							
4	أختار لطفلي الاطفال الذين يلعب معهم ويصادقهم							
5	أعاقب طفلي إذا عاند معاقبة شديدة							
6	إذا أخطأ طفلي فاني أحرمه من أى شي يحبه							
7	أرفض أن يعرف طفلي عني أي شئ							
8	رفض بشدة مرافقة طفلي في الزيارات إذا طلب مني ذلك							
9	أعاقب طفلي إذا حضر متسخاً من المدرسة							
10	أحدد لطفلي الاوقات التي يلعب فيها							
11	أحدد لطفلي نوع الطعام الذي يأكله والملابس التي يلبسها							
12	أرى ان طفلي إذا أخطأ يجب أن يعلقب معاقبة شديدة							
13	لا أثور في طفلي إذا طلب مني تحقيق بعض رغباته في وقت النوم والراحة							
14	إذا طلب طفلي شيئا لا أحبه فاني أقابل ذلك بصدر رحب							
15	أتسامح دائماً مع طفلي إذا أخطأ							
16	أغضب من طفلي وأزجره إذا جلس بجانبي أثناء وجود الضيوف							
17	يجب أن يستأذن طفلي عندما يريد أن يعمل شيئً ولاً							
18	أطالب طفلي بالخضوع والطاعة لأوامري في كل الاوقات							
19	أحرم طفلي من قضاء بعض الاشياء مهما كانت بسيطة							

المحور الثالث :

الحماية الزائدة / الإهمال :

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	أحياناً	أبداً	دائماً	أحياناً	أبداً
1	أمنع طفلي من اللعب مع غيره من الأطفال خوفاً عليه						
2	اعتدي بنفسي على كل من يعتدي على طفلي						
3	أحضر لطفلي كثيراً من الأشياء حتى ولو لم يطلبها مني						
4	أخاف على صحة طفلي من الأمراض والتلوث عن طريق الطعام						
5	أرعى طفلي رعاية شديدة داخل وخارج المنزل						
6	أقلق بشدة إذا تأخر طفلي قليلاً في المدرسة						
7	أحرص على الاطمئنان على طفلي أثناء النوم من حين لآخر						
8	أخاف على طفلي إذا مرض خوفاً شديداً						
9	أقوم بحل جميع المشكلات التي تواجه طفلي حتى لو كانت بسيطة						
10	لا أترك طفلي يقوم بأي شيء مهما كان بسيطاً بحجة أنه صغير						
11	إذا رفض طفلي القيام بواجبه أقوم به بالنيابة عنه						
12	لا أوجه طفلي ولا أرشده إذا أخطأ فسوف ينصلح الحال عندما يكبر						
13	إذا تحدث طفلي معي فإني لا أعير حديثه أي اهتمام						
14	إذا غضب طفلي أو بكى لا أسأله بل أتركه يسكت من تلقاء نفسه						
15	إذا غضب طفلي أو بكي لا أسأله بل أتركه يسكت من تلقاء نفسه						
16	لا أزور طفلي في المدرسة لا أتابعه لأنني مشغول / مشغولة						
17	لا أعرف ماذا يدرس طفلي بالمدرسة						
18	لا اهتم بالذهاب إلى المدرسة إذا طلبت مني إدارة المدرسة ذلك						
19	أتجاهل رغبات وحاجات طفلي						

المحور الرابع :

المساواة / التفرقة :

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أعامل الولد بشكل أفضل من البنت						
2	اهتم بالصغير في الأسرة أكثر من اهتمامي بالكبير						
3	الطفل الأول له معزة خاصة عندي						
4	إذا تشاجر الطفل الأصغر والأكبر أطلب من الطفل الأكبر أن يتنازل حتى لو كان الصغير غلطاناً						
5	أحب الطفل الهادئ أكثر من الطفل المزعج						
6	اذا احتكر الصغير أشياء الكبير أطلب من الكبير أن يتنازل للصغير						
7	أعطى الولد مساحة أكبر من الحرية						
8	أعاقب الصغير والكبير على الحد السواء						
9	أساوي بين الولد والبنت في المعاملة						
10	عند عودتي من العمل أعطي الحلوى للصغير والكبير على حد سواء						
11	إذا تشاجر الصغار والكبار أحكم بينهم بالعدل						

المحور الخامس:

التقبل / الرفض :

الرقم	العبارة	معاملة الأب			معاملة الأم		
		دائماً	حياناً	بداً	دائماً	حياناً	بداً
1	أصادق طفلي وأعرف عنه كل شيء						
2	صدري رحب لكل ما يقوله لي طفلي						
3	أعامله برفق وهدوء						
4	أنسى أن انفذ له رغباته						
5	ابتسم له كلما أراه						
6	أجعله يشعر بالسعادة						
7	أتحدث عن عصيانه وعدم سماع كلامه						
8	أحضر له كلما يحتاجه						
9	أتجاهل عن أخطائه مهما فعل						
10	لا اتضايق من كثرة اسئلته						
11	أتفرغ له وأخصص له جزءً من وقتي						
12	أتقبل كلامه						
13	أتجاهل رغباته						
14	أنسى أن أشترى لطفلي ما يطلبه						
15	أشكو من عدم طاعته لي						
16	أسخر من طفلي وانتقده أمام اخوته وأصحابه						
17	أعاقب طفلي دون ذكر المبررات						
18	أشكو من سوء تصرفات طفلي						
19	أهدده بالعقاب						

ملحق رقم (7)

بسم الله الرحمن الرحيم

محلية الخرطوم

الإدارة العامة للشؤون التعليمية

التاريخ /٣/١٢/٢٠١٤م النمرة / م خ / إ ع ش ت / ١/٥٠/

الأخ / الأخت / مدير / مديرة مدرسة .....

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

نرجو من سيادتكم التكرم بالسماح للباحثة محاسن مهدي عمر الحسين من جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا لاجراء تطبيق مقياس حول دراسة وصفية بعنوان :

(اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه للأطفال من عمر ٦ حتى ٩ سنوات) بمدرستكم العامرة وتقديم يد العون لها .

** وجزاكم الله خيرا**

كمال الدين العثمان محمد طه

المساعد الإداري

محلية الخرطوم

ملحق رقم (8) أسماء المدارس

اسم المدرسة	العنوان
هيرمن جماينر (بنين)	أركويت
هيرمن جماينر (بنات)	أركويت
الرياض الحديثة (بنين)	المعمورة
الرياض الحديثة (بنات)	المعمورة
الجودة (بنين)	أركويت
الجودة (بنات)	أركويت